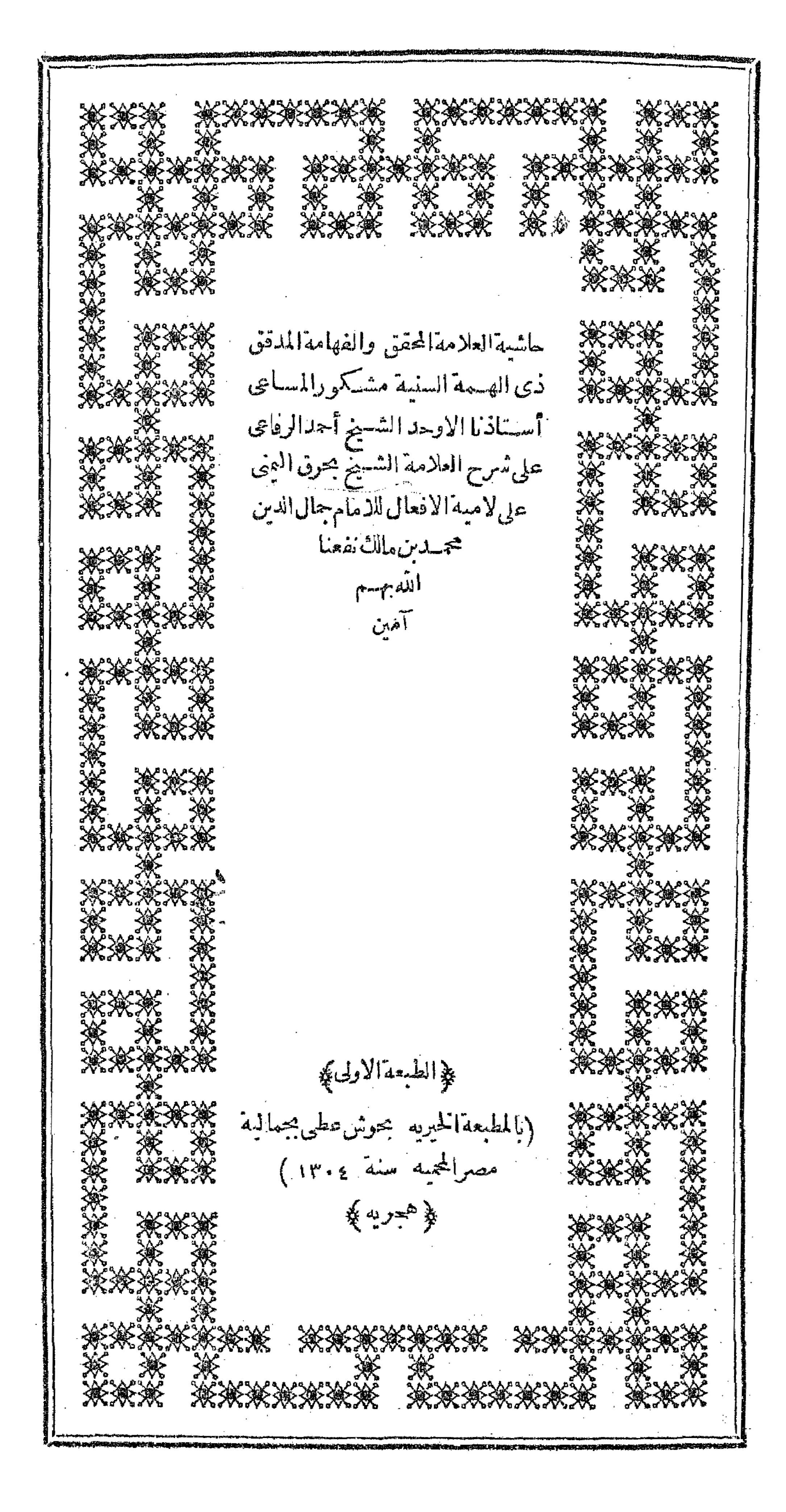
حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق ذى الهمة السنية مشكور المساعى أستاذنا الاوحد الشيخ أحمد الرفاعى على شرح العلامة الشيخ بحرق اليمنى على لامية الافعال للامام جمال الدين محمد بن مالك نفعنا الله بهم آمين

﴿الطبعة الاولى﴾

(بالمطبعة الخيريه بحوش عطى بجمالية مصر المحميه سنة ١٣٠٤)

﴿هجريه﴾

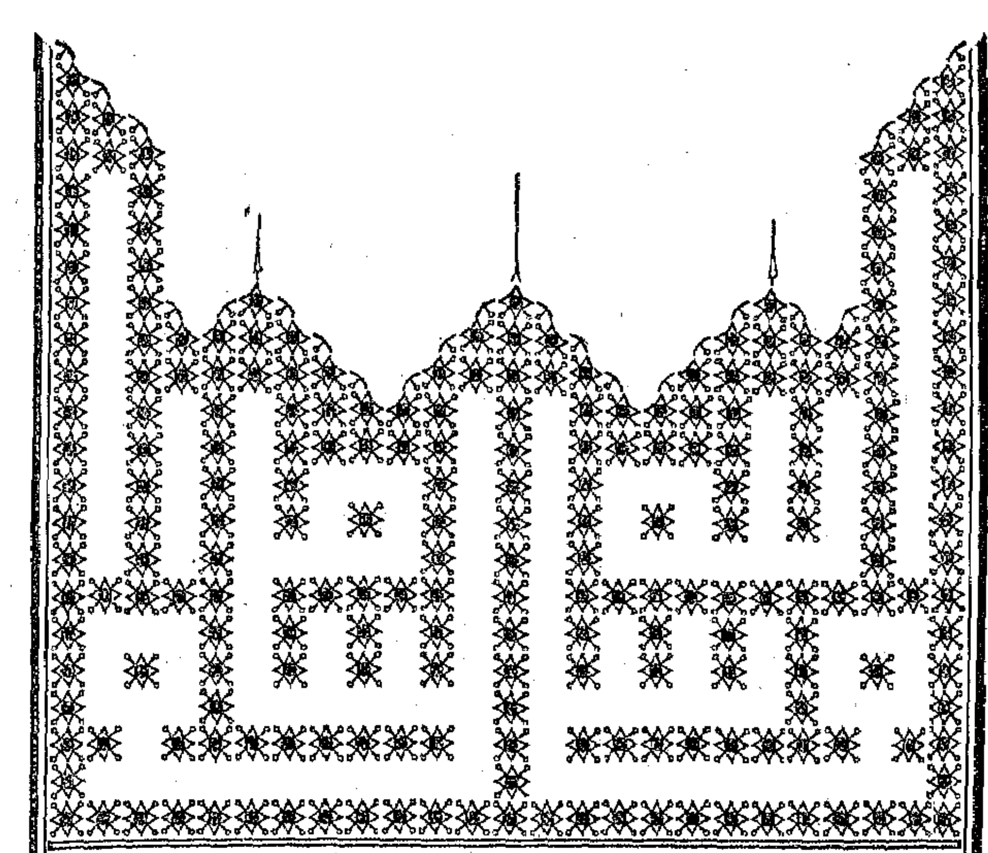


حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق
ذى الهمة السنية مشكور المساعى
أستاذنا الاوحد الشيخ أحمد الرفاعى
على شرح العلامة الشيخ بحرق اليمنى
على لامية الافعال للامام جمال الدين
محمد بن مالك نفعنا
الله بهم
آمين

﴿الطبعة الاولى﴾

(بالمطبعة الخيريه بحوش عطى بجمالية
مصر المحميه سنة ١٣٠٤)

﴿هجريه﴾



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

نحمدك يا من صرفت وجوهنا اليك بجميل أفعالك وأتقت الماضي والمستقبل ببدائع أسمائك وقلبت القلوب باعلالها من الخوف من جنابك وأبدلت الظلام بنور ما أودعتنا من أسرار كتابك ونصلي ونسلم على مصدر الاكوان الاصل الاصيل لفروع الحوادث والعرفان سيدنا محمد المنتخب من خلاصة ولد عدنان وعلى آله وأصحابه الذين مهدوا قواعد الدين واشتقوا الفروع من أدلة اليقين ﴿أما بعد﴾ فيقول أسير الذنوب قليل المساعي أحمد المدعو بالرفاعي راش الله جناحه وأزال بفضله عنه جناحه قد كنت علقت فيما مضى على الشرح الصغير للعلامة بحرق اليمني على لامية الافعال نزرا وطال العهد حتى نسجت عليه العنا كب سترا وذلك من جمود القريحة وفساد الزمان والتكاسل عن التصدي لنيل العرفان فان بضاعة العلم صارت مزجاه وصناعة الجهالة نصبت راياتها فوق الجباه ثم عن لي أن أنظر ذلك التعليق رجاء أن يكون ذخرا ونعم الرفيق مع شغل البال وتغير الاحوال وتراكم الصروف حتى أذهبت الهمم العوال فأقول مستمدا من فيض مولانا الكريم طالبا منه أن يعمني بفضله العميم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ان من الواجب على كل طالب الشئ أن يتصور أولا ذلك الشئ ليكون على بصيرة في طلبه وليتمكن من التوجه اليه فان طلب المجهول محال وأن يتصور موضوعه ليمتاز عنده عما سواه وغايته بأن يصدق بفائدة من فوائده معتدبها بالنظر الى مشقة تحصيل ذلك العلم دفعا للعبث فانها السبب الحامل على الشروع في الطلب واستمداده لاجل أن يعرف كونه مهما أولا * فالتصريف بالمعنى الاسمي علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست اعرابا كذا عرفه ابن الحاجب فقوله علم بأصول جنس وقوله أحوال أبنية الكلم فصل أخرج ما عدا الصرف والنحو وقوله التي الخ أخرج النحو وانما خرجت اللغة

لانها يعرف بها الابنية لا أحوالها وقوله أصول جمع أصل وهو لغة ما انبنى عليه غيره
وعرفا أمر كلى ينطبق على ما تحته من الجزئيات كقولهم اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء واعترض التعريف بأنه غير جامع
لخروج بحث التصريفى عن أصول يعرف بها انفس الابنية كالماضى والمصدر وأحكام
لا تتعلق بالابنية ولا باحوالها كالوقف والقلب والادغام والتخفيف اذا كانت فى الحرف
الاخير اذ لا تعتبر حالا انه فى بناء الكلمة وأجيب عن الاول بأن المذكورات أحوال وعن
الثانى بأنا لا نسلم أن أحوال الاخير ليست أحوالا اذ أحوال بعض الشئ أحوال لذلك الشئ
وانما قال يعرف لان المراد بالاحوال هنا المواد الجزئية ومن عادتهم استعمال المعرفة فى
الجزئيات * وبالمعنى المصدرى تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة
لا تحصل الا بها وانما قيل الاصل الواحد ليكون التعريف جاريا على المذهبين فان الاصل
عند الكوفيين هو الفعل بدليل أن المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع الفعل وأن المصدر
يؤكد الفعل والمؤكد أصل للمؤكد لانه تابع له وأن الفعل يعمل فيه والعامل أصل
المعمول وأن من الافعال ما لا مصدر له نحو بئس فلو كان الفعل مشتقا من المصدر لوجب أن
يكون لها أصل كالمادة وهى مردودة * أما الاول فلانه لا يلزم من فرعيته فى الاعلال
فرعيته فى الاشتقاق فان نحو أعد وتعد ونعد فرع يعد فى الاعلال مع أنه ليس بمشتق منه
كذا قيل لكن يرد عليه أن الفعل مشتق من المصدر فهو متأخر عنه والمصدر تابع للفعل فى
الاعلال فيلزم أن يكون المصدر متقدما على الفعل متأخرا عنه وجوابه أن تقدم المصدر
على الفعل فى الاشتقاق بحسب الذات وتأخره عنه فى الاعلال بحسب الصفة وأما الثانى
فيرده نحو ضربت زيدا زيدا فانه ليس أحدهما مشتقا من الآخر وأما الثالث فمردود بالحروف
فانها عاملة وليست أصلا لمعمولها وأما الرابع فيعارض بالمصادر التى لا أفعال لها وعند
البصريين المصدر الاصل ويشهد لهم أن الفعل يدل على ما يدل عليه المصدر ويزيد بتعيين
الزمان فكان فرعا اذ الفرع يتضمن معنى الاصل وزيادة كالتثنية والجمع بالنظر الى الواحد
وبهذا التعليل ثبت فرعية الصفات أيضا كاسمى الفاعل والمفعول والمراد بالمصدر المجرد
لان المزيد مشتق منه لموافقته اياه فى حروفه ومعناه فان قلت ما ذكرت من أن المصدر أصل
ينافيه أن اسم الفاعل مشتق من الفعل وكذلك الامر واسم المفعول قلت المراد المصدر
بنفسه أو بواسطة على أن صاحب الالفية قال * وكونه أصلا لهذين انتخب * وظاهره
بالواسطة ويصح أن يراد بقولنا فيما سبق الاصل الاعم من المصدر فيشمل تحويل الاسم
الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك * وأما معنى التصريف لغة فهو التغيير
من الصرف للمبالغة فان قلت من المحول هل الواضع أو غيره قلت الظاهر أنه كل من يصلح
لذلك كما يقال فى العرف صرفت الكلمة لكنه فى التحقيق الواضع لانه الذى حول الاصل
الواحد الى أمثلة وانما لم تجعل تلك الامثلة صيغا موضوعة برأسها لان هذا أقرب الى الضبط
أفاده السعد وذكر الدمامينى فى شرح التسهيل أن علم الصرف عند المصنف علم يتعلق
ببنية الكلمة أى صيغتها وما لحرفها من أصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ثم قال وهذا
مبنى على أن الوقف ليس من التصريف وقال الرضى والمتأخرون على أن التصريف علم
بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة
وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك ولهذا أفرده المصنف
بباب آخر الكتاب كما فعل فى الامالة والادغام والتقاء الساكنين ومن ذكرها فى التصريف

فقد توسع باعتبار أن معظم أحوالها يتعلق بالافراد فأشبهت ما يتعلق بالبنية * وموضوعه أبنية الكلم العربية من حيث يعرض لها الاحوال * وغايته الاحتراز عن الخطا اللساني وحصول المعاني المختلفة * واستمداده من كلام العرب اذا علمت هذا فينبغي التكلم على ما في البسملة من موضوع الفن فان غيره قصور أو تقصير فنقول الباء ليست من موضوع هذا الفن لقول الخلاصة * حرف وشبهه من الصرف بري *واسم أصله سمو بضم السين أو كسرها عند البصريين ناقص واوي من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم ولما كثر استعماله أريد تخفيفه في الطرفين فعمدوا الى الآخر فوجد متعاقبة عليه الحركات الاعرابية مع ثقلها فحذفوها ونقلوا حركتها الى الميم ثم عمدوا الى الاول فحذفوا حركة السين دونها لئلا يحصل الاجحاف بالكلمة ثم اجتلبت همزة الوصل للسكون فان الابتداء بالساكن وان لم يمتنع في نفسه بل كان موجودا في غير العربية كالعجم لاسيما الخوارزم عند كون ثالث الحروف من الصامتة لكنه غير جائز في العربية لكونها على غاية الاحكام وفي الابتداء بالساكن نوع بشاعة كالوقف على الحركة مع امكانه بلا شبهة ومن ادعى الامتناع مطلقا فقد رده المحقق الشريف بأنه حكاية عن لسانهم المخصوص فلا يقوم حجة على الغير ومن استدل عليه بالاستقراء فان كان ناقصا فليس بمفيد وان كان تاما فبعد تسليمه لا يدل الا على عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فان قيل فعلى ماذكرت يكون الحذف اعتباطا الغير علة تصريفية وما المانع من أن يقال نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع التنوين أو استثقلت الضمة عليها فحذفت ثم حذفت الواو لما مر فيكون قياسيا قلت النقل خاص بالاجوف دون الناقص ولذا لم يعل غزو ورمي والثقل عارضه سكون ما قبله فتعين ما سبق وانما كسرت الهمزة لان الكسر هو الاصل في تحريك الساكن ولان حركة السين الكسرة حتى عند من يضمها فان الضم عنده عارض وعند الكوفيين ان لفظ اسم مثال واوي اذ أصله وسم حذفت واوه اذ كثيرا ما تحذف الواو في أوائل الكلمة كزنة وعدة ثم أتي بهمزة الوصل عوضا عنها وقيل ليست للعوض بل للتوصل ويؤيده أنها لو كانت عوضا لما حذفت في الوصل ورجح الاول بتصريف لفظ الاسم تصغيرا وتكسيرا ومجيء فعل منه يقال أسماء وأسام وسمي وسميت وهي ترد الاشياء الى أصولها ولو كان من الوسم لقيل أوسام وواسم ووسيم ووسمت وأورد عليه بأنه يحتمل أنه دخله القلب المكاني أولا بأن أخرت فاؤه ثم جرى على ماذكر الجمع ومامعه ورد بانه خلاف الاصل فلا يصار اليه الا ضرورة فان قيل ماذكر من الدليل لا ينتج كونه واويا بل الظاهر مما ذكرت كونه يائيا قلت الهمزة في الجمع مقلوبة عن واو وكذا الياء في التصغير وبعض الجموع والفعل وهذا ليس بالقوي ورد المذهب الثاني بأن الهمزة لم تعهد داخلة على ما حذف صدره وبأن حذف اللام كثير وحذف الفاء قليل وبأن الاصل كون التعويض في غير محل الحذف * والله أصله اله ككتاب فحذفت الهمزة اعتباطا وعوض عنها الالف واللام في الصحيح وقيل قياسا بأن أدخلت الالف واللام ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها اعتباطا قصدا للتخفيف أو ليكون الادغام قياسيا كذا في الخادمي وقال عبد الحكيم ان كان حذف الهمزة مع حركتها على خلاف القياس كان التزام الادغام قياسيا لان الساقط الغير القياسي بمنزلة العدم فاجتمع حرفان من جنس واحد أولهما ساكن وان كان بنقل حركتها الى اللام فيكون التزام الادغام غير قياسي لان المحذوف القياسي كالثابت فلا يكون المتحركان المتجانسان في كلمة واحدة من كل وجه اهـ وقيل أصله لاه من لاه اذا استتر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الحميد المجيد * المبدئ المعيد * الفعال لما يريد * حمدا يوافي نعمه ويكافئ المزيد * وأشهد أن لا اله الا الله

وقرئ وهو الذي في السماء لاه وفي الارض لاه ثم أدخلت عليه الالف واللام وقيل أصله الهاء التي هي كناية عن الغائب ثم زيد عليه لام الملك ثم حرف التعريف * والرحمن اسم فاعل بناء على أن الصفة المشبهة عند الصرفيين اسم فاعل وفي بعض كتب الصرفيين أنها مقابل له كما عند النحاة من رحم بالضم بعد النقل أو ابتداء وقيل انه ليس بمشتق وهو مخالف للاجماع والرحيم كالرحمن وقيل انه صيغة مبالغة (قوله الحمد لله) علق الحمد بالذات أولا للاشارة الى الاستحقاق الذاتي وأن الذات تستحق الحمد بقطع النظر عن صفاتها فان قلت هذا يخالف قولهم ان تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلية ما منه الاشتقاق فان لفظ الجلالة ليس كذلك قلت تلك الاشارة من الذوق حيث لم يقل الحمد للعالم مثلا * والجملة يحتمل أن تكون انشائية معنى أو خبرية كذلك فان قلت على الثاني لا يحصل المطلوب فان الاخبار عن الشئ ليس عينه قلت محله ما لم يكن من أفراده وما هنا كذلك وهو حمد صريح هذا في الاسمية وأما الفعلية المضارعية فليست حمدا صريحا قال بعضهم بل هي حمد ضمني لانك اذا أخبرت أنك ستحمد زيدا استلزم ذلك أنه أهل لأن يحمد وهو حمد ولا يخفاك أنه مكابرة وآثر الاسمية لمناسبتها الذات واختلف هل الابلغ الاسمية أو الفعلية ولعل الخلاف لفظي بالنظر للمقامات (قوله الحميد من المعلوم أن تعليق الحكم بالمشتق مؤذن بالعلية فيلزم هنا تعليل الشئ بنفسه الا أن يكون ما ذكر ليس كليا أو أن المعنى لحمده نفسه أي أحمده لاجل كونه حامدا نفسه فأنا مقتد به أو حامدا غيره فأنا كذلك وهذا على أن فعيلا بمعنى فاعل أما بمعنى مفعول فيصير المعنى لكونه محمودا ولا يخفى تهافته سواء جعل علة للانشاء أو للحكم الا أن يقال المراد مستحقا لأن يحمده الغير تدبر (قوله المجيد) في القاموس المجيد الرفيع العالي والكريم والشريف (قوله المبدئ) أي للخلق أي الموجد للاشياء ابتداء (قوله المعيد) أي لهم بعد الفناء عن عدم محض أو تفريق أجزاء على الخلاف أو المبدئ البطش بالكفرة في الدنيا المعيد لهم في الآخرة (قوله الفعال لما يريد) لا يمتنع عليه مراد من أفعاله وأفعال غيره وفيه وفي قوله المزيد براعة استهلال واللام في قوله لما يريد مقوية واختلف فيها هل تتعلق واستظهر ابن هشام لان زيادتها ليست بمحضة (قوله حمدا) منصوب بالمصدر وهو مبين للنوع ويحتمل أن يكون معمولا لمحذوف لكن يلزم على الاول الاخبار عن المصدر قبل استيفاء معموله وهو ممنوع الا أن يقال يتسامح في مثل هذا الخبر فان قلت ما زال الفصل موجودا بقوله الحميد الخ قلت هو من تعلقات المجرور فكأنه لا فصل (قوله يوافي نعمه الخ) ليس المراد أن النعم توافيه ويوافيها كما هو أصل المفاعلة بل المراد أنه يأتي عليها بأن يكون في مقابلتها أي أحمده حمدا يكون في مقابلة النعم الواصلة الي بالفعل وهذا على طريق التخييل ان أريد بالحمد أفراده أو الاجمال ان لم يرد ذلك * ولما كانت النعم لا تحصى وكل واحدة تحتاج لحمد ولا يمكن ذلك اكتفى بمثل هذا وقوله ويكافئ الخ أي وحمدا على ما يصل اليه من النعم المستقبلة ومعنى المكافأة الوقوع في مقابلتها فكأنه يقول أحمده حمدا يقابل النعم الواصلة والمتجددة وفي المقام كلام لا يناسب المقام ايراده لطوله (قوله وأشهد الخ) جملة معطوفة على جملة الحمد على أنهما انشائيتان أو خبريتان أو على قول من يجيز التخالف مطلقا لا على قول من يمنع أو يجيز بشرط العطف بغير الواو أو بها وكان للمعطوف عليه محل وهذا الاخير قول البيانيين فنسبة ابن هشام المنع لهم مطلقا غير صحيحة كما قال الصبان والشهادة اخبار عن الاعتراف القلبي أو اللساني الحاصل بنفس الصيغة كما يؤخذ من كلام القرافي وقيل انها انشاء تضمن اخبارا انظر جمع الجوامع وحواشيه (قوله أن لا اله الا الله) يقدر الخبر من مادة الامكان اهتماما

بنفى الشريك بخلاف الوجود وقال عبد الحكيم الاولى تقديره من مادة الوجود لان المراد الرد على المشركين المعتقدين وجود غيره تأمل (قوله وحده لاشريك له) حالان مترادفتان أو متداخلتان أو متغايرتان وعلى كل فهما مؤكدتان لما أفاده الحصر أفاده الامير (قوله وأشهد) جملة معطوفة على الجملة الاولى كما قيل والجامع بينهما عقلى لاتحاد المسند والمسند اليه مع مناسبة فى متعلقهما وهى التقارن فى الخيال الذى هو خزانة الحس المشترك الذى هو أول تجويف فى الدماغ وانما عطفها لانه لو لم يعطفها لتوهم الرجوع عن الاولى مع أنهما مقصودتان لان العطف وهو المسمى عند علماء المعانى بالوصل يكون لدفع التوهم كما قال فى التلخيص وأما الوصل فلدفع التوهم كقولهم لا وأيدك الله فان المراد الدعاء له فلو لم يأت بالواو لتبادر الدعاء عليه فالواو فى هذا المثال عاطفة على الجملة المستفادة من حرف الجواب لكن هذا يقتضى عطف الانشاء على الخبر بالواو وان لم يكن للمعطوف عليه محل تأمل (قوله عبده) أى عبد العبودية وهو المنهمك فى طاعة مولاه كما هو اللائق به صلى الله عليه وسلم (قوله ورسوله) مصدر فى الاصل بمعنى الرسالة قال الشاعر

لقد كذب الواشون مافهت عندهم * بقول ولا أرسلتهم برسول

ولذلك صح وقوعه خبرا عن متعدد فى آية الشعراء والتثنية فى طه نظرا للنقل (قوله صلى الله عليه) انشائية معنى بدليل قولوا اللهم صل وأغرب الشيخ يس حيث جوز خبرية المعنى زاعما أن القصد مجرد الاعتناء والتعظيم قال العلامة الامير والثواب فى نحو ذلك لا يتوقف على نية الانشاء حيث اشتهر اه والاولى الملاحظة لمزيد الثواب وفى على استعارة تبعية أو تمثيلية أو تخييلية والاول على أن الاستعلاء المعنوى مجاز وقال الدمامينى انه حقيقة وعليه فلا مجاز وأما الاستعلاء المجازى فهو على ما يقرب من المجرور كقوله أو أجد على النار هدى أى هاديا (قوله وعلى آله) قال الكسائى أصله أول من آل يؤول اذا رجع لان الشخص يرجع اليهم ويرجعون اليه بدليل تصغيره على أويل ورد بالدور وأجيب بانفكاك الجهة فان توقف المصغر على المكبر من حيث الوجود وأما العكس فمن حيث العلم بالاصالة وذهب سيبويه الى أن أصله أهل قلبت الهاء همزة ثم الهمزة ألفا وانما قلبت الهاء همزة توصلا لقلبها ألفا والا فهى أثقل من الهاء وأما قلب الهاء ألفا ابتداء فلا دليل عليه ولا يضاف الا الى ذى شرف ولا ينافيه تصغير الآل لانه لا يقتضى شرف المضاف كذا قيل على أن التحقير نسبى على أن التصغير يكون للتعظيم كقوله

وكل أناس سوف تدخل بينهم * دويهية تصفر منها الانامل

وأصحابه جمع صاحب على غير قياس على ما قيل وقيل جمع صحب بكسر الحاء منقول عن صحب بالسكون أو مختصر صاحب ويجمع صحب على صحاب ككعب وكعاب (قوله باحسان) أى فيه والمراد الاحسان ولو مجرد الايمان لان المقام للدعاء فيكون آله بمعنى أقاربه أو الاتقياء لا بمعنى مطلق الاتباع لئلا يلزم التكرار (قوله الى يوم الدين) متعلق بالتابعين وفيه أن التبعية تنقطع قبله لان المؤمنين يموتون قبله بريح لينة وأجيب بأن الكلام على حذف مضاف أى الى قرب كذا اشتهر ويحتمل أن الى الخ متعلق بالصلاة والسلام والمقصود التأبيد على عادة العرب فى التقييد بامر بعيد ويريدون الدوام كما فى قوله

اذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الائم

(قوله وبعد) كان صلى الله عليه وسلم يأتى فى خطبه بأما بعد فهى مندوبة بناء على تناول السنة جميع أفعاله لا أنها مقصورة على ما كان على وجه التعبد لا تشمل ما هو من العادات

وحده لاشريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين * وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين * ﴿وبعد﴾ فانى

ظاهرا

كنت شرحت القصيدة اللامية المسماة بلامية الافعال في علم الصرف للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى بشرح بسطته بكثرة الامثال * وايراد معظم مواد الافعال * ليكون صاحبه

ظاهرا فبعض المؤلفين يرى الاقتداء بنفس بعد فيعدل الى الواو اختصارا * واشتهر أنها ظرف زمان باعتبار النطق مكان باعتبار الرقم وهو بعيد وهى مبنية ان لوحظ معنى المضاف اليه معربة ان لوحظ لفظه أو ذكر أو لم ينو شئ أصلا والفرق على الاولين مع تلازمهما أن اللفظ فى الاول غير مقصود وفى الثانى مقصود أو المنوى معنى الاضافة التى بين المتضايفين وانما أضيفت للمضاف اليه لانها لا تفهم الا به أو فى الاول لم يلاحظ لفظ مخصوص وفى الثانى لوحظ قال العلامة الامير والكل لا دليل عليه والاسهل أنه ليس ثم الا نية اللفظ بمعناه ويجوز معها الاعراب والبناء على حد يوم اذا أضيف للجملة ويكون البناء لشبهها بأحرف الجواب فى الاكتفاء بها عما بعدها وانما بنيت على الضم جبرا لما فاتها فى اعرابها فانها تنصب أو تجر فقط وهذا بالنظر للغالب والا فقال بعضهم يجوز رفعها منونة على الابتداء عند القطع عن الاضافة وأسا وهذا الوجه يمكن جريانه مع عدم القطع انظر الامير على عبد السلام (قوله كنت) اقحامه اشارة الى التقادم أى شرحت فيما مضى قديما (قوله القصيدة) هى عندهم من سبعة فما فوق ولا تقال الا لما على حرف واحد (قوله اللامية) أى المنسوبة للام من نسبة الكل للجزء ونسبت لها لان الروى عليها (قوله المسماة) أى التى جعل هذا اللفظ اسما لها وفى أسماء الكتب الخلاف المشهور (قوله بلامية الافعال) الاضافة بحسب الاصل من اضافة الدال للمدلول أى التى تدل على الافعال وأبنيتها ولعله أراد الافعال اللغوية فيشمل المصدر واسمى الفاعل والمفعول ونحو ذلك أو أنه خص الافعال لكون أكثر القصيدة يتعلق بها لكن على الاول يحتاج لتقدير مضاف أى لامية دوال الافعال والاحداث ويحتمل أنه خص الافعال لقول المصنف فالفعل من يحكم الخ وفى نسخ بأبنية الافعال من تسمية الدال باسم المدلول (قوله فى علم) اما صفة ثالثة أو حال أو صفة للامية الافعال أو حال منه على تقدير الكائن مدلولها وهى على الاول من ظرفية الدال فى المدلول فهى ظرفية مجازية وليس المراد أنها استوفت جميع العلم بل المراد أن ما فيها نبذة منه واضافة علم الى الصرف من اضافة المسمى الى الاسم (قوله للامام) نعت أيضا أو حال وهو والامة يشتركان فى الجمع والمفرد الا أن الاول غالب فى المفرد دون الجمع والثانى بالعكس ومن القليل فى الاول واجعلنا للمتقين اماما وفى الثانى ان ابراهيم كان أمة (قوله جمال الدين) أى يجمل أهله أو يجمله ويزينه بتقويته اياه بايراد الدلائل ونحوها وهذا اللقب بدعة ليست مستحسنة كما قال فى المدخل (قوله ابن عبد الله) لكنه اشتهر بالنسبة لجده ومناقبه شهيرة (قوله رحمه الله) انشاء معنى أبرزه بصورة الخبر تفاؤلا بتحقق الرحمة فى الخارج حتى يصح الاخبار عنها بالماضى (قوله بشرح) متعلق بالفعل من قوله شرحت وهو توطئة لما بعده (قوله بسطته) من البسط وهو التوسعة أى وسعته وطولته (قوله بكثرة الامثال) يحتمل أن الاضافة من اضافة ما كان صفة أو من الاضافة للمفعول وقوله بعد وايراد من عطف الخاص نظرا لكونه المهم والامثال جمع مثال على غير قياس مشاكلة ويحتمل أنه جمع مثل أى نظير فيكون الجمع قياسا * والمثال جزئى يذكر للايضاح والشاهد للاثبات (قوله وايراد) أى ذكر معظم أى أكثر مواد جمع مادة وهى ما تركب من الصيغة فان الكلمة المتفرعة عن أصل باعتبار كون حروف الاصل أساسا لما يتجدد من حروف وحركات بناء وباعتبار كون الحروف المذكورة كالمادة لها صيغة وقوله الافعال فيه ما سبق (قوله ليكون) علة لقوله بسطته الخ (قوله صاحبه) أى العالم بما فيه جعله صاحبا للكتاب تنبيها على عظمه فهو متبوع والمشتغل به تابع كما هو الغالب فى صاحب من اضافته الى المتبوع

بخلاف ذى فهى بالعكس (قوله بابواب اللغة الخ) متعلق بقوله ظافرا وهذه السجعة تقتضى أنه يظفر بجميع اللغة بهذا الشرح وما بعدها تفيد الظفر بالبعض فهما متنافيان الا أن يقال المراد ظافرا بها حكما وما بعدها على سبيل الحقيقة أو يقال الكلام على حذف مضاف أى بجل أبواب وما بعده عطف تفسير أومنها للبيان والمراد المبالغة وانما كان كذلك لان من عرف ما فيه أتقن الموازين والاقيسة وتتبع غالب موادّ اللغة و يجرّ بذلك لتحصيل الباقى وعطف السبل تفسير وقوله ظافرا أى فائزا وقوله حائزا أى جامعا منها حظا أى نصيبا وافرا المراد كثيرا (قوله ثم رأيت) معطوف على قوله كنت الخ وثم للترتيب الذكرى والتراخى مفهوم مما سبق ورأيت من الرأى وهذا شروع منه فى الحامل له على هذا المؤلف الصغير (قوله أجرد) فى القاموس جرد الكتاب لم يضبطه فكأنه هنا لما أخذ بعضه ترك ضبطه تدبر (قوله من مقاصده) بيان لما مقدم مشوب بتبعيض وقيل لا يتقدم البيان وعليه فيقدر المبين متقدما وقوله ما بيان أو بدل من المقدر وقوله مقاصد جمع مقصد اما بمعنى المكان مجازا أو مصدر بمعنى المفعول (قوله وأسرد) فى القاموس من معانى السرد نسج الدرع وجودة سياق الحديث وهذا من عطف المغاير والفوائد اما أعم من المقاصد أو نفسها تأمل (قوله عزائم) جمع عزيمة وهى الهمة ومفعول الطالبين محذوف أى علم الصرف (قوله الراغبين) أى فى علم الصرف وقوله فانه علة لما قبله (قوله جم) فى القاموس الجم الكثير من كل شئ وقوله العوائد يحتمل المسائل العائدة الى من كتب الصرفيين و يحتمل العائدة منى الى من يشتغل به (قوله يسر) أى سهل النفع بكل منهما أى بالشرحين المفهومين مما مر (قوله لى الخ) أى دنيا وأخرى (قوله ولاخوانى) غلب فى جمع ذى الدين بخلاف الاخوة ففى جمع ذى النسب (قوله عنه) لا وجوبا عليه رد على المعتزلة (قوله هو) أى الحمد بمعنى اللفظ ففيه استخدام (قوله باللسان) لبيان الواقع فان الثناء الذكر وهو لا يكون الا باللسان والاصل فى القيود بيان الحقيقة والباء للآلة متعلقة بالثناء وقوله بما فيه باؤه للتعدية متعلقة به أيضا فاختلفا معنى فلا يرد أنه يمتنع تعلق حرفى جر متحدى اللفظ والمعنى بعامل واحد وما أجيب به من أن الاول متعلق بعام والثانى بخاص فقد رد بأن كل ما وجد من صور الجارين كذلك فلا وجه للمنع حينئذ الا أن يلاحظ أنه عند عدم ملاحظة الاطلاق والتقييد تدبر (قوله على المحمود) فيه الدور الا أن يلاحظ التجريد لكن لا ينفع فى قوله المحمودة فان أريد لازمها كان فى التعريف دلالة الالتزام وهى مهجورة فى التعاريف وبعد فهذا التعريف مبنى على ترادف الحمد والمدح على معنى المدح فلا يشترط فى المحمود عليه أن يكون اختياريا كما يفيده قوله أخوان ولم يقل أحد باختصاص المدح بغير الاختيارى (قوله بما فيه) المتبادر أن الباء صلة كما تقدم فيكون اشارة الى المحمود به وحذف المحمود عليه و يشير لعمومه قوله وهو الخ لكن يرد عليه أنه لا يدل على الاتصاف فلا يكون وصفا بالجميل وذلك لان الوصف اجراء الصفة على شخص واسنادها اليه بأن يذكر ما يلزم من ثبوت مضمونه اتصافه بصفة بأن يقال هو غنى أو كريم ولا يلزم من ثبوت الحمد لله الا ثبوت الوصف ولا يلزم من ثبوت الوصف ثبوت الصفة لجواز الوصف بما ليس فى الموصوف فى الواقع فالوصف بالحمد لا يدل على ثبوت الجميل الذى هو المحمود به و يجاب بأنه يدل عرفا على قيام الصفة الكمالية و يحتمل أن الباء للسببية فهو اشارة للمحمود عليه ولم يقيده بالاختيارى لقوله بعد وهو الخ و بعد هذا كله فالاظهر أن هذا تعريف لنوع من الحمد فلا داعى لتكلف ما قيل هنا (قوله أخوان) ضعيف لعدم مساعدة الاستعمال له والمراد أنهما مترادفان

بأبواب اللغة وسبلها ظافرا * وحائزا منها حظا وافرا * ثم رأيت أن أجرد من مقاصده * وأسرد من فوائده * ما يقبه عزائم الطالبين عليه * و يدعوهم الراغبين اليه * فانه كتاب عظيم الفوائد * وجم العوائد * يسر الله بكل منهما النفع لى ولاخوانى فى الدين والدنيا بمنه وكرمه آمين

﴿قال﴾ الشيخ رحمه الله تعالى (الحمد لله) هو الثناء باللسان على المحمود بما فيه من الصفات المحمودة وهو والمدح أخوان

(لا أبغي به بدلا) يقال بغيت الشئ أبغيه أي طلبته وبدل الشئ عوضه والضمير المجرور بالباء للحمد والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه به لأنه بمعنى أحمد الله أي أحمد الله غير طالب بحمدي له عوضا بل لما يستحقه لذاته سبحانه وتعالى من الحمد (حمدا يبلغ من رضوانه الأملا) يقال بلغت الشئ بالتضعيف وأبلغته بمعنى أوصلته والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر رضي رضا ورضوانا والأمل الرجاء يقال أمله يأمله بالتخفيف كأكله يأكله وهو هنا بمعنى المأمول وحمدا منصوب على المصدرية والعامل فيه الحمد ويبلغ في محل النعت له (ثم الصلاة على خير الورى) والصلاة في اللغة الدعاء والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم بما هو له أهل والورى مقصور الخلق

اما بعدم اعتبار قيد الاختياري في الحمد أيضا كما يدل عليه ظاهر عبارة الكشاف واما باعتبار ذلك القيد في المدح أيضا كما صرح به في تفسير قوله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان بان المدح لا يكون بفعل الغير ويؤول التمدح بالجمال وصباحة الخد قاله عبد الحكيم ويحتمل أنهما أخوان من حيث ان كلا ثناء بجميل وان تغايرا من جهة أخرى لكن يلزمه التعريف بالاعم والمحققون على منعه (قوله أبغيه) أي بغية وبغية بالضم والكسر وبغى بالقصر وبغاء بالمد مع الضم فيهما وقد يقال بغيته الشئ أي طلبته له ومنه يبغونكم الفتنة وأبغيتك اياه جعلتك طالباله وانبغى مطاوع بغى قال البرماوي قيل ولم يسمع له الا المضارع وهو ينبغي ولكن الامام الشافعي رضي الله عنه يستعمل الماضي في كلامه وهو حجة في اللغة خصوصا ونقله الخطابي عن الكسائي والواحدي عن الزجاج فما قيل انه لم يسمع له ماض غير صحيح (قوله للحمد) والمتعلق قوله بدلا والباء بمعنى عن ويحتمل أن الضمير لله أي غير طالب بدلا عن الله أحمده أي غير مستبدل به محمودا غيره أوالها فالجملة اما حالية أو صلة لموصول محذوف فانه يحذف اذا دل عليه دليل وعلى هذا لا تفهم أن الحمد لذات مولانا (قوله في محل) أقحمه اشارة الى أن الاصل في الحال الافراد (قوله الحال) ويصح أن تكون صفة لمصدر محذوف أي حمدا لا أبغي الخ ولا يصح على هذا عود الضمير على الله كذا قالوا وفيه أن الموصوف بالجملة لا يحذف الا اذا كان بعض اسم مجرور بمن أو في كقولهم منا ظعن ومنا أقام وقوله

ان قلت مافي قومها لم تيثم * يفضلها في حسب وميسم

(قوله المدلول عليه) أي دلالة التزام لانه بمعنى الحدث فيستلزم فاعلا كما رجحه الشارح وهذا مبني على أن المصنف لم يأت بالمضمون للجملة بل أتى بها تدبر (قوله عوضا) أي دنيويا أوأخرويا وهذه مرتبة الكمل (قوله بل لما) المناسب أن يقول بل لذاته فتدبر (قوله يبلغ) أي الحامد فالمفعول محذوف ومن رضوانه بيان مقدم (قوله يقال) أي قولا مطابقا للغة (قوله بلغت الشئ) أي غيري لحذف المفعول وقوله بالتضعيف أي تكرير العين لا التضعيف الصرفي وهو جعل العين واللام من جنس واحد كمس وظل (قوله مصدر رضي) أي على غير القياس كما قال في الخلاصة * وفعل اللازم بابه فعل (قوله بالتخفيف) ويقال بالتشديد كقوله * وأنت بما أملت منك جدير (قوله وهو هنا) لان المصدر لا معنى له هنا (قوله والعامل فيه الخ) يلزم عليه وعلى ماقبله الاخبار عن المصدر قبل استيفاء معموله وهو ممنوع الا أن يقال ماهر وعمل المحلى وهو قليل والأحسن أن يكون معمولا لمحذوف ويكون حمدا بالاسمية والفعلية كذا قالوا ويظهر أن تقدير الفعل متعين لامر آخر وهو لزوم التنافي على ما للشارح لان الحمد بالنسبة لقوله لا أبغي معناه لذاته وهنا البلوغ المأمول فكأنه قال أحمده لذاته لا لذاته ولا يخفاك مافيه (قوله ثم) أتى بها التراخي الرتبة فان مايتعلق بالخالق أهم وهذا التراخي تنزيلي فان تغاير الجنسين منزل منزلة التراخي في الزمن والافتراخي ثم وترتيبها انما هو في المفرد انظر حاشية شيخ مشايخنا العطار على المصنف ولا يخفاك مافي هذا (قوله خير) قال العلامة العطار مشترك فانه يكون مصدر خار يخير خيرا ضد الشر واسما غير مصدر ولا صفة نحو ان ترك خيرا أي مالا ويكون صفة مخفف خير ويكون اسم تفضيل حذفت همزته للتخفيف قال الشارح وهو المراد هنا قال العطار والحصر ممنوع بل المصدرية ممكنة على سبيل المبالغة بل لا مبالغة فانه أصل الموجودات اه وفيه أن الاضافة للورى تبطل ماقال بل قوله فانه الخ لا ينتج مدعاه تأمل (قوله والصلاة) أظهر لان المراد اللفظ ومافي المصنف المراد

وخير الورى هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف عن التصريح باسمه العلم (وعلى * ساداتنا آله وصحبه الفضلا) السادات جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسوددا فهو سيدهم وهم رضى الله عنهم سادات الامة * وآل الرجل عشيرته وأهله وأصله أهل بدليل قولهم فى تصغيره أهيل وتخصيص آله صلى الله عليه وسلم ببنى هاشم وبنى المطلب دون من سواهم من العشيرة شرعى لا لغوى والصحب جمع صاحب كركب وراكب والفضلاء جمع فاضل كشعراء وشاعر لكنه جمع قلة على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على فعلاء بل قياسه الفعل والفعال بضم الفاء مشدد العين كالعذل والعذال فى عاذل والفضل الزيادة فمن زاد على أحد بشئ فقد فضله به ولا يخفى ما فضلهم الله به على غيرهم رضى الله عنهم (وبعد فالفعل من يحكم تصرفه * يحز من اللغة الابواب والسبلا) بعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعى من ماض وأمر ومضارع مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعناه من مصدر واسمى فاعل ومفعول واسمى مكان وزمان وغير ذلك واحكام الشئ اتقانه وتصرف الشئ تقلبه من حال الى حال وتصريفه تقليبه

به الرحمة الزائدة على الواصل له صلى الله عليه وسلم وهذا تفسير الصلاة الآدميين التى صلاة المصنف منها أى دعاؤه بقوله ثم الصلاة الخ وأما الصلاة فى المصنف فلم يتكلم عليها والاولى أن يقول ان الصلاة فى اللغة من الله الرحمة ومن غيره الدعاء فيكون قد بين الصلاة فى المصنف لان المراد صلاة الله لا صلاة المصنف كما هو ظاهر (قوله وخير) المناسب أن يقال ومتى أطلق خير الورى لا ينصرف الا لنبينا صلى الله عليه وسلم لاجل أن يصح قوله ولهذا الخ وعبارته فى كبيره بعد أن قال مثل ما هنا لتعين هذا الوصف له صلى الله عليه وسلم والاولى فيها مثل ما ذكرنا (قوله سيد) أصله عند البصريين فيعل بكسر العين وتقديم الياء وعند البغداديين كذلك الا أنه بفتح العين وعند الفراء بتقديم العين بدليل سائد بالهمز (قوله وسوددا) بفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما قاله فى الكبير (قوله سادات الامة) قصد تفسير الضمير فى المصنف (قوله شرعى) والمراد هنا أتقياء أمته بدليل قوله ساداتنا والفضلا لا كما صنع الشارح تدبر (قوله جمع) أى عند الاخفش والافعل عند سيبويه ليس من صيغ الجموع (قوله جمع قلة) الصواب حذفه كما فى بعض النسخ فانه من جموع الكثرة (قوله على غير قياس) قال فى التوضيح ويكثر فعلاء فى فاعل دال على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر قال شارحه فان العقل والصلاح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاوصاف الغريزية كالكرم والبخل من جهة أن كلا منهما غير مكتسب اه (قوله ما فضلهم) من صحبته ورؤيته والانتساب اليه واتباعه كما فى كبيره قال فيه والمراد الدعاء لهم والاستغفار لهم والمناسب اسقاط الاستغفار تأمل (قوله وبعد) قصد المصنف بيان الغرض الداعى الى هذا النظم وهو الحث على علم التصريف الذى يتوصل به الى علم اللغة التى يتوصل بها الى فهم كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قاله فى الكبير (قوله وبعد) الواو لعطف قصة على قصة والاولى للتمهيد للتصنيف والثانية لبيان سببه ولا يرد منع عطف الاخبار على الانشاء لانه فى غير عطف القصة وأجاب بعض بأنه من العطف على الخبر فان جملة الحمد خبرية ورده العطار بأنه لا يظهر فى الصلاة لانها انشائية قال الشارح فى كبيره ان بعد متضمنة معنى الابتداء فلهذا حسن بعدها الفاء قال العطار وتوجيه فساده غنى عن البيان اه ويحتمل أن مراده بمعنى الابتداء المعنى الملابس له وهو العموم الذى ينزل المبتدأ منزلة الشرط فيقترن بالفاء ما بعده لان كلمة الظرف تجرى مجرى الشرط كما فى واذلم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم تدبر (قوله المبنية) لعله الرواية والا فلا مانع من النصب مع نية لفظ المضاف اليه (قوله لقطعها) الاظهر أن اللام بمعنى عند بيان لمحل البناء والا بان كان علة للبناء كما هو ظاهره فلا يصح لانه يتحقق مع النصب وليس القطع من أسبابه ولا يصح أن يكون علة للحكم عليها بانها من الظروف كما هو ظاهر وهو متعلق بمبنية ويحتمل أن المراد بقوله لقطعها الخ تضمنها معنى الاضافة (قوله والمراد) لان كلام المصنف المتبادر منه الفعل الاصطلاحى وليس بمراد على ما فهمه (قوله من ماض) أى مجرد أو مزيد وكذا يقال فيما بعد (قوله مع الخ) ينافى قوله وانما الخ وعلى كلامه يكون التصرف عبارة عن التنقل من حال القياسية الى غيرها لكن لا يناسبه قول المصنف يحز الخ والظاهر أن المراد الفعل الماضى كما يؤخذ من كلام المصنف بعد وتصرفه يكون الى مضارع وأمر وغيرهما ويدل له قول الشارح وتصرف الخ (قوله ومعناه) أى التضمنى (قوله وغير ذلك) كاسم الآلة فانحصرت أبواب المنظومة فى المجرد وتصاريفه وأبنية الفعل المزيد فيه وتصاريفه وأبنية أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرد والمزيد فيه وأبنية المصادر كذلك وأسماء الزمان

وبه سمي هذا العلم وانما خص الناظم رحمه الله هذه المنظومة بالفعل لانه أصل من الاسم بالتصريف لظهور تغييره باشتقاقه وحاز الشئ بمعنى حواه وأحاط به وباب الشئ مايدخل اليه منه والسبل جمع سبيل يذكر ويؤنث وسبيل الشئ طريقه الموصل اليه والمعنى أن من أحكم تصريف الافعال بمعرفة الابنية المقيسة فيها وضبط السماعية حاز من علم اللغة أبوابها وسبلها الموصلة اليها وذلك لا يكون الا باستقراء مواد الافعال بعد معرفة الابنية ليرد كل مادة الى بنائها فمن عرف الابنية فقط فتصريفي فقط كمن عرف مثلا أن قياس مضارع فعل بالضم يفعل بالضم ومضارع فعل بالكسر يفعل بالفتح فهو مفتقر الى النقل الفارق له بين ماجاء من المواد على فعل بالضم أو بالكسر أو بالفتح ليرد كل مادة الى بنائها ومن تتبع مواد الافعال بعد معرفته بالابنية فهو الحائز لابواب اللغة وسبلها ولهذا شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم فأوردت فيه معظم مواد الافعال في باب أبنية الفعل المجرد بحيث لا يفوت منها الا الغريب الوحشي (فهاك نظما محيطا بالمهم) هاك اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب لا ضمير الا أنه يتصرف كتصرف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى ويجمع ونظم الشئ تأليفه على وجه مخصوص والاحاطة بالشئ ادراكه من جميع جهاته ومنه سمي الحائط والمهم الامر الذي يهمك شأنه فتعتني به أي واذا أردت حيازة أبواب اللغة وسبلها فخذ نظما محيطا بالمهم

والمكان ومايلتحق بهما من الآلة وغيرها (قوله وبه) أي بلفظ التصريف وقد علمت حده بانه مايبحث فيه عن أحوال أبنية الكلم والمراد بالكلم الافعال الغير الجامدة والاسماء المتمكنة وأما المبنيات والحروف والافعال الجامدة فلا يتعلق بها هذا الفن كما في الخلاصة (قوله وانما خص الخ) عبارته في كبيره وهو في الفعل أصل لكثرة تغيره لظهور الاشتقاق فيه والناظم رحمه الله خص هذه المنظومة بالفعل لما ذكره من أن أحكامه مفتاح علم اللغة اهـ فالباء هنا بمعنى في ومن بمعنى اللام أو باء النسبة والمناسب موافقة مافي الكبير وهذا على أن أصل ليست صيغة تفضيل وعلى أنها صيغة تفضيل يرد ان الاسم ليس بأصل فيجاب بأنه على غير بابه ويقال مامر وقوله وانما الخ لعله أراد بقوله خص الخ أي خصها في الواقع أي غالبها ويحتمل أنه خصها بقوله فالفعل ويحتمل حيث سميت لامية الافعال تأمل (قوله مايدخل) أي دخولا حسيا بحسب الاصل (قوله يذكر الخ) المناسب مافي الكبير جمع سبيل وهو الطريق يذكر كل منهما ويؤنث (قوله بمعرفة) ان كانت الباء للسببية منع فان احكام التصريف للافعال بالنقل عن أهل اللغة المفرقين بين فعل بالضم والفتح والكسر وان كانت بمعنى مع فلا حاجة اليه وان أراد أحكم علم التصريف كما قال في كبيره منعت الملازمة الا أن يقال احكاما تاما وكل هذا بمعزل عن مراد المصنف فانه أراد ماقلنا وقصد به التوطئة لقوله فهاك الخ تأمل (قوله وذلك) يدل على أن الباء بمعنى مع وقد عرفت أن حوز الابواب لا يتوقف على معرفة الابنية والاوزان الصرفية (قوله ليرد) اذا كان المنقول عنهم الصيغ المعلومة فأي فائدة للرد وقول الشارح والمعنى الخ أحسن من قوله في كبيره والمعنى أن من أحكم علم التصريف حوى أبواب اللغة وأحاط بطرقها اهـ فان ماهنا موافق لغرض الناظم (قوله الابنية) أي الموازين (قوله فهو) أي لان معرفة الاوزان من غير موزون لافائدة فيها ولا يعرف الموزون بأنه موافق لذلك الميزان مثلا الا بكلام أهل اللغة الذين يضبطون الالفاظ (قوله فهو الخ) أي ومن عرف مواد علم اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف الموازين والاقيسة التي يردبها كل نوع الى نوعه فهو لغوي فقط لا يذوق حلاوة علم العربية (قوله فأوردت) فذكر للفعل الرباعي نحو مائة مثال ولفعل المضموم نحو مائة أيضا ولفعل المكسور نحو ثلثمائة وسبعين منها نحو أربعين لونا ولما اشترك فيه نحو خمسين مثالا ولما اشترك فيه الثلاثة وهو المثلث نحو ثلاثين مثالا ولما فاؤه واو من فعل المفتوح كوعد سبعين ولما عينه ياء كباع ثمانين ولما لامه ياء كرمى ستين ولمضاعفه اللازم كحن مائة والمعدى كسده مائة وعشرين ولما عينه واو كقال مائة وثلاثين ولما لامه واو كدعا ثمانين وللحلقي المفتوح كمنع مائة وسبعين والمكسور كبغى ستة والمضموم كيدخل أربعة عشر ولغير الحلقي المضموم كنصر مائتين وعشرين والمكسور كضرب مائة وستين ولما يجوز ضمه وكسره مائة وأربعين الى غير ذلك من الامثلة فيصير مجموع أمثلة الفعل المجرد رباعيا وثلاثيا مضموما ومكسورا ومفتوحا بأنواعه قريبا من ألفي مثال وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يفوت على من عرف ذلك منها الا القليل (قوله في باب الخ) أي ويستخرج منها أمثلة المزيد فيه وأمثلة المصادر واسمي الفاعل والمفعول منها فيحصل من ذلك مالا يحصى من الامثلة (قوله فهاك) الفاء فصيحة (قوله حرف) وتبدل همزة تتصرف تصرف الكاف (قوله ونظم) أي بحسب الاصل والمراد هنا المنظوم من اطلاق اسم البعض وارادة الكل لا لعلاقة اللزوم كذا قال الامير وفيه أن علاقة الكلية لابد فيها من التركيب الحسي الحقيقي كما صرح

وهو معرفة الابنية وحصر ماشذ منها دون موادها الاصلية القياسية اضيق النظم عنها لكثرتها (وقد يحوى

التفاصيل من يستحضر الجلا) حوى الشئ حازه والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة أفراد مواد اللغة مثلا والجل الامور الكلية كمعرفة الابنية مثلا وأشار بهذا الى أن من حوى الجمل أداه ذلك الى حيازة التفاصيل بحسب الاعتناء والرغبة اذ لا تعظم فائدة معرفة الشاذ مثلا من غير معرفة الاصل له والله أعلم

﴿باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه﴾

(بفعلل الفعل ذو التجريد أو فعلا * يأتي ومكسور عين أو على فعلا) المراد بالابنية كونه رباعيا أو ثلاثيا وبالمجرد ماحروفه كلها أصول وسيأتي المزيد فيه وبالتصاريف اختلاف أحوال عين الفعل من ضمها أو كسرها أو فتحها والتقدير الفعل المجرد يأتي رباعيا بوزن فعلل أي على وزنه وثلاثيا على وزن فعل مضموم العين أو على وزن فعل مكسور العين أو على وزن فعل مفتوح العين فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ويأتي خبره وبفعلل في محل الحال وكذا مكسور عين أو على فعلا وهذه هي الابنية • أما أبنية الرباعي فنحو دحرجه وذربخ بالموحدة وبالخاء المعجمة اذا طأطأ رأسه ومد ظهره ويكون لازما ومتعديا كالمثالين وقد أوردت منه في الشرح الكبير أمثلة كثيرة وذكرت أنه قد يصاغ من أسماء الاعيان لحكايتها كعقربت الصدغ أو لجعل فيها كفلفلت الطعام وعنبرت الطيب ونرجست الدواء وعصفرت الثوب أو لاختصارها

الاعيان

به الناصر وسم ويمكن أن العلاقة هنا التعلق الاشتقاقي (قوله معرفة) المناسب اسقاطه فاذا عرف الابنية لا يكون لها فائدة الا بمعرفة المواد فحينئذ يتأتى أن يحوز معظم أبواب اللغة (قوله النظم) أي المراد وهو مائة وثمانية والا فالنظم في ذاته لا يضيق تدبر (قوله وقد) تعليل لما قبله (قوله الجلا) هي المهم فيما سبق (قوله كمعرفة) المناسب اسقاطه هنا وفيما بعد (قوله اذ لا تعظم) ربما يفيد أن الجل والمهم هو الشاذ وهو خلاف ما سبق

﴿باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه﴾

(قوله وتصاريفه) عطف على الفعل فالاول أشار اليه بقوله بفعلل الخ والثاني أشار اليه بقوله والضم الخ وقال في الكبير أيضا أما الابنية فأشار اليها بقوله بفعلل الخ (قوله المراد الخ) هذا يخالف ماسبق له من أن الابنية عبارة عن الاوزان قال في الكبير صنف عرف الابنية والاوزان وأشار اليه في الصغير بقوله فمن عرف الخ ولو قال المراد بالابنية أوزان الثلاثي والرباعي لوافق ماسبق له (قوله كونه) لا يوافق المبتدأ (قوله الفعل) أي المضارع لقوله في الكبير وبالتصاريف اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اهـ ومنها تعلم أن أو هنا بمعنى الواو وهو متعين (قوله والتقدير) أي المقدر للمصنف أي المنوي المراد له وهذا بيان للمعنى لا حل للاعراب وانما قدمه على بيان الاعراب لقول المغني لا يعرب الشئ الا بعد بيان معناه (قوله نعته) فيه تسامح وقوله أي على اشارة الى أن الباء بمعنى على ويحتمل أنها للملابسة وفعلل محكي لا ممنوع من الصرف لانه نزل منزلة موزونه وليس من الاوزان الخاصة أو الغالبة في الفعل (قوله في محل الحال) فيه تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا وهو جائز عند بعض النحاة لانه لا يلزم من منع تقديم العامل منع تقديم المعمول لجواز فقد المانع بالنسبة للمعمول كما هنا (قوله وكذا الخ) فيه أنه معطوف على الحال فلعل مراده أنه حال من حيث انه معطوف على الحال وتوهم أنه في موضع الحال وليس كذلك في الاول الا أن يكون التشبيه في الجملة والمراد الماضي قال الرضي في شرح الشافية انه أصل الافعال وترك الكلام على قوله أو فعلا وهو معطوف على فعلل ويحتمل أن مكسور معطوف على مقدر أي مضموم عين أو الخ (قوله وهذه هي الابنية) انظره مع قوله المراد وسبق ما فيه (قوله أما أبنية) فيه أن هذه موادلا أبنية فالمناسب أما أمثلة الخ كما يشير له فيما بعد وعبارة الكبير فمثال الرباعي (قوله اذا طأطأ الخ) هو بمعنى قول الرضي خضع (قوله كالمثالين) لابد فيه من التوزيع (قوله كثيرة) خمسون للازم والمتعدي (قوله أنه) أي الفعل الرباعي وليس له مادة أصلية فمعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة ثلاث الاسماء الرباعية كبير (قوله لحكايتها) أي الاعيان أي مشابهتها وقوله كعقربت الصدغ أي جعلت شعره شبيه العقرب والصدغ في القاموس بالضم ما بين العين والاذن والشعر المتدلي على هذا الموضع اهـ (قوله أو لجعل فيها) المناسب أو لجعلها في غيرها وعبارة التسهيل وقد يصاغ أي الفعل الرباعي من اسم رباعي لعمل مسماه أو لحكايته أو لجعله في شئ أو لاصابته أو لاصابة به أو لاظهاره اهـ الاول كقمطرت الكتاب اتخذت له قمطرا الثاني كعقربت الصدغ أي لويته كالعقرب الثالث كفلفلت الطعام وكزبرته اذا وضعت فيه الفلفل والكزبرة الرابع كعرقبته اذا قطعت عرقوبه الخامس كعرفصته أي ضربته بالعرفاص أي السوط السادس كعسلجت الشجرة أبرزت عساليجها والعسلوج بالضم ما لان واخضر من القضبان كما في القاموس (قوله أو لاختصارها) المتبادر رجوع الضمير لاسماء

الاعيان و يردعليه أمران الاول أنه لا يتعين أن تكون أسماء أعيان الثانى أنه يقتضى أنه من المصوغ من المفرد وليس كذلك وانما هو من نوع آخر وهو المصوغ من المركب ولو قال وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته كما نقله فى كبيره عن التسهيل لاجاد تدبر (قوله أو لاختصارها) هو المسمى عند بعضهم بالنحت واختلف هل هو سماعى أو قياسى ولا يشترط أن يستوفى جميع أوائل المنحوت منه كما يظهر من أمثلته التى على ترتيب الف فافهم (قوله وعلى أنه الخ) عطف على التوهم أو ضمن ذكر معنى نبه وعطف هذا على معموله (قوله المضاعف) أى مكرر وقوله المضاعف أى المصطلح عليه وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد وعبارته توهم أنه ليس بناء أصليا وفى الكبير بعد ذكر أمثلة وكل هذه الامثلة رباعية أصلية عند البصريين لان وزنها عندهم فعلل لا فعفع وعند الكوفيين أن نحو كبكبه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثى (قوله المضاعف) أى بزيادة حرف للتكثير كقولك فى تضعيف كبه لوجهه كببه وهذا هو الاصل ولك أن تبدل المزيد حرفا مماثلا للفاء فتقول كبكبه وقد سمع عن العرب الوجهان فى أفعال كثيرة فيدل على أنه مقيس أفاده فى الكبير (قوله فكبكبوا) فى القاموس كبه قلبه وصرعه الخ وقوله عسعس فيه عسعس الليل أقبل ظلامه أو أدبر الخ وقوله زحزح فيه زحزحه باعده عنه وقوله دمدم فيه دمدم عليه كلمه مغضبا ودم القوم طحنهم فأهلكهم كدمدمهم وعليهم اهـ (قوله ونبهت الخ) اعلم أن الميزان عندهم فعل وانما كان ثلاثيا لانه أكثر تصرفا من غيره ولانه لو كان رباعيا مثلا لم يمكن وزن الثلاثى به الا باسقاط فعل ثلاثيا وكررت اللام عند الاحتياج الى وزن غيره لان الزيادة عندهم أسهل من الحذف ولهذا كان القول بزيادة الهاء فى أمهات أحسن من ادعاء حذفها فى أمات أفاده الغزى وأن أول اللفظ لابد من تحريكه وانما لم يسكن لما مر من رفضهم الابتداء بالساكن وان كان ممكنا فى نفسه لما قالوه من أن امتناع الابتداء به انما هو بالنسبة للغة العرب لانها مبنية على الاحكام ويجوز فى لغة أخرى كالخوارزمية واحتجاجهم على المنع بالتجربة انما هو بالنسبة للغتهم فلا يقوم حجة على الغير قال الجاربردى ردا على من قال باستحالته من أنكر ذلك فقد أنكر العيان والمحسوس وقد اتفق الكل على منع الابتداء بالحروف المصوتة وهى حروف المد واللين اهـ (قوله على العلة) قال انما كان للرباعى بناء واحد لانهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة لكن لما لم يكن فى كلامهم أربع حركات متوالية فى كلمة واحدة سكنوا حرفا منه وخصوا ثانيه لان الاول لا يكون الا متحركا وآخر الماضى مبنى على الفتح وصار أولى من الثالث لان الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الفاعل أو نونه بالفعل كدحرجت فيلزم التقاء الساكنين اهـ وأيضا اذا كسرت اللام الاولى يلتبس بالامر عند الوقف (قوله لم كان الخ) المناسب فى اختصاصه ببناء واحد والثلاثى بثلاثة وفى انحصار والضمير للشأن كما يعلم مما سبق (قوله وللثلاثى) قال لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق وبقيت عينه لا يجوز أن تكون ساكنة لئلا يلتقى ساكنان عند اتصال تاء الفاعل أو نونه كضربت فصارت متحركة بالحركات الثلاث (قوله وأنه لم انحصرت) قال وانما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف لان الاصل فى كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة بينهما اذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا وانما لم يأت الفعل المجرد سداسيا لئلا يتوهم أنه كلمتان ولا خماسيا الا أنه قد يتصل به تاء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء منه ولذا يجب أن يسكن له آخر الفعل وجاء بناء الاسم المجرد ثلاثيا

كبسملت وحمدلت وسبحلت وحسبلت وحوقلت أى قلت بسم الله والحمد لله وسبحان الله وحسبى الله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى أنه قد يكون لموافقة الثلاثى المضاعف نحو فكبكبوا فيها فدمدم عليهم وزحزح عن النار والليل اذا عسعس ونبهت على العلة فى أنه لم كان للرباعى بناء واحد وللثلاثى ثلاثة وأنه لم انحصرت الابنية فى هذه الاوزان

ورباعيا وخماسيا أيضا لعدم اتصال الضمير المذكور به ولم يأت سداسيا لما ذكرنا ثم لما كان
بناء الفعل الرباعي ثقيلا بالنسبة الى الثلاثي كانت مواده أقل والثلاثي المضموم أثقل من
المكسور فمواده أقل منه والمكسور أثقل من المفتوح فمواده أقل منه اه وليتأمل في
كلامه هذا وقال الدماميني لانه لو وصل للخماسي لكان مساويا للاسم في الرتبة وهو أحط
درجة من الاسم بدليل احتياجه اليه واشتقاقه منه فوجب أن لا يتجاوز الاربعة لئلا يلزم
المساواة اه وفي كلام غيره فان قلت قد جوزوا في الاسم المجرد أن يكون خماسيا ولم يفعلوا
ذلك في الفعل قلت لكثرة تصرفه ولانه أثقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان ولم يذكر
المصنف المبني للمجهول والامر لان المراد المجرد المتفق على أصالته وهذان فيهما
الخلاف (قوله أما أبنية) المناسب أمثلة وعبارته في الكبير فمثال فعل الخ وطابق الشارح
صنيع المصنف من تقديم الرباعي مع أن عادتهم البدء بالثلاثي وانما خالف المصنف لضرورة
الشعر وضبط الشارح أول أوزان الثلاثي بالضم كأنه لاجل قوله والضم الخ والافعادتهم
البدء بالمفتوح وقد ضبطه بالفتح البرماوي لكن صنيع الشارح أقعد تأمل (قوله عذب) في
القاموس العذب من الطعام والشراب كل مستساغ وترك الاكل من شدة العطش (قوله
وفرت) في القاموس الفرات كغراب الماء العذب جدا ونهر بالكوفة والبحر ومن الاعلام
وفرت ككرم فروتة عذب وكفرح ضعف عقله بعد مسكة وكنصر فجر ومنه فرتني وهي
المرأة الفاجرة اه (قوله وكرم) في القاموس الكرم محركة ضد اللؤم كرم بضم الراء الى آخر
ما قال (قوله وشرف) في القاموس الشرف محركة العلو والمكان العالي والمجد الخ (قوله
وحسن) في القاموس الحسن بالضم الجمال حسن ككرم ونصر (قوله ولا يكون الا لازما)
ويتعدى بالتضمين نحو رحبتكم الدار أي وسعتكم أو بالتحويل نحو سدته والاصل سودته بفتح
العين حول الى فعل بضمها للاعلام بأن العين واو ونقلت الضمة الى الفاء عند حذف العين
كذا قال الناصر قال في الشافية وأما سدته بالضم فلبيان بنات الواو لا للنقل كما قيل فاعرفه
قال ابن الحاجب والسعد وشذ رحبتك الدار والاصل رحبت بك فحذف الباء اختصارا
لكثرة الاستعمال قال شيخ الاسلام وفي الحقيقة هو لازم فانك لو قلت في شرفت بكذا شرفت
كذا لا يكون متعديا فشذوذه باستعماله بصورة المتعدي وقيل انه تعدى لتضمينه معنى وسع
اه فقول الشارح ولا يكون الخ أي أصالة (قوله وقد أوردت) ذكر نحو مائة مثال من المختص
به ثم قال ولم يرد فعل بالضم يائي العين الا هيؤ ولا يائي اللام الا نهو ولا مضاعفا الا قليلا مشتركا
كذا نقل عن التسهيل ثم قال هيؤ الرجل حسنت هيئته ومفهومه أنه غير مشارك وحكى في
القاموس فيه ثلاث لغات ككرم ومنع وضرب اه وقوله نهو غير مهموز أي صار عاقلا ذا نهية
وهي العقل وانما قلبت الياء واوا لاجل الضمة وقوله مضاعفا نحو لبب الرجل صار لبيبا
بالضم والكسر ونحو فك كعلم وكرم فكة وهي حمق في استرخاء ونحو دم ككثم وكرم بمعنى قبح
اه (قوله أبنية) المناسب أمثلة وهكذا يقال فيما بعد (قوله فرح) في القاموس الفرح محركة
السرور والبطر فرح فهو فرح وفروح ومفروح وفارح وفرحان (قوله رغب) في القاموس
رغب فيه كسمع رغبا أراده وبالتحريك ابتهل الخ (قوله ورهب) كعلم خاف قاموس (قوله
وضحك) ضحكا بالفتح وبالكسر وبكسرتين انظر القاموس (قوله صحبه) عاشره وقوله ركبه
علاه وقوله شربه كسمع شربا ويثلث جرع قاموس (قوله وسمعه) في القاموس السمع حس
الاذن ثم قال وسمعت أذني فلانا الخ (قوله وقد أوردت) فأورد للازم نحو مائة وسبعين مثالا
وللمتعدي نحو أربعين ثم نقل عن التسهيل أن لزومه أكثر من تعديه ولذا غلب وضعه

دون غيرها أما أبنية فعل المضموم
العين فنحو عذب الماء وفرت
وكرم الرجل وشرف وحسن
ولا يكون الا لازما وقد أوردت
معظم مواده ، وأما أبنية فعل
المكسور العين فنحو فرح ورغب
ورهب وضحك في اللازم وصحبه
وركبه وشربه وسمعه في المعدى
وقد أوردت معظم مواده ونبهت
على أنه قد يشاركه فعل المضموم

في فعل واحد فيكون في ذلك الفعل لغتان نحو رحب المكان ورحب أي اتسع (١٥) وصلب الشيء وصلب صلابة وبعد المكان
وبعد فهو بعيد ورغد عيشه ورغد
اتسع وبصر به وبصر أبصره وأنه
قد يشاركهما أيضا فعل المفتوح
فيكون ذلك الفعل مثلثا نحو مرؤ
الطعام ومرء أو مرئ فهو مرئ
أي محمود العاقبة ورفث في قوله
ورفث ورفث أي فحش فيه وزهد
في الشيء وزهد وزهد أي تركه
وخثر اللبن وخثر وخثر ثخن وعثر
الماشي وعثر وعثر عثارا وكدر
الماء وكدر وكدر فهو كدر ونضر
وجهه والغصن ونضر ونضر
حسن ونعم فهو ناضر ونضر وخمص
بطنه وخمص وخمص جاع وقنط من
رحمة الله وقنط وقنط يئس ورفق
به ورفق ورفق وسفل وسفل
وسفل ضد علا وعقمت المرأة
وعقمت وعقمت لم تحبل وسيأتي
في الحلق غير ذلك وأما أبنية فعل
المفتوح فستأتي ان شاء الله تعالى
مفرقة على أنواعه فانه ينقسم
الى أربعة أقسام * الاول ما قياسه
كسر عين مضارعه وهو أربعة
أنواع ما فاؤه واو كوعد يعد وما
عينه أو لامه ياء كباع يبيع ورمى
يرمي والمضاعف اللازم كحن يحن
* الثاني ما قياس مضارعه الضم
وهو أيضا أربعة أنواع المضاعف
المعدى كمده يمده وما عينه أو لامه
واو كقال يقول وغزا يغزو وما بني
لغلبة المفاخرة كسابقته أسبقه
بالضم * الثالث ما قياس مضارعه
الفتح وهو ما عينه أو لامه حرف
حلق كسأل يسأل ومنع يمنع
* الرابع ما قياس مضارعه جواز
الضم والكسر وهو ما سوى ذلك
مما لم يشتهر بضمه كنصره ينصره أو كسرة كضربه يضربه وذلك كعتله يعتله ويعتله اذا دفعه بعنف وسيأتي ذلك مفصلا ان شاء الله
ثم أشار الناظم الى تصريف الفعل بقوله (والضم من فعل الزم في المضارع) أي والزم ضمة العين التي في الماضي من فعل المضموم

للنعوت اللازمة وللاعراض والالوان وكبر الاعضاء ويطاوع فعل كثيرا وشرح هذه العبارة بشرح ينبغي مراجعته ومثال العرض نحو جرب جربا ومثال اللون صهب لونه صهبة وهي كالشقرة ومثال كبر الاعضاء رقب عظمت رقبته وليس له مادة أصلية كما سبق في الرباعي ومثال المطاوع عقر مطاوع عقرته قال وذلك كثير جدا ومعرفته متوقفة على معرفة فعل المفتوح (قوله في فعل واحد) أي في مادة واحدة بمعنى واحد وذكر نحو خمسين مثالا قال الشارح وذلك لاشتراكهما في الدلالة على النعوت اللازمة ومثل بقوله نحو نهؤ اللحم ونهو فهو نهئ لم ينضج تأمل (قوله أبصره) أحسن من قوله في الكبير صار مبصرا (قوله مرؤ الطعام) بالهمز (قوله غير ذلك) أي ما يصير به المثلث ثلاثين (قوله كحن) في القاموس الحنين الشوق وشدة البكاء والطرب أو صوت الطرب عن حزن أو فرح حن يحن حنينا اه (قوله لغلبة المفاخرة) أي للدلالة على الغلبة فيما به المفاخرة (قوله كنصره) مثال للمنفي وكذا ما بعده (قوله وذلك) أي ما لم يشتهر (قوله كعتله) في القاموس عتله يعتله فانعتل جره عنيفا فحمله وهو معتل كمنبر قوي على ذلك والناقة قادها وعتل الى الشر كفرح فهو عتل أسرع وعتله خرقه قطعا ولا أنعتل معك لا أبرح مكاني اه وليس من المثلث لان المعنى لم يتحد في الثلاثة تأمل ﴿خاتمة﴾ لفعل تعد ولزوم بكثرة فيهما الا انه أخف الابنية فلذا وضعوه للنعوت اللازمة والاعراض والامراض والالوان التي ذكرت في فعل وفعل ولسائر ما قصدوا الدلالة عليه من المعاني التي لا تنضبط كثرة قال الشارح وينوب عن المضموم في المضاعف لانه لم يرد مضاعفا اه وفيه نظر لما سبق عن القاموس والمصنف اللهم الا أن يريد بكثرة أو غير مشروط مثال النائب جل قدره وعز وشح فهو جليل وعزيز وشحيح ومثل هذه النعوت اللازمة كان من حقها أن تكون على فعل بالضم قال الشارح وينوب عن يائي العين لانه لم يرد يائي العين اه وفيه نظر فانه وردهيؤ الا أن يراد بكثرة نحو طاب فان من حقه أن يكون على فعل بالضم قال في التسهيل واطرد بناؤه من أسماء الاعيان لاصابتها أو اناتها أو عمل بها نحو رأسه أي أصاب رأسه ونحو لبنه أي أطعمه لبنا ونحو رمحه طعنه بالرمح قال وقد يصاغ لعملها أي اتخاذها نحو رنهرا أو لعمل لها أي للدلالة على عمل صادر منها نحو كلبه الكلب وسبعه السبع أو لاخذ منها نحو عشر المال أي أخذ عشره ومن معانيه الجمع نحو حشر والتفريق نحو بذر والاعطاء نحو منح والمنع نحو حبس والامتناع نحو أبى والايذاء نحو لسع والغلبة نحو قهر والدفع نحو دفع والتحويل نحو ذهب والاستقرار نحو سكن والسير نحو ذمل والستر بالمثناة فوق نحو خبأه والتجريد نحو سلخه والرمي نحو حذفه والاصلاح نحو غزل ونسج والتصويت نحو صرخ اه باختصار فليتأمل (قوله ثم أشار) معطوف على متوهم أي أشار بقوله بفعل الخ الى الابنية ثم الخ أو ثم للاستئناف على ما قيل (قوله الى تصريف الفعل) بيان حال عين مضارعه لا اختلاف حال عينه فانه لا يطرد الا أن يقال في الجملة وبدأ بالمضموم ليكون على ترتيب اللف الذي هو أسهل للمبتدي أو ثنى بالمكسور والاكثر من المضموم لقلة الكلام عليه بالنسبة للمفتوح كما سيقول (قوله والضم) أي ضم عين مفعول مقدم لافادة الحصر وقوله من فعل متعلق بمحذوف حال مقدم أو صفة للضم بناء على أن الهيئة جزء من اللفظ وقوله الزم أي التزم وفي بعض النسخ في بدل من فيكون مرتبطا بالضم والضم ولو تقديرا كطال يطول وقول المصنف المبني من فعل أي من مصدره أو المصوغ وهو الظاهر (قوله من فعل) أي

في مضارعه أيضا اذا اصرفته فتقول عذب الماء يعذب وكرم الرجل يكرم (وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا) أي وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور في المضارع المبني منه نحو فرح يفرح وركبه يركبه وهذا هو القياس فيهما فاما فعل المضموم فلم يشذ منه شيء وأما فعل المكسور فشذت منه أفعال بالكسر وهي ضربان ضرب يشارك الكسر فيه الفتح فالكسر شاذ والفتح على القياس وضرب انفرد فيه الكسر على الشذوذ فالى الضرب الاول أشار بقوله (وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست اوله يبس وهلا) أي في المضارع من هذه الافعال وجهان الفتح قياسا والكسر شذوذا وهي تسعة أفعال ٭ الاول حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن والكسر مع شذوذه أفصح ٭ الثاني وغر صدره بغين معجمة يغر ويوغر وغرا اذا توقد غيظا ٭ الثالث وحر صدره بحاء مهملة يحر ويوحر وحرا بالفتح ووحرا بالتحريك اذا امتلأ من الحقد ٭ الرابع نعم ينعم وينعم نعمة بفتح النون وهي التنعم وحسن الحال ومنه ونعمة كانوا فيها فاكهين ٭ الخامس بئس بتقديم الموحدة يبأس ويبئس بؤسا بالتنوين وبؤسى بألف التانيث اذا ساءت حاله ضد نعم ٭ السادس يئس بالمثناة تحت ثم همزة مكسورة ييئس وييأس يأسا اذا انقطع رجاؤه ٭ السابع وله يله ويوله ولها بالتحريك فهو واله وولهان اذا كان يذهب عقله لفقد حبيب من أهل أو مال ٭ الثامن يبس الشجر بتقديم المثناة تحت على الموحدة ييبس وييبس يبسا بالضم فهو يابس ويبس بالفتح ويبس بالتحريك ويبس ككتف اذا ذهبت رطوبته ٭ التاسع وهل يهل ويوهل وهلا بالتحريك اذا فزع ووهل أيضا عن الشيء نسيه وقوله من احسب وانعم بصيغة الامر وهو مقتضب من المضارع فيجوز فيهما الوجهان وأما اوله فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر له كعد ٭ وأما الضرب الثاني فأشار اليه بقوله (وأفرد الكسر فيما من ورث وولي ٭ ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا ٭ وثقت مع وري المخ احوها) أي من

من موزوناته ومن للتبعيض (قوله في مضارعه) يفيد أن عين الماضي هي عين المضارع وهو صحيح من حيث المادة أو الكلام على حذف مضاف أي ضم مثل العين تدبر (قوله أيضا) أي كما التزمته في الماضي (قوله اذا اصرفته) أي الماضي يدل لما قلناه أولا أي حولته الى صيغة أخرى أي أردت وانضمام المضارع والماضي لان هذا الباب موضوع للمعاني القائمة بالغير اللازمة فاختير الضم في الفعلين لان الضمة حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين وفي انضمامهما تلازمهما حال النطق فحصل التناسب بين الالفاظ والمعاني (قوله موضع الكسر) ربما يفيد أن الحركات على الحروف ولعله بالنظر للتخيل والا فالحركات بعد الحروف ملاصقة لها ملاصقة يتخيل معها المعية انظر حواشي الشذور للمحقق الامير (قوله وهو العين الخ) فيه ما سبق (قوله فلم يشذ) في كبيره الا ما جاء على تداخل اللغتين وتبع التسهيل حيث قال لم يرد غير مضموم عين المضارع الا بتداخل لغتين كقول بعض العرب كدت بضم الكاف أكاد والقياس أكود لكنهم استغنوا بمضارع كدت بالكسر عن مضارع المضموم وقال البرماوي ذهب جمع كابن السكيت وابن خروف الى أن ذلك شاذ لا من التداخل اه وقوله فأما مرتب على محذوف أي وغير القياسي فيه تفصيل فاما الخ (قوله وجهان فيه من احسب) مبتدأ وخبر وساغ الابتداء بالنكرة لوقوعها موقع التقسيم ومن احسب حال من المجرور أي ماخوذا (قوله احسب) أمر كما للشارح وقول العطار مضارع سهو منه وقوله مع حال من احسب ومع بالسكون على لغة ربيعة وخثعم أو للوزن وحرت انعم الخ باسقاط العاطف فيه وفيما بعده وهو جائز في السعة اذا دل عليه دليل كما في السعد (قوله أوله يبس) بسكون آخرهما الكن الثاني للضرورة (قوله بمعنى ظن) وبمعنى عد فهو بضم عين المضارع وفتح عين الماضي (قوله والكسر مع شذوذه أفصح) لعله لكثرة استعماله ان قلت كيف يكون شاذا وأفصح وكيف يقع في القرآن الذي هو أفصح كلام قلت شذوذه لا ينافي أفصحيته ولا وقوعه في القرآن فانهم قالوا الشاذ ثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وهما مقبولان لا يخلان بالفصاحة وقسم مخالف لهما وهو مردود مخل بالفصاحة (قوله يحسب) ضبط الاول في كبيره بالفتح (قوله يغر) انظر لم قدم الكسر هنا (قوله وغرا) بالفتح والتحريك كما في الكبير (قوله بالفتح) أي للفاء مع كون العين ساكنة بدليل ما بعده وقوله بالتحريك أي للعين مع فتح الفاء وكذا يقال فيما بعد (قوله ثم همزة) ليست ثم هنا للتراخي (قوله اذا انقطع الخ) والفتح أفصح كما في الكبير وعليه جمع القراء لا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون (قوله يذهب) الانسب ذهب لان عادتهم تفسير الماضي على ما في بعض النسخ من كان بالنون لا من كاد بالدال وفي نسخ اذا ذهب وهو الموافق للقاموس كالاول (قوله مقتضب) مبني على المذهب الكوفي (قوله فبالفتح) وجعل أو بمعنى الواو وقراءته بكسر اللام تكلف والفتح هو الاكثر كما في الرضي (قوله وأفرد) عطف على الاسمية قبلها كما في العطار وفيه عطف الانشاء الا أن يكون

وأفرد الكسر على الشذوذ في المضارع المبني من هذه الافعال المذكورة وهي ثمانية الاول ورث يقال ورث المال من الميت وورث الميت أيضا يرثه ارثا ووراثة بالكسر فيهما * الثاني ولي الامر يليه ولاية بكسر الواو وفتحها وولي منه أيضا وليا اقرب * الثالث ورم الجرح ونحوه يرم ورما بالتحريك اذا انتفخ وورم أنفه اذا غضب * الرابع ورع الرجل عن الشبهات يرع ورعا بالتحريك ووراعة اذا عف عنها * الخامس ومقه يمقه ومقا بالفتح ومقة أي أحبه فهو وامق له * السادس وفق الفرس يفق اذا حسن كذا ذكره الناظم وفي الصحاح والقاموس وفقت أمرك تفقه بالكسر فيهما اذا صادفته موافقا ولم يذكرا وفق بمعنى حسن * السابع وثق به يثق اذا ائتمنه واعتمد عليه * الثامن وري المخ يري اذا اشتد وكثر وهو من علامات السمن وقيده بالمخ احترازا من وري الزند يري فان فيه لغتين وري بالفتح يري بالكسر وهو على القياس كرمى يرمي وورى بالكسر يري بالفتح وهو أيضا على القياس كرضي يرضى لكن ربما قالوا وري الزند يري بالكسر فيهما وهو على تداخل اللغتين بأخذ ماضي احداهما ومضارع الاخرى لا لغة مستقلة وقوله احوها أي احفظها ولا تقس عليها غيرها وقضيته حصر الشاذ من الضربين فيما ذكره ولم يزد في التسهيل على ما في النظم وقد ظفرت في القاموس بثلاثة أفعال من الضرب الاول فيها الوجهان وخمسة أفعال من الضرب الثاني انفردت بالكسر وهي مذكورة في الشرح وقوله حلا بضم الحاء المهملة

عطف القصة (قوله وأفرد الكسر) في الشافية وشرحها وان كان ماضيه على فعل بالكسر فتحت عينه مطلقا نحو علم يعلم ووجل يوجل ويبس ييبس ووجي يوجا أو كسرت ان كان مثالا ولو لفيفا نحو ومق يمق وورث يرث وولي يلي ويئس ييئس ليحصل التخفيف حينئذ في المعتل بالواو بحذفها لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ولانها لو فتحت من نحو ولي يلي لادى الى استثقال ان بقيت الواو والى اعلالين ان حذفت وهما حذفها وقلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكل منهما محذور وألحق بذلك المعتل بالياء طردا للباب وما جاء بالكسر في غير المثال المذكور قليل نحو نعم ينعم وحسب يحسب مع انه يجوز الفتح أيضا وقضية كلامه أي ابن الحاجب أن الكسر في المثال قياسي وفي غيره سماعي وقضية كلام غيره أنه سماعي فيهما وان كان كثيرا في المثال ولم يجوزوا الضم في شيء من ذلك للاستثقال وطيء تقول في باب بقي يبقى بقي يبقي يقلبون الياء المفتوحة في الماضي ألفا بعد فتح ما قبلها للتخفيف وكذا في المجهول نحو دعي وبني يقولون فيه دعا وبنى اه (قوله على الشذوذ) ما هنا يفيد أنه لا يجوز النطق بالقياس وفي المصدر القياسي والجمع كذلك اذا كان كل غير مسموع خلاف فتأمل (قوله المضارع) سكنت فاؤه لئلا يتوالى أربع حركات وخص بالفاء لتعذر اسكان غيره أما الاول فلما مر من الرفض وأما العين فلان أبنية الفعل انما تحصل بحركاتها وأما اللام فانها محل الاعراب (قوله ورث المال) أي صار اليه من غيره (قوله منه) زاد في الكبير ووليه معدى بنفسه (قوله الجرح) في القاموس جرحه كمنعه كلمه والاسم الجرح بالضم (قوله ورع) أي توقف عن الشيء وأصله الاحجام عن الفعل مطلقا ومنه قيل للجبان ورع بفتح الراء لانه يحجم عما يقدم عليه الشجاع وفي الشرع ما قاله الشارح (قوله وفق) مأخوذ من الوفق وهو الملاءمة والمناسبة (قوله ولم يذكرا) فيه ان المصنف وابنه مطلعان فلا يعترض عليهما بما ذكر (قوله وكنز) الذي في كتب اللغة اكتنز بتاء فوقية بعد الكاف ونون وزاي اجتمع ووجد كذلك في نسخ من الشارح (قوله وهو) أي فلا يرد لان الكلام في الشذوذ من غير جهة التداخل ولم يرد في كلامهم فعل بكسر العين يفعل بضمها وأما ما حكي من قولهم فضل يفضل ونعم ينعم وحصر يحصر ونكل ينكل وشمل يشمل وركن يركن ومت تموت ودمت تدوم فمن تداخل اللغات (قوله أي احفظها) ربما يشير الى أنها جملة مستقلة مستأنفة لا مقول القول حال من المذكور كما صنع المحشي (قوله حصر الشاذ) اعلم أن عبارة المصنف لا تفيد حصرا الا باعتبار الاقتصار في مقام البيان فيتوجه بهذا الاعتبار اعتراض الشارح عليه (قوله بثلاثة الخ) هي ولغ يلغ ويولغ وفيه لغة أخرى كوهب فيكون من المفتوح ووبق يبق ويوبق هلك وفيه الفتح أيضا ووحم الحبلى بالحاء المهملة تحم وتوحم وحما اذا اشتهت أكلا قال البرماوي مقتضى كلام المصنف وغيره من أهل العربية أنه ليس في الماضي من هذه التسعة الا كسر العين وقد ذكر ابن يعيش في شرح الملوكي أن في الماضي منها لغتين الفتح والكسر فعلى هذا يكون الكسر في مضارعها من التداخل كما في غفل فمن فتح ضم المضارع ومن كسر فتحه اه وقوله كما في غفل في شيخ الاسلام على جمع الجوامع أنه من باب فرح ونصر وفي الغزي وزع يزع ويوزع (قوله وخمسة) وجد يجد كورث يرث وجد اذا أحبه وعليه حزن حزنا شديدا ووعق عليه بالمهملة يعق عجل وورك يرك وروكا اضطجع كأنه وضع وركه بالارض وكم يكم وكما اغتم واكترب ووقه له باتفاق يقه سمع له وأطاع وزاد البرماوي وعم يعم لكن المصنف ينكر تصرفها للمضارع وطاح يطيح وتاه يتيه والاقيسل

يجوز أن يكون مصدرا منصوبا بوفقت ان كان وفق بمعنى حسن أى حسنت حسنا كقعدت جلوسا ويجوز أن يكون حالا من الافعال المذكورة لانها جمع حلية والحلية الصفة أى حال كونها نعوتا لمن قامت به وتسكين أوا خرورث وورم وولى للضرورة ولما أنهى الكلام على مضارع فعل المضموم وفعل المكسور وبدأ بهما لقلة الكلام عليهما شرع فى بيان مضارع فعل المفتوح وقد ذكرنا أنه أربعة أقسام فبدأ بما قياسه الكسر بأنواعه الاربعة فقال (وأدم كسر العين مضارع يلى فعلا ذا الواوفاء أوليا عينا او كآتى كذا المضاعف لازما كحن طلا) أى وأدم كسر عين المضارع الذى يلى فعل المفتوح أى فى تصريفه لانك اذا قلت فعل يفعل فالمضارع يلى الماضى فقوله يلى نعت لمضارع وفعلا مفعول به وذا الواو نعت له وفاء وعينا تمييزان والمضاعف مبتدأ مؤخر وكذا خبره وهو مركب من كاف التشبيه واسم الاشارة أى ومثل ذلك المضاعف ولازما حال منه والطلا ولد الظبى وغيره من ذوات الظلف وقوله أوليا عينا هو بقصر الياء ونقل حركة همزة أوالى نون عينا ٭ مثال النوع الاول وهو ما فاؤه واو من فعل المفتوح وثب يثب ووجب الحق يجب ووعده يعده وقد أوردت فى الاصل معظم مواده ونبهت على أن لزوم الكسر فيه مشروط بأن يكون لامه حرف حلق وان لم يستثنه الناظم فى النظم ولا فى التسهيل كوقع يقع ووضعه يضعه وشذ وضح الامر يضح أى ظهر بخلاف حلق العين منه كوعد يعد وشذ وهب يهب ٭ ومثال النوع الثانى وهو ما عينه ياء بكاء يجىء وشاب يشيب وبات يبيت وباعه يبيعه وقد أوردت معظم مواده فى الشرح ولم يشذ منه شئ ٭ ومثال النوع الثالث وهو ما لامه ياء أتى بالمثناة يأتى وأوى الى منزله يأوى ورماه يرميه وقد أوردت معظم مواده ونبهت على شذوذ أبى بالموحدة يأبى ولم يستثنه فى النظم وعلى أن لزوم الكسر فيه مشروط بأن لا يكون عينه حرف حلق كما شرط ذلك فى التسهيل كسعى يسعى ونهاه ينهاه ونأى عينه ينأى أى بعد وشذ بغى يبغى بالمعجمة ونعى الميت بالمهملة ينعيه ٭ ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم حن اليه يحن حنينا اشتاق وعليه عطف ودب على الارض يدب دبيبا وفر منه يفر فرارا وقد أوردت معظم مواده وسيأتى ما شذ منه وأما القسم الثانى وهو ما قياسه الضم فأشار الى النوع الاول لانه

بالواو ووطئ يطأ ووسع يسع والالم تحذف الواو ووهم يهم وآن يئين والالقيل يؤون فصارت صور الكسر عشرين والوجهين ثلاثة عشر تدبر (قوله يجوز) وفى نسخ بالجيم أى أظهر فعليه يكون صلة لما ران كان ووفق بمعنى وجد كان مفعولا به كما فى الكبير (قوله فقال) عطف على شرع بمعنى أراد البدء أو عطف مفصل على مجمل (قوله العين) تنازعه كسر او أدم (قوله لانك) فيه نظر وقول المصنف يلى توطئة وقوله وذا الخ لا يتفرع على ما قبله (قوله نعت) ظاهر ان أفادت اضافته التعريف والا فحال (قوله حال) أى على رأى سيبويه أو من ضمير الخبر عند الجمهور (قوله نون) فى الكبير تنوين (قوله وثب) فى القاموس الوثب الطفر ويتصرف وفى الاخبار به عن مثال تسامح وكذا يقال فيما بعد (قوله أوردت) ذكر سبعين مثالا انظره (قوله ونبهت) حيث قال صرح فى التسهيل بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيأ ولا شرط له شرطا وهو مقتضى النظم وذلك عجيب منه فانه قد جاءت أفعال منه بالفتح بل أنا أقول باشتراط كون لامه غير حرف حلق فانى تتبعت مواده فوجدت حلقى اللام منه مفتوحا وذكر ثمانية مواد لكن يرد عليه حذف الواو فى المضارع فانه لولا الكسر المقدر لم تحذف راجع (قوله بخلاف حلق العين) قال البرماوى ليس كسر عين واوى الفاء على اطلاقه بل بشرط أن لا تكون لامه ولا عينه حرف حلق فان كانت كذلك فانها قد تفتح اه وانظره مع ما للشارح ولم يأت من فعل المفتوح مضموم العين فى المضارع الا كلمة واحدة قالوا وجد يجد كما قال الفارابى هى لغة بنى عامر بن صعصعة وكذلك المصنف فى التسهيل ونص غير واحد أن لغة بنى عامر كلغة غيرهم ولم يسمع غير هذه الكلمة اه وأما ما فاؤه ياء فانه مكسور وتركه لقلته فانه لم يسمع منه الا ألفاظ يسيرة يسر ييسر اذا ضرب بالقداح ويعرت الشاة تيعر وينع الزرع والثمر يينع ويدى اليه ييدى وهى النعمة ويداه أصاب يده ويتم الطفل ييتم مات أبوه ويمن ييمن وهذان النوعان واوى الفاء ويائيها يسميان بالمثال (قوله يضح) جاء على قياس حذف الفاء (قوله كجاء) المناسب فيه وفيما بعده حذف الكاف كما فى نسخ وقوله كجاء هو متعد وكذا أتى الآتى (قوله معظم) ذكر ثمانين مثالا فانظره (قوله ولم يشذ) فيه أنه سمع بات يبات فى بيت الا أن يحمل على أنه مضارع المكسور كخاف يخاف (قوله معظم) ذكر ستين (قوله ونبهت) وذكر أيضا أنه أتى على الاصل بالكسر لا يقال الفتح لاجل حرف الحلق لانا نقول لا نسلم أن الالف من حروف الحلق ولو سلمنا لزم الدور لان الفتح للالف وقلبها للفتح أفاده السعد (قوله وعلى أن) قال فى الكبير وقد يرشد اليه تمثيله فى النظم بأتى دون سعى (قوله معظم) ذكر خمسين ﴿واعلم﴾ أن الاول من هذه الاربعة وهو معتل الفاء يقال له المثال كامر لانه ماثل الصحيح الثلاث والاجوف فى زنة الامر ٭ والثانى منها يقال له أجوف لاعتلال جوفه وهو وسطه وذو الثلاثة

منه بقوله (وضم عين معداه) أي وضم عين معدى المضاعف من فعل المفتوح نحو حبه الحبل يحبه بالجيم قطعه وصب الماء يصبه ومده يمده وقد أوردت معظم مواده وسيأتي ماشذ منه وهذا هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا ومعداه مضموما وقد شذ من كل منهما أفعال فنبه على ذلك بقوله (ويندر ذا كسر كاللازم ذا ضم احتملا) أي ويندر مجيء المعدى مكسورا كما ندر مجيء اللازم ذا ضم احتمل عن العرب أي نقل عنهم ففاعل يندر ضمير المعدى وذا كسر حال منه ولازم فاعل بفعل مقدر وذا ضم حال منه وما المجرورة مصدرية أي كندور اللازم واحتمل نعت لضم * ثم ان النادر من كل منهما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء الاصل مع الشذوذ أما النادر من المعدى شاذا فقط فأشار اليه بقوله (فذو التعدى بكسر حبه) أي فالنادر من المعدى بالكسر فقط فعل واحد فقط وهو قولهم حبه يحبه بفتح الياء وكسر الحاء لغة في أحبه يحبه بضمها وأما ما جاء منه على وجهين فاشار اليه بقوله (وعذا وجهين هر وشد عله علا * وبت قطعا ونم) أي واحفظ ما جاء بوجهين منه وذلك خمسة أفعال * الاول قولهم هر فلان الشيء يهره ويهره أي كرهه وأصل الهرير صوت الكلب الخفي * الثاني شد متاعه يشده ويشده أوثقه * والثالث عله الشراب يعله ويعله سقاه عللا بعد نهل والعلل الشرب الثاني والنهل محركا الشرب الاول * الرابع بت الحبل وغيره يبته ويبته بناقطعه * الخامس نم الحديث ينمه وينمه نما ونميمة حمله وأفشاه على وجه الافساد وقضيته حصر الشاذ في هذه الخمسة وقد ذكرت في الشرح

لانه يلحقه ضميرا المتكلم والمخاطب ونون الاناث فتسقط عينه فيبقى على حرفين وبالضمير على ثلاثة وانما قلبت عين الاجوف في الماضي ألفا لانها لما تحركت وانفتح ماقبلها وعدم مايقتضي تصحيحها وهو تسكين ماقبلها وكانت الحركة مستثقلة قلبت ألفا فان قلت انها تقلب ألفا واوا كانت أو ياء فما الدليل على التعيين ليفعل بالمضارع مايستحقه قلت المصدر وتصغيره مثل قويل وبييع * والثالث منها وهو المعتل باللام يقال له منقوص لنقصان آخره عن بعض الحركات ويقال له أيضا ذو الاربعة اذا أخبرت عن نفسك نحو غزوت * والرابع يقال له مضاعف في المصنف والشارح وبقي المعتل بالعين واللام كقوي وحيي ويقال له لفيف مقرون لالتفاف أي اجتماع حرفي العلة فيه وقرنهما والمعتل بالفاء واللام نحو وقى يقال له لفيف مفروق للالتفاف المذكور مع الافتراق وأما معتل الفاء والعين كويل ويوم ولا يجيء في الفعل فليس له اسم وليس في كلامهم اسم اجتمع فيه ياآن الا يين اسم بلد وبقي ما اجتمع فيه واوان وما كانت الثلاثة كلها حروف علة (قوله وضم الخ) لانهم علموا أنه مع كثرته تلحقه هاء المفعول المضمومة مع ماقبلها نحو شده فلزموا ضم عينه اذ لو كسروها لزم الثقل بالنقل من الكسر الى الضم مع التضعيف والفتح غير سائغ لاشتراطه بحرف الحلق من العين واللام لافيهما وهو هنا اذا وقع انما يكون فيهما نحو أح يؤح أي سعل زكريا وانما كسروا عين المضاعف فرقا بينه وبين المعدى مع أنه لا يلزم من ضمه ثقل ولا يلبس بالمعدى فلهذا سهل ضمه في ألسنتهم وكثر (قوله عين معداه) أي عين مضارع معداه وكذا يقال في الشرح أو وضم عين مضارع معداه أي المضاعف وكذا في الشرح (قوله من فعل) اما أن يقال المبنى من لكن لابد من تقييده بالمضاعف أو من للبيان على حذف مضاف في الاول (قوله معظم) ذكر مائة وبضعة عشر (قوله من فعل) أي المبنى منه على ما مر (قوله من كون الخ) بيان للقياس (قوله كما ندر) أي ندورا كندور اللازم وانما جعله مشبها به لكثرة ماشذ منه والتشبيه في مجرد الحصول (قوله فاعل بفعل) فيه أنه ليس من مواضع حذف الفعل القياسي الا أن يراد أنه من باب الاشتغال (قوله حال) فيه مجيء الحال من النكرة الا أن يقال انها موصوفة تقديرا أي لازم مضاعف فعلى هذا لا مانع من جعل لازم مبتدأ وما كافة خبره الجملة وذا حال مقدمة ووجه الشبه الندرة (قوله المجرورة) فيه أنها مصدرية كما يفيده حله فلعله نظر للصورة تسامحا (قوله فذو) مبتدأ خبره حبه كما هو صنيع الشارح وبكسر حال وأما جعله خبرا وحبه بدلا كما صنع المحشي ففيه مافيه وهذه الفاء فاء الفصيحة أي اذا أردت بيان النادر المتقدم فذو أي فأقول لك ذو الخ وقول المحشي انها للتعقيب الذكرى وهو كون مابعدها مرتبا في الذكر على ماقبلها من غير قصد الى أن مضمون ماقبلها قبل مضمون مابعدها ومنه عطف المفصل على المجمل لا ينافي أنها فصيحة على أن الرضى قال في التعقيب الذكرى أن يحسن ذكر مابعدها بعد ماقبلها لكونه سببا مثلا نحو أهلكناها فجاءها فاء عرفه (قوله فقط) وبه قرأ أوس بن عبد الله وأبو رجاء العطاردي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم بفتح التاء وكسر الثاني وقد تبع الناظم وابنه في ذلك الجوهري لكن قال أبو حيان انه سمع فيه الضم أيضا فيكون فيه وجهان أفاده المحشي فعليه ليس في المعدى كسر فقط أصلا (قوله ذا) يحتمل أن يكون المفعول قوله هر الخ وذا حال ويحتمل أن ذا مفعول وهر الخ بدل وقوله عله باسقاط العاطف (قوله وأصل الهرير) يقتضي أن الاول مجاز وفي القاموس هره يهره هرا وهريرا كرهه وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد

أربعة أفعال تلحق بهذه الخمسة ونبهت على أن هذه الخمسة أصلها اللزوم وهو الذى سهل مجىء الكسر فيها * وأما النادر من المضاعف اللازم فهو أيضا على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الشذوذ والقياس والى الضرب الاول أشار بقوله (واضممن مع اللزوم فى أمر به وجل مثل جلا * هبت وذرت وأج كرهم به * وعم زم وسح مل أى ذملا * وأل لمعا وصرخا شك أب وشد * دأى عدا شق خش غل أى دخلا * وقش قوم عليه الليل جن ورش * ش المزن طش وثل أصله ثللا * أى راث طل دم خب الحصان ونبت * كم نخل وعست ناقة بخلا * قست كذا) أى واضممن عين المضارع مع لزومه فى هذه الافعال المذكورة وهى ثمانية وعشرون * الاول قولهم مر به يمر مرورا * الثانى جل القوم بالجيم عن المنزل يجلون جلالا وجلولا ارتحلوا عنه مثل جلوا عنه مخففا معتلا يجلون جلاء (٣٠) بالمد ومن هذا ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء وقيده به احترازا عن جل قدره بمعنى عظم فانه بالكسر لا غير ويجوز فى قوله مثل جلا بالمعجمة الكسر على البدل من جل والنصب على الحال منه * الثالث هبت الريح تهب هبيبا وهبوبا بالضم * الرابع ذرت الشمس بالمعجمة تذر فاض شعاعها على الارض عند الطلوع * الخامس أج بالجيم يقال أج الظليم فى سيره يؤج أجيجا اذا سمع له دوى والظليم ذكر النعام وأجت النار والريح كذلك وقد يقال هجت * السادس كر الفارس على قرنه يكر كرا وكرورا رجع عليه * السابع هم به يهم عزم عليه * الثامن عم النبت بالمهملة يعم طال فهو عميم ونخل عميم طويل وكذا عم الشعر يغم بالمعجمة * التاسع زم بانفه بالزاى يزم أى تكبر وأما زم بعيره أى قاده بزمامه وزم متاعه أى شده فبالضم لا غير لتعديهما * العاشر سح المطر يسح سحا نزل بكثرة * الحادى عشر مل فى سيره يمل أى أسرع كذمل فى سيره بالمعجمة ذميلا وقيده به احترازا عن مل الخبزة يملها اذا أدخلها الملة بالفتح وهو الرماد الحار فانه معدى وعن مل منه وعن بمعنى ضجر فان مضارعه يمل بالفتح لانه من مضاعف فعل المكسور * الثانى عشر أل يقال أل السيف يؤل الا اذا لمع وبرق وأل المريض والحزين يؤل أليلا اذا صرخ كأنه يئن أنينا ولهذا قال لمعا وصرخا كذا ذكره الناظم وفى القاموس أل المريض والحزين يئل بالكسر لا غير على القياس وأل السيف يؤل ويئل برق بوجهين وفيه مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين * الثالث عشر شك فى الامر يشك ارتاب وتردد فيه وأما شكه بالرمح فمعدى * الرابع عشر أب الرجل بالموحدة يؤب أبا وأبيبا اذا تهيأ للسفر كذا ذكره الناظم تبعا للجوهرى وفى القاموس أب الرجل يؤب ويئب بوجهين * الخامس عشر شد الرجل يشد أى عدا بالمهملة وقيده به احترازا من شد المتاع فهو معدى وفيه وجهان كما سبق * السادس عشر شق عليه الامر يشق مشقة أضر به وأما شق العصا اذا فلقها فمعدى * السابع عشر خش فى الشئ يخش بالمعجمتين دخل فيه * الثامن عشر غل فيه يغل أى دخل وقيده به احترازا من غل المتاع يغله

لكن القاموس لا يفرق بين الحقيقة والمجاز (قوله أربعة أفعال) نث الخبر ينثه وينثه أفشاه وشج رأسه يشجه ويشجه وأضه بالمعجمة الى كذا يؤضه ويئضه ألجأه ورمه يرمه ويرمه أصلحه ويرادصره يصره ويصره كما قرأ ابن عباس فصرهن اليك بكسر الصاد وضمها مع شد الراء المفتوحة فيهما كذا فى الكشاف وفى القاموس هشه يهشه ويهشه ضربه بعصا ليتحات زاد البرماوى شم المسك يشمه ويشمه وأما بالفتح فمضارع شممت بالكسر وهى أفصح من شممت بالفتح أشم بالضم لكن قال المحشى ماقاله البرماوى لم يوجد فى القاموس والصحاح ومن حفظ حجة وبقى حبه يحبه ويحبه على ما سبق (قوله سهل) أى فالكسر مراعاة للاصل وفى الكبير أشار فى الصحاح الى أن الذى سهل مجىء الوجهين فى هذه الافعال لزومها مرة وتعديها أخرى تأمل ووقع فى شرح البرماوى أيضا قته بالقاف والمثناة يقته ويقته وفى الحديث لا يدخل الجنة قتات أى نمام لكن قال المحشى لا يظهر فانه بالضم لا غير وكذلك ان كان بالفاء كما هو ظاهر القاموس والصحاح تأمل (قوله واضممن) مفعوله محذوف أى عين المضارع ومع ظرف لغو (قوله أمر به) قيد للاحتراز عن مر من المرارة فان ماضيه بالكسر ومضارعه بالفتح (قوله مثل جلا) فيه عموم لان جلا يأتى بمعنى انكشف فلو قال أى وجلا بدله لاجاد (قوله هم به) احترز به عن هم هميما دب فبالكسر على أصله وعن هم الشحم أذابه وعن همه أغمه فتعد على الاصل (قوله زم) أورد عليه زم العصفور صوت فانه على الاصل (قوله راث) من الروث لا الريث أى البطء وعبارته موهمة (قوله هبت) باسقاط العاطف ومثله يقال فيما لم يوجد فيه مما بعد (قوله لمعا وصرخا) مفعول مطلق واستعمل أل فى معنييه على ما فيه أو حذف من الثانى لدلالة الاول (قوله الحصان) ككتاب الفرس الذكر ويجمع على حصن (قوله والنصب) يجوز أيضا الرفع على أنه خبر محذوف (قوله هبت) أى هاجت (قوله عم) قال البرماوى أماعم الرجل اذا صار عما فيحتمل أن أصله فعل بالضم وفيه ما يأتى وقوله وكذا الخ فيه أن هذه مادة أخرى وكذا يقال فيما بعد فيزاد على زيادة الشارح الآتية (قوله من وجهين) الاول ان المسند للمريض بالكسر لا غير والثانى أن المسند للسيف فيه وجهان فيزاد على ما يأتى (قوله أى عدا) من العدو وهو الاسراع كما فى القاموس (قوله احترازا)

غ اولا أخفاه وسرقه وخان فيه فانه معدى ومن غل الاديم فى الدبغ اذا فسد فبالكسر لاغير * التاسع عشر قش القوم بالقاف
والشين المعجمة يقشون قشوشا حسنت حالتهم بعد بؤس * العشرون جن عليه الليل يجن جنا أى أظلم * الحادى والعشرون رش
المزن وهو السحاب يرش رشا أى أمطر * الثانى والعشرون طش المزن أيضا يطش طشا أمطر مطرا ضعيفا دون الرش كذا ذكره
الناظم ومفهوم الصحاح أنه بالكسر على القياس اذ لم ينبه على شذوذه كعادته وفى القاموس طشت السماء تطش وتطش بوجهين
* الثالث والعشرون ثل الحيوان يثل أى راث وقيده به احترازا من ثل التراب يثله ثلا أى صبه صبا ونبه على أن
أصله ثلا بفك الادغام كسائر
المضاعفات وقياسه فعل بالكسر
لانه من الاعراض كحزن * الرابع
والعشرون طل دمه يطل أى
ضاع هدرا لم يثأر به والاكثر طل
دمه بالبناء للمفعول فهو مطلول
* الخامس والعشرون خب
الحصان يخب خببا أسرع فى
السير وكذا خب النبات
يخب خبيبا أى طال بسرعة
فقوله ونبت معطوف على الحصان
وكم نخل فعل وفاعل * السادس
والعشرون كم النخل يكم اذا طلع
أكمامه وهى الخيف الساترة لطلعه
* السابع والعشرون عست
الناقة بالمهملتين تعس أى رعت
وحدها ولهذا قال بخلا أى بموضع
خال وأصله المد فقصره للضرورة
* الثامن والعشرون قست
الناقة بالقاف والسين المهملة
تقس مثل عست ولهذا قال
كذا أى كعست فهذه ثمانية
وعشرون فعلا شذت بالضم من
المضاعف اللازم وسبق الانتقاد
عليه فى ثلاثة منها وهى أل وأب
وطش وقضيته حصر الشاذ فيها
وذكرت فى الشرح منها ثمانية
عشر فعلا تلحق بها ونبهت على
ان أصل جل القوم عن المنزل
وهبت الريح وذرت الشمس وسح المطر وخش وغل وجن عليه الليل ورش المزن وثل أى راث وكم النخل التعدى فاستصحب
الضم فيها فى هذه التراكيب * وأما الضرب الثانى من المضاعف اللازم وهو ما جاء منه بوجهين فأشار اليه بقوله (وع
وجهى صد أث وحر * ر الصلد حدت وثرت جد من عملا * ترت وطرت ودرت جم شب حصا * ن عن نفت وشد شح أى بخلا * وشطت
الدار نس الشئ حرنها * ر) أى واحفظ الوجهين الجائزين فى هذه الافعال المذكورة وهى ثمانية عشر فعلا * الاول صد عن
الشئ يصد ويصد صدودا أعرض عنه وكذا صد من كذا أى ضج منه بالضاد المعجمة وبالجيم فالكسر على القياس والضم شاذ وبهما

وعن شده بمعنى قواه نحو سنشد عضدك بأخيك فانه متعد أيضا (قوله فى ثلاثة) الاول منها
اذا أسند للمريض فبالكسر لاغير لكن هذا لا يرد على المصنف هنا نعم يرد عليه المسند
للسيف فان فيه وجهين والثانى فيه وجهان والثالث بالكسر لاغير أو بالوجهين على ما سبق
(قوله ثمانية عشر فعلا) قال مت اليه بقرابة ونحوها مت توسل ونج الماء ينج سال وسج بطنه
بالجيم يسج رق الخارج منه وأح الرجل بالمهملة يؤح سعل وسخت الجرادة بالمعجمة تسخ غرزت
ذنبها لتبيض وأد البعير يؤد رجع الحنين فى جوفه وحد عليه يحد حدة غضب وعر الظليم
يعر صاح وحص الحمار بالمهملتين يحص حصاصا بالضم اذا ضرط وعدا وضم أذنيه ومصع
بذنبه ولطت الناقة تلط بذنبها ألصقته بين فخذيها وكف بصره يكف عمى وكذا كفت الناقة
اذا تأكلت أسنانها من الكبر وبق فى كلامه يبق بالموحدة بقاقا بالفتح أكثر وشق بصر
الميت يشق تبع روحه ولا يقال شق الميت بصره وعك يومنا يعك اشتد حره مع سكون ريحه
وفك الرجل يفك فكا أى هرم وأمت المرأة تؤم أمومة صارت أما وغم يومنا بالمعجمة يغم اشتد
حره وحن عنه بالمهملة يحن صد وأعرض وزاد البرماوى زخ بالمعجمتين اذا غاظ حكاه الفارابى
فاما زخ البرق زخيخا اذا اشتد بريقه فبالكسر وجد الرجل يجد صار جدا ويحتمل أن يكون
هذا من فعل المضموم وكد يكد اجتهد فى العمل أو أشار بأصبعه كما يفعل السائل لكن
أصلهما التعدى وحرت الناقة تحر لم تلد وقر اليوم يقر اشتد قره أى برده ويحتمل أن يكون
من المضموم وهرت الابل تهر أصابها الهرار داء يسلط البطن وكر يكر اذا انتغض وحط
بالمهملتين يحط ضد ارتحل ولط بالامر اذا لزمه وحف أى أحاط وخل الفصيل أصابه الخلال
وهو داء من أدواء الفصيل وحم أخذته الحمى كذا نقله المحشى لكن سبق أن فعل المضموم
لم يوجد مضاعفا الا مثل وكانحو لبب وشمر صار صاحب شمر وزاد الشارح ذممت وفككت
على أن الاحتمال المذكور متأت فى غير ما ذكره تأمل (قوله فاستصحب) لكن لا يمنع الشذوذ
فلا يعترض على المصنف بما قال على أن ما هنا ينافى ما سبق له من قوله وهو الذى سهل الخ
على أن الذى فى الصحاح أن الذى سهل الخمسة الاولى مجيئها متعدية تارة ولازمة أخرى وما
هنا من هذا القبيل فلعل الشارح لم يقصد الاعتراض تأمل (قوله أث) بالاسناد للمذكر
احترازا عن أثت المرأة عظمت عجيزتها فعلى الاصل (قوله أث) باسقاط العاطف ومثله يقال
فى نظيره (قوله من عملا) للاحتراز على ما للشارح وللاحتراز عن جد صار جدا فانه سبق
بالوجهين لكن يؤخذ من كلام الشارح أن اختلاف المعنى لا يقتضى اختلاف المادة
وتعددها فليتأمل (قوله حصان) احترازا عن الغلام كما يأتى (قوله أى بخلا) تكملة وكذا
ما بعد على ما للشارح (قوله فى هذه) أى فى مضارع هذه (قوله يصد) اختصر ولو قال فتقول

قرئ اذا قوملت منه يصدون وأماصده عن كذا أى صرفه عنه ومنعه فبالضم لاغير وهو أصل صدعنه • الثانى أث الشعر والشعر بالمثلثة يؤث ويئث أى كثر والتف فهو أثيث • الثالث خر الصلد أى الحجر يخر ويخر أى سقط من علو الى سفل وكذا خرساجدا • الرابع حدت المرأة بالمهملتين على زوجها تحد وتحد تركت الزينة وأماحده بمعنى منعه فبالضم لاغير وهو أصل حدت فالضم بتقدير منعت نفسها الزينة والكسر بتقدير امتنعت منها • الخامس ثرت العين بالمثلثة تثر وتثر ثرورا فهى عين ثرة أى غزيرة الماء وأماثر الشراب بمعنى صبه فبالضم لاغير وهو أصل ثرت • السادس جد الرجل فى عمله بالجيم يجد ويجد جدا بالكسر أى قصده بعزم وهمة وأماجد الثمرة أى قطعها فبالضم لاغير وهو أصل جد فى عمله فكأنه قطع عنه كل ماسواه وانقطع اليه • السابع ترت النواة بالمثناة فوق تتر وتتر أى طارت من تحت المرضاخ وكذا ترت يده عند القطع وأماترها يترها أى أبانها فبالضم لاغير وهو أصل ترت • الثامن طرت النواة أيضا تطر وتطر كترت • التاسع درت الشاة باللبن تدر وتدر وقد يقال درها أى استدرها والاكثر دررها بالتضعيف • العاشر جم الماء يجم ويجم جموما اجتمع فهو جم أى كثير وقد يقال جمه بمعنى جمعه • الحادى عشر شب الحصان يشب ويشب (٢٣) شبابا بالكسر وشبيبا مرح ولعب وأماشب الغلام يشب شبابا بالفتح فبالكسر لاغير وشب النار يشبها فبالضم لاغير وهو أصل شب الحصان • الثانى عشر عن له الشئ يعن ويعن عنا وعنينا وعننا محركا أى عرض • الثالث عشر فحت الافعى بالمهملة وبالمعجمة أيضا تفح وتفح نفخت بفمها وصوتت • الرابع عشر شذ عن الجمهور يشذ ويشذ شذوذا انفرد • الخامس عشر شح بالمال يشح ويشح شحا بالضم أى بخل به • السادس عشر شطت الدار تشط وتشط بعدت • السابع عشر نس اللحم وغيره بالمهملة ينس وينس جف وذهبت رطوبته وقد يقال نش بالمعجمة • الثامن عشر حرنهار يحر ويحر حميت شمسه وفيه لغة أخرى يحر بالفتح لكنه من باب فعل بالكسر فهذه ثمانية عشر فعلا من اللازم المضاعف جاءت بالوجهين وقضيته حصر الشاذ فيها وقد ذكرت فى الشرح والبه ثمانية أفعال تلحق بها وقد أوردت أمثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع نحو يلج فى الخصومة يلج تمادى فيها وبح صوته يبح وود لو يفعل كذا يود وكذا وده بمعنى أحبه ولذ الشئ يلذ وبر فى يمينه يبر وكذا بر والديه وقرت عينه تقر ومسه يمس وبش به يبش لقيه بطلاقة وجه وهش له يهش ارتاح له وغص بالطعام يغص وكذا غص المجلس بأهله ومصه بلسانه يمصه وعض عليه بأضراسه يعض وشلت يده تشل شللا وظل نهاره يفعل كذا يظل ومل منه يمل ضجر وشم رائحته يشمها وضن بالشئ يضن بخل وانما أوردته لان ماضيه يشتبه بماضى فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير أو نونه نحو فان زللتم واذا ظللنا ونحو صدقت وبررت وقررت بالاياب عينا ثم انا ذكرنا أن القسم الثانى من فعل المفتوح وهو ماقياس مضارعه الضم أربعة أنواع أحدها المضاعف المعدى وقد سبق والثانى والثالث ماعينه أو لامه واو وقد أشار اليهما بقوله (والمضارع من فعلت ان جعلا • عينا له الواو أو لاما يجابه • مضموم عين) أى المضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين ان جعل الواو عينا له أو لاما له فالمضارع مبتدأ أو يجاء به

في مضارعه يصد الخ وكذا يقال فيما بعد (قوله وهو أصل الخ) فيه ماسبق (قوله خر) قال فى الكبير وكذا خر الانسان لوجهه والكسر أفصح وانظر ماوجه التنبيه على هذا مع أن القياس الكسر فى الجميع (قوله فالضم) فيه نظر يعلم مماسبق (قوله وهو أصل) فيه مامر وكذا يقال فيما مائله (قوله المرضاخ) أى الحجر الذى يدق به النوى (قوله طرت النواة) فى القاموس من معانيه طلوع النبت والشارب يطر ويطر وغلام طار وطرير وليس فيه ماللشارح فانظره (قوله أصل) وانظر ما الذى سهل الضم فيما لم يكن له معدى (قوله ثمانية) قال شت الامر أصله شته والاكثر شتته بالتضعيف وعزت الابل أى سلحت وقر يومنا أى برد وفيه الفتح أيضا فيكون المضارع مثلثا وأزت القدر أزيزا اشتد غليانها صوت ورزت الجرادة بتقديم الراء غرزت ذنبها لتبيض والاكثر التضعيف وأصت الناقة سمنت وكع عن الشئ جبن وضعف وخل لحمه هزل والاكثر التضعيف فيقال خلله اذا أفسده ومنه سميت الخل لفساد العصير وفى بعضه ماسبق من النظر (قوله وقد أوردت) قال ولم يحتج الناظم الى ذكره لان مضارعه مفتوح أبدا لازما كان أو معدى لكن ربما التبس على الطالب مضارعه بمضارع فعل المفتوح لاتحادهما فى الماضى بحسب اللفظ واحتاج الى معرفة الماضى بالنقل عن العرب اه وقال أيضا ولم يرد فعل المضموم مضاعفا الا ماذكرنا من نحو لبب وذمم وفككت اه ومر زيادة شرر (قوله وهش له) غيرماسبق (قوله الفرق) أى بفتح العين وكسرها (قوله عند اسناد) ويجوز حينئذ حذف الحرف الاول من المثلين وهو عين الكلمة المكسور فى الماضى مع نقل كسرتها الى فاء الكلمة أو بقاء فتح الفاء نحو ظلت أفعل بكسر الظاء وفتحها والفتح أفصح وعليه أجمع القراء فى قوله تعالى فظلتم تفكهون

خبره ومضموم عين حال من الضمير النائب المستتر فى يجاء به العائد الى المضارع من فعلت والواو نائب عن فاعل جعل وعينا مفعوله الثانى ولا ما معطوف عليه مثال ماعينه واو آب اليه يؤوب وتاب اليه يتوب وثاب أيضا بالمثلثة اليه يثوب كلها بمعنى رجع وقد أوردت معظم مواده ونبهت على أنه شرط فى التسهيل للزوم الضم فيه أن لا يكون لامه حرف حلق وأن الصواب عدم اشتراط ذلك لانى لم أظفر بمثال منه مفتوح بل مضمومة كلها كساءه يسوءه وباح بسره يبوح وفاح المسك يفوح وضاع أيضا يضوع وصاغ الحلى يصوغه وفاه بفوه نطق ومثال مالامه واو تلى القرآن يتلوه وجلا (٢٣) السيف يجلوه صقله وحلا الشراب يحلو وخلا المكان يخلو وقد أوردت معظم مواده أيضا وذكرت أنه شرط فى التسهيل أيضا أن لا يكون عينه حرف حلق وأنه لا ينبغى ذلك فانى لما تتبعت مواده من الصحاح والقاموس وجدت غالب حلق العين مضموما كدعا يدعو ولغا يلغو ولها يلهو وسخا بالمال يسخو وصحا الجو يصحو ولم أظفر بما انفرد بالفتح الا طحا الارض يطحاها بسطها وطغى يطغى جاوز الحد وقعا التراب يقعاه جرفه وجاءت أفعال منه بالضم والفتح كصغى اليه يصغى ويصغو ومال وضحى للشمس يضحى ويضحو برز ومحى الكتاب يمحاه ويمحوه ثم أشار الى النوع الرابع مما قياس مضارعه الضم بقوله (وهذا الحكم قد بذلا * لما يدل على فخر وليس له * داعى لزوم انكسار العين نحو قلا) أى وهذا الحكم وهو الضم قد أعطيه ما دل على غلبة المفاخرة اذا لم يكن فيه داعى لزوم كسر العين من كون فائه واوا أو عينه أو لامه ياء كما سبق * مثال ما يدل على غلبة المفاخرة سابقنى فسبقته فأنا أسبقه وضاربنى فضربته فأنا أضربه وخاصمنى فخصمته فأنا أخصمه وهكذا فيما مضارعه مكسور من فعل ترده مضموما فلو قلت سبقه يسبقه وضربه يضربه وخصمه يخصمه لغير مفاخرة لكسرته على أصله ومثال ما فيه داعى لزوم الكسر واعدنى ورابعنى ورامانى ومثله قالانى فأنا أقليه والقلى بالكسر البغض وقد مثل به الناظم لما فيه داعى الكسر وفى بعض النسخ لما يبذ مفاخر بتشديد الذال المعجمة وهو بمعنى الغلبة يقال بذه يبذه أى غلبه وهى أدل على المقصود من قوله لما يدل على فخر ثم أشار بقوله (وفتح ما حرف حلق غير أوله * عن الكسائى فى ذا النوع قد حصلا) الى أنه لا أثر لحرف الحلق عند الجمهور فى هذا النوع أى الدال على المفاخرة فيضم وان كان غير أوله وهو عينه أو لامه حرف حلق كشاعرنى فشعرته فأنا أشعره وصارعنى فصرعته فأنا أصرعه وعند الكسائى أن حرف الحلق مانع من

والیه أشار ابن مالك بقوله ظلت وظلت فى ظللت استعملا * وقرن فى اقررن وقرن نقلا (قوله خبره) فيه تقديم المبتدا السابق على الشرط والجملة حينئذ دليل جواب الشرط (قوله حال الخ) صوابه من ضمير به فانه نائب الفاعل ولا ضمير فى الفعل (قوله معظم) ذكر مائة وبضعة وأربعين (قوله الصواب) قال بدليل فاح يفوح وصاغ يصوغ الى آخر ماهنا والمراد بلزومه الاطراد لانه وظيفة الصرفى والا فلا فائدة فى هذا الفن للتفصيل وهذا الذى يدل عليه ماسبق للمصنف وقول الشارح وضاع أيضا أى المسك فهو كفاح وزنا ومعنى (قوله بمثال) قال وأما طاح يطوح ويطيح فالكسر باعتبار كون عينه ياء انتهى وليتأمل هنا (قوله معظم) ذكر اثنين وستين وانما ضمت عين المضارع من واوى العين لمناسبة الواو لئلا يلتبس وأما خاف يخاف فمن فعل المكسور (قوله وذكرت) يغنى عنه ماهنا (قوله وليس له) أى فيه جملة حالية (قوله داعى) هو ما يقتضى الكسر فيما تقدم من الاربعة والمغالبة حينئذ تفهم من التركيب تأمل (قوله نحو قلا) وأما قلا يقلا فلغة عامرية والقياس الكسر قاله ابن الحاجب (قوله على غلبة المفاخرة) أى غلبة فيها أى فيما يفتخر به وباب المغالبة ما يذكر بعد المفاعلة مسندا الى الغالب أى المقصود بيان الغلبة فى الفعل الذى جاء بعد المفاعلة على الآخر فاذا قلت كارمنى اقتضى أن يكون من غيرك اليك اكرام مثل ما كان منك اليه فان غلبته فى الكرم وأردت بيانه فتبنيه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من أبوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كارمنى فكرمته بكارمنى فأكرمه وضاربنى فضربته يضاربنى فأضربه فهذا قد ضربته وضربك ولكنك غلبته فى الضرب ويجوز أن لا تكون ضربته ولا ضربك ولكنكما ضربتما غيركما تغلبه فى ذلك أو ليغلبك وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر فنقلوه من غير ذلك الباب اليه أيضا ليدل على المراد الموضوع له جاربردى قال الرضى وباب المغالبة مسموع كثيرا اه (قوله سابقنى) أتى به لتحقيق المعنى المراد (قوله أسبقه) أى أفوقه فى السباق وكذا يقال فيما بعد (قوله وفى بعض) فيكون بذ بالموحدة والذال المعجمة مصدرا مضافا للمفاخر أى لما استقر لغلبة مفاخر أى الغلبة فيها أو مفاخر اسم فاعل أو مفعول والمراد أن الفعل بهيئته دال على الغلبة وقد يدل بمادته أيضا لكن المطرد الاول تدبر (قوله وهى أدل) أى لانها تفيد الشرط وهو الدلالة على الغلبة بخلاف الثانية وعبارته تفيد أن الاولى فيها دلالة وليس كذلك تدبر (قوله وعند الخ) أخذه من نسبة هذا

الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعى الكسر ولانه قد سمع الفتح فى أفعال منه وحمل الجمهور ما سمع مفتوحا على الشذوذ وجزم الجوهرى بمقتضى مذهب الكسائى وقوله وفتح مبتدأ مضاف الى ما وقد حصل خبره وما موصولة وحرف حلق غير أوله صلة وهى مبتدأ وخبر والتقدير وفتح الفعل الذى حرف الحلق غير أوله قد حصل فى هذا النوع عن الكسائى وأما القسم الثالث وهو ما قياس مضارعه الفتح فأشار اليه بقوله (فى غير هذا لدى الحلق فتحا اشع * بالاتفاق كأتت صبغ من سألا)* أى وأما غير الدال على المغالبة فاشع الفتح عند وجود الحرف الحلق فى غير أول الفعل وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ثم مثل له بكأتت وهو المستقبل المبنى من سأل وهو يسأل لان عينه همزة ومثله ذهب يذهب وسحبه على وجهه يسحبه وفخر عليه يفخر وبعث اليه يبعث وشغله يشغله ومثال ما لامه حرف حلق بدأ الله الخلق يبدؤه ونده البعير ينده زجره ونصح له ينصح ونسخ الكتاب ينسخه ومنع يمنع ونزغ الشيطان بينهم ينزغ أى أغرى وحرش وقد أوردت معظم مواده فى الشرح *ثم ان الفتح مشروط بثلاثة شروط أشار اليها بقوله *(ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة او * ضم كيبغى وما صرفت من دخلا)* أى انما يفتح قياسا عين المضارع من فعل الحلق بثلاثة شروط الاول أن لا يكون مضاعفا فان كان مضاعفا فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم معداه فاللازم نحو صح يصح والمعدى نحو دعه يدعه دعا * الثانى أن لا يشتهر بكسرة فان اشتهر عن العرب كسره اتبع ولم يجز فتحه قياسا ومثل له الناظم ببغى عليه يبغى وبغاه أيضا يبغيه بمعنى طلبه ومثله من معتل اللام نعى الميت ينعيه ومن صحيحها نضحه ينضحه بالماء رشه ونتف الشعرة من أصلها ينتفها نزعها ورجع يرجع غير ونزعه ينزعه * الثالث أن لا يشتهر بضمة فان اشتهر عن العرب ضمه اتبع أيضا ومثل له الناظم بما تصرف من دخل وهو يدخل واخواته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ وقعد يقعد وأخذه يأخذه وطلعت الشمس تطلع وبزغت تبزغ أى طلعت وبلغ المكان يبلغه وسبغ الثوب يسبغ أى فاض واتسع وسعل من صدره بالمهملتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم زعما أى قال وقد علم من النظم أن الحلقى يتنوع الى ثلاثة أنواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضمومه ومكسوره باشتهار النقل فيهما فيحفظ ونبهت فى الشرح على أن الحلقى ربما ورد بالكسر والضم معا

الحكم للكسائى فقط فى مقام البيان (قوله مبتدأ أو خبر) لعله على عكس الترتيب خلاف حله بعد فان قلت لم جعلوا داعى الكسر مؤثرا دون داعى الفتح قلت جانب الكسر أقوى من جهة أنه مقدم على جانب الفتح اذا اجتمعا نحو باع يبيع الا ما سمع فيه الفتح ومن جهة أنه يجر الى المطلوب لان المطلوب المخالفة بين عينى الماضى والمضارع بخلاف جانب الفتح ثم ان كلام المصنف هنا وفى تسهيله يقتضى تخصيص هذا الحكم بفعل المفتوح وقال أبو حيان هو عام فى أبنية الثلاثى كانت متعدية أو لازمة نحو كاتبنى فكتبته أكتبه وعالمنى فعلمته أعلمه وواضأنى فوضأته أوضؤه اهـ (قوله لدى) بالدال والذال أى وأشع الفتح فى مضارع فعل المفتوح ذى الحرف الحلق أو عند وجود الحرف الحلق قاله فى الكبير وجرى فى الصغير على الثانى (قوله غير الخ) أفاد أن اسم الاشارة راجع لما يدل (قوله بكأتت) أى فقول المصنف كأتت أى كدال آت وهو المضارع (قوله معظم) ذكر مائة وسبعين (قوله بثلاثة) أى ليس أحدها على البدل وفى الحقيقة هما شرطان بل الاخير منهما يغنى عن الاول (قوله يضاعف) أى ذو الحلق قال الشارح ان لحرف الحلق أثرا اذا كان لاما لما فاؤه واو كوضع يضع أو عينا لما لامه ياء كسعى يسعى فيه خلاف فى اطلاق النظم ولا أثر له اذا كان عينا للاول كوعد يعد أو لاما للثانى كباع يبيع وكذا اذا كان عينا لما لامه واو كدعا يدعو ولا ما لما عينه واو كفاح المسك يفوح فترد الاربعة على اطلاقه اهـ وفى بعض الشراح وأما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع فهو مما جاء على يفعل بالكسر ولكن فتح تخفيفا لحرف الحلق هكذا قيل وفيه نظر اهـ وليتأمل وقوله فترد الاربعة قد يقال ان كلام المصنف يخصص بعضه بعضا (قوله يزعم زعما) مثلث الاول وأكثر ما يقال فيما يشك فيه (قوله فيحفظ) وذكر أفعالا شذت بالفتح دون حرف الحلق قال ولم يذكر المصنف ولا غيره سوى أبى بالموحدة يأبى ولم أظفر أيضا بغيره نعم أطلق فى القاموس أفعالا أن وزنها كمنع يمنع وهى غير حلقية ولم ينبه على أنه من الجمع بين اللغتين وهو محمول على ذلك كقوله هلك كضرب وعلم ومنع وركن اليه كنصر وعلم ومنع وحكى فى الصحاح ركن يركن بفتحهما عن أبى زيد وحمله على الجمع بين اللغتين وحكى فى القاموس فى قنط ست لغات كنصر وضرب وكرم وفرح ومنع وحسب ثم قال وهاتان الاخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه أن يكون فى ماضى الفعل لغتان فركب بينهما ثالثة بأخذ ماضى احداهما ومضارع الاخرى والظاهر أن ذلك مقيس غير مقصور على السماع اهـ وانظره (قوله ورد) أى المضارع وأما الماضى فبالفتح لا غير (قوله بالكسر والضم) نحو كعب ثدى الجارية كنصر وضرب أى نهد وذكر أمثلة

أو بهما مع الفتح فيكون مثلثا أو بالفتح والضم أو بالفتح والكسر فهذه أربعة أنواع الى الثلاثة الاول فتصير أنواعه سبعة بالنسبة الى مضارعه ويتنوع أيضا بالنسبة الى ماضيه الى ثلاثة أنواع مشارك لفعل بالضم ولفعل بالكسر أولهما معا فيكون مثلثا وذكرت من كل نوع منها أمثلة فراجعها ثم لما أنهى الكلام على ماقياس مضارعه الكسر بأنواعه وماقياسه الضم بأنواعه وماقياسه الفتح أشار الى القسم الرابع وهو مايجوز فيه الضم والكسر بقوله (عين المضارع من فعلت حيث خلا * من جالب الفتح كالمبنى من عتلا * فاكسر أواضمم اذا تعين بعضهما * لفقد شهرة او داع قد اعتزلا) * أى (٢٥) اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق فاكسره ان شئت أواضممه اذا لم يتعين أحدهما بشهرة أوداع فقوله عين المضارع مفعول مقدم لقوله اكسر أواضمم تنازعاه وتعين فاعل باعتزل مقدر بعد اذا يفسره اعتزل المذكوره ومثل لمافيه وجهان بالمضارع المبنى من عتله وهو يعتله و يعتله اذا أخذه بعنف وبهما قرئ خذوه فاعتلوه ومثله عرش يعرش ويعرش أى بنى عريشا وعكف على الشئ يعكف ويعكف أى أقام عليه وبهما قرئ وما كانوا يعرشون وعلى قوم يعكفون وقد أوردت فى الشرح منه مائة وأربعين مثالا مما نقل فيه الوجهان فى الصحاح والقاموس وقد شرط الناظم لجواز الوجهين أن يخلو من جالب الفتح وأن لا يتعين أحدهما بشهرة استعمال أوداع وقد سبق أن جالب الفتح كون عينه اولامه حرف حلق وان داعى الكسر أربعة كون فائه واوا كوعد يعد أولامه أوعينه ياء كباع يبيع ورمى يرمى أوكونه مضاعفا لازما كحن يحن وان داعى الضم كونه مضاعفا معدى كمده يمده أوكون عينه أولامه واوا كقال يقول وغزا يغزو أودالا على مفاخرة كسابقنى فسبقته فأنا أسبقه وأما المشهور بالضم فنحو نصره ينصره وقد اوردت منه نحو مائة وعشرين مثالا واما المشهور بالكسر فنحو ضرب يضربه وقد اوردت منه نحو مائة وستين مثالا ونبهت على انى لم انظر عبارة مطلقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر لتطابق مقتضى النظم وعلى ان فعل المفتوح غير الحلق قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه ايضا اوضمه وفعل المكسور مع كسر مضارعه ايضا اوضمه فيكون اربعة انواع واما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق ونبهت ايضا على

غيرهذا (قوله أو بهما مع الفتح) نحو نغب ريقه ينغبه وينغبه وينغبه أى ابتلعه وذكر أمثلة أيضا (قوله أو بالفتح والضم) نحو طلع سن الصبى كمنع ونصر فى أمثلة (قوله أو بالفتح والكسر) نحو نعب الغراب كمنع وضرب فى أمثلة (قوله بالضم) نحو شحب لونه وملح الماء كمنع وكرم فى أمثلة (قوله بالكسر) نحو حنا عليه أكب كمنع وفرح فى أمثلة خمسة وعشرين (قوله لهما معا) نحو مرئ الطعام فى عشرة أمثلة (قوله من جالب) وهو حرف الحلق فى لامه أو عينه قال الشارح وفى جعل حرف الحلق سببا تسامح لانه شرط لا سبب (قوله أى اذا) فاستعمل حيث استعمال الشرط فلذا أتى بالفاء وتقديم معمول ما بعد الشرط حينئذ للضرورة أو ليست شرطية والفاء زائدة (قوله ان شئت) فأو تخييرية (قوله مطلقة) أى عن الضبط قال ومفهوم عبارة المصنف أن جواز الوجهين عند عدم اشتهار أحدهما ونقل فى خطبة القاموس مايوافقه لكننى تتبعت الصحاح والقاموس فلم أرمادة من هذا القسم الا منصوصا على ضبطها بضم أو كسر أو بهما معا كما أوردته ولم يظهر ماهو الذى يجوز فيه الوجهان قياسا عند سماع أحدهما اه لكن قال أبو حيان قال أئمة اللغة مالم يسمع له مضارع بضم أو كسر ان شئت ضممت أو كسرت وقال ابن عصفور هما جائزان سمع أحدهما أولم يسمع لكن هذا لا ينفع المصنف وفى الدمامينى وقال ابن عصفور بل يجوز الامران مع اشتهار أحد الامرين فيجوز فى يضرب الضم وفى يقتل الكسر وقال أبو حيان انما التخيير موقوف على انتفاء النقل لا على انتفاء الشهرة قلت انتفاء النقل لا يمكن ادعاؤه بخلاف الشهرة والذين قالوا انه لم يسمع انما أرادوا ذلك والا تعذر العمل بهذا على الناس والمصنف صرح بما أرادوه ولم يفصحوا عنه والتخيير قول الجمهور وقال ابن جنى يتعين الكسر لان الافعال مبناها على الاختلاف فكما أن فعل بالكسر قياس مضارعه يفعل بالفتح كذلك فعل بالفتح قياس مضارعه يفعل بالكسر اه تأمل (قوله قد يشارك) ذكر سبعة الاول كنصر وكرم نحو رسب فى الماء غاص فى أمثلة * الثانى كنصر وفرح نحو غسب جاع فى أمثلة * الثالث كضرب وكرم نحو حمق وذل فى أمثلة * الرابع كضرب وفرح نحو خصب المكان كثر عشبه فى أمثلة * الخامس كنصر وكرم وفرح نحو نقب صار نقيبا فى أمثلة * السادس كضرب وكرم وفرح ولم يذكر شيأ * السابع كنصر وضرب وكرم وفرح نحو خثر اللبن ثخن (قوله أيضا) وجه المناسبة فى اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه فى نحو يقول وكسرها فى نحو باع ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء وكذا فى ضم عين المضاعف المعدى (قوله سبق) وكسروا عين مافاؤه واو طلبا للخفة كما فتحوا حلقى العين واللام لذلك ولم

وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من كسره في حالة وضمه في اخرى او فتحه او جواز الضم والكسر والله اعلم

﴿فصل في بيان احكام اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير او نونه﴾ وخصه بالفعل الثلاثي المعتل لتغيره دون غيره فقال *(وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا او نونه)* أي وانقل لفاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتلة عند اتصاله بتاء الضمير أو نونه وخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فان الفعل غير الثلاثي المعتل العين لا يتغير وزنه عند اتصاله بتاء الضمير أو نونه بل يسكن آخره فقط كدحرجت وأكرمت وانطلقت واستخرجت وكذا كرمت وفرحت ونصرت وضربت ووعدت ودعوت ورميت ومثله ضربنا ونصرنا والنسوة خرجن ودخلن وأما الثلاثي المعتل العين نحو طال وخاف وهاب فانه اذا سكن آخره عند اتصاله بتاء الضمير أو نونه التقى ساكنان وهما آخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فحذف حرف العلة ويبقى فاء الكلمة مفتوحا على أصله ولا يعلم أنه من باب فعل بالضم أو فعل بالكسر أو فعل بالفتح فينقل الى فائه شكل عينه المحذوفة وهي الضمة ان كان من باب فعل بالضم أو الكسرة ان كان من باب فعل بالكسر فتقول طلت بضم الطاء وخفت وهبت بكسر أوائلهما لان أصل طال طول بضم الواو ككرم وأصل خاف وهاب خوف بكسر الواو وهيب بكسر الياء كفرح فلما تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلهما صارا ألفين فلما اتصلت بتاء الضمير وسقطت الالف صار طلت وخفت وهبت بفتح أولها فنقلت الضمة التي في عين طول الى فائه فصار طلت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى فائهما فصار اخفت وهبت وشملت عبارته ماشكل عينه فتحة كقال وباع لكن أخرجه بقوله *(واذا افتحا يكون فنشه اعتض مجانس تلك العين منتقلا)* أي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا ينقل شكل عينه الى فائه اذ لا فائدة في نقل الفتحة لان أول كل ماض مفتوح

متعلق

يفتحوا حلق الفاء كأمر وهرب لسكون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون ثقيلا ولما لم يكن في نحو ضرب ونصر مرجح لكسر ولا ضم كان القياس جواز الوجهين لاستوائهما لولا تخصيص اشتهار الاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار المرجع فيه النقل وحاصل ماذكره المصنف في هذا الباب أن مضارع المضموم مضموم والمكسور ومفتوح الا ماشذ وحده أو صاحبه قياسي والمفتوح يكسر في أربعة ويضم في أربعة ويفتح فيما عينه أو لامه حرف حلق مالم يشتهر بضم أو كسر ويخير فيه فيما عدا ذلك مالم يشتهر بشئ

﴿فصل في بيان أحكام اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير أو نونه﴾

أي في بيان حكم الفعل اذا اتصل به ماذكر كهو ظاهر (قوله بتاء الضمير) من اضافة المسمى الى الاسم أو من اضافة العام للخاص واحترز بتاء الضمير عن تاء التأنيث فليس لها ما لتاء الضمير (قوله أو نونه) لم يتعرض الناظم لنا الضمير وتعرض له الشارح (قوله وخصه) أي هذا الفصل (قوله لتغيره) وذلك لانه عند اتصال تاء الضمير أو نونه به تسقط عينه لالتقاء الساكنين آخر الفعل والالف المنقلبة من عين الكلمة فاحتيج الى التنبيه على وزنه في الاصل هل هو من باب فعل بالكسر أو فعل بالضم أو فعل بالفتح وأما غير الثلاثي فانه وان سكن آخره أيضا مطلقا صحيحا كان أو معتلا مزيدا فيه أو مجردا وكذا الثلاثي اذا كان صحيح العين لم يتغير وزنه كضربت ودعوت وكرمت وفرحت ونصرت ودحرجت وانطلقت واستخرجت أفاده الكبير وانما سكن آخره مطلقا التوالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وطرد الباب فيما لم يكن فيه التوالي وانظر تمام ماقيل هنا في غير هذا الكتاب (قوله لتغيره) أي تغير وزنه (قوله وانقل) أي قدر النقل (قوله اذا اعتلت) أي أعلت لان الاعلال أخص من الاعتلال ويقرأ المتن بنقل حركة الهمزة الى التنوين واذا يحتمل أن تكون ظرفية فقط أو شرطية حذف جوابها (قوله متصلا) أي بالفعل أو مر اذا اتصاله تدبر (قوله بتا الاضمار) متعلق بقوله متصلا وهو بالقصر قال المحشي من اضافة المسمى الى الاسم وفيه تسامح والاقرب أنه من اضافة المتعلق للمتعلق (قوله وخرج) أي فلا يحتاج لنقل (قوله وأما الثلاثي) عبارة ركيكة ولو قال فالثلاثي معتل العين اذا سكن الخ (قوله ويبقى) ظاهر المتن ان النقل قبل القلب وبعد الاتصال (قوله ولا يعلم) أي فاحتيج الى مايدل به على الهيئة وهو النقل (قوله أو فعل بالفتح) توسيع دائرة تدبر (قوله شكل عينه المحذوفة) فالنقل على هذا بعد الحذف وبعد القلب ألفا وكل ماذكر على سبيل التقدير والتخيل وقال بعضهم تنقل الحركة قبل الحذف وتحذف العين لالتقاء الساكنين وهذا مذهب الاكثر كما أفاده السعد (قوله بضم الطاء) انما كان بالضم لان أصله طول ككرم لانه ضد قصر واسم الفاعل منه على فعيل وهو طويل وهو قياس فعل بالضم (قوله بكسر الواو) لمجيء مضارعه على يفعل بالفتح وكذا هاب (قوله صار) لا داعي لهذا كله بل اذا أريد اتصال الضمير تنقل الحركة من العين على ماللشارح وكون المحذوف لعلة تصريفية كالثابت فتم ماللشارح تكلف لا داعي لارتكابه تأمل (قوله واذا) شرطية جوابها فنه الخ واسم يكون يعود على شكل عين ومنه

متعلق بمنتقلا ان كان اسم فاعل حالا من فاعل اعتض الذى هو أمر ويجانس مفعول اعتض أو منسه متعلق باعتض ومن بمعنى عن أو منتقلا اسم مفعول حال من يجانس وقوله اعتض أى على الفاء كما أشار له الشارح (قوله وحينئذ) عبارة كبيره فيتعذر فيه حينئذ التنبيه المذكور على الوزن ويراعى فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هى قبل انقلابها ألفا واو أو ياء فتعطى شكلا مجانسا لتلك العين تأمل (قوله فأصل) أى ما حق اللفظ أن يكون عليه بمقتضى القواعد والا فهذا اللفظ لم تنطق به العرب أصلا (قوله قول) بالفتح كنصر لانه يمتنع أن يكون أصله بالضم لان المضموم لا يكون الا لازما وقد قالوا قلته ويمتنع أيضا أن يكون بالكسر لان مضارعه على يفعل بالضم فتعين أنه بالفتح وقيل انه يحول الى فعل بالضم وهو مردود فانظر ما كتب على الشافية (قوله وبيع) لمجىء مضارعه على يفعل بالكسر (قوله فصار) فيه ما سبق

﴿باب أبنية الفعل المزيد فيه﴾

وأما أبنية الاسماء فلا يسعها نظمه كذا قيل وهو مبنى على أن المراد الموزونات وسبق ما فيه وأن مراد المصنف الاوزان فان ما ذكره بمنزلة الميزان لكون المقصود له ذكر المهم وهو الاوزان ولما لم يتيسر له الاتيان بالميزان الصرفى فعل ما ذكر لضيق النظم عليه (قوله المزيد) اسم مفعول ولا يلزم وجود المجرد بالفعل بل تارة يكون مقدرا (قوله ومراده الخ) أى وليس المزيد مستقلا بل هو متفرع على ما ذكر (قوله لما سبق) عبارة كبيره وقد سبق وهى ظاهرة (قوله وكذلك) وفى نسخة ولذلك وكلاهما غير ظاهر بل الظاهر وأنه لم يأت ولا يكون من مشمولات ما سبق وهو ظاهر صنيعه فى كبيره (قوله الا ثلاثة) أى موازين ثلاثة (قوله وسائر) أى باقى وهى خمسة وعشرون تنقسم الى ملحق بدحرج نحو شملل أى أسرع وملحق بتدحرج نحو تجلبب أى لبس الجلباب وملحق باحرنجم أى ازدحم نحو اقعنسس أى رجع وغير ملحق نحو أخرج (قوله وأكثر) وانما نقص عن الاسم لثقله وفرعيته عنه فلو ساواه لزم مساواة الفرع للاصل (قوله الى ستة) الاولى حذف الى (قوله ويلزم) أى عقلا وهو موافق للوجدان لكن لهصور فان الواحد اما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد والاثنان اما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد أو أحدهما قبل الفاء والآخر قبل العين أو اللام أو بعد فهذه ستة أمثلة تقال فيما اذا كان أحدهما بعد الفاء وكذا يقال فى الثلاثة ومن هذا نشأت الابنية الآتية تدبر (قوله فى معرفة الزائد) قال اعلم أنه لا يعرف الاصل من الزائد الا بمعرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بالفاء وعن ثانيها بالعين وعن ثالثها وكذا رابعها باللام فيقال فى وزن ضرب فعل ودحرج فعلل وأما الزائد فان كان تكريرا الاصل عبر عنه بلفظ ذلك الاصل فيقال فى وزن ولى فعل وان كان لغير تكرار عبر عنه بلفظه فيقال فى أعلم أفعل (قوله بحروف الزيادة) قال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أنه لا يزاد فى الكلمة لغير تكرار الا بحرف منها لا أنها أبدا زائدة لانها قد تكون أصولا وذلك ظاهر (قوله ما يعرف به الزائد) قال اعلم انه لا يحكم بزيادة حرف الا بدليل وأقوى الادلة سقوطه فى بعض التصاريف كسقوط همزة أعلم وألف والى فى علم وولى لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه لعلة تصريفية كسقوط ألف طال وخاف وقال وباع فى طلت وخفت وقلت وبعت وسقوط واو وعد فى يعد وعدة فلا يكون دليلا على الزيادة (قوله وان أصول) هذا عين الاول فلا داعى اليه الا أن يكون قوله أولا فى

وحينئذ تعذرت الدلالة على وزن الفعل فيراعى فيه حينئذ كونه من ذوات الواو كقال أو من ذوات الياء كباع ويعوض شكلة العين بشكلة مجانسة لتلك العين وهى الضمة ان كانت العين واوا أو الكسرة ان كانت ياء فيحرك بهما الفاء فأصل قال وباع قول وبيع كنصر وضرب فقلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما اتصلا بتاء الضمير سقطت الالف فصار قلت وبعت بفتح أولهما فأعطى كل واحد منهما شكلا مجانسا لعينه فصار قلت بضم أوله وبعت بكسر أوله والله أعلم

(باب أبنية الفعل المزيد فيه)

ومراده ما يشمل مزيد الرباعى والثلاثى لما سبق أن الفعل المجرد ثلاثى ورباعى وان الرباعى له بناء واحد وهو فعلل والثلاثى ثلاثة وهى فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح وكذلك لم يأت من مزيد الرباعى الا ثلاثة أوزان وهى تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاطمأن واقشعر وسائر أوزان المزيد فيه من مزيد الثلاثى وأكثر ما ينتهى بناء الفعل المزيد الى ستة أحرف كاستقام ويلزم منه أن الزيادة اما بحرف كأكرم أو بحرفين كانطلق أو بثلاثة كاستخرج وقد صدرت الباب فى الشرح باشارات مفيدة فى معرفة الزائد وانقسامه الى تكرير الاصل فلا يختص بحروف بعينها وغير تكرير الاصل ويختص بحروف الزيادة العشرة وهى ﴿سألتمونيها﴾ وذكرت ما يعرف به الزائد وان أصول الكلمة تقابل بالفاء والعين واللام وان العرب لا تكاد تزيد

معرفة المراد منه بيان الدليل وهو السقوط وما هنا المراد منه البيان بالميزان فقوله وان أصول الخ من تتمة ما قبله وقوله وذكرت لا حاجة اليه فان الاشارات في الكبير أربعة (قوله الا لفائدة) كدلالة الهمزة في أكرمته وأعنته على التعدية والالف في ضاربته على الاشتراك في الفاعلية والمفعولية والسين في استغفر ربه على الطلب ﴿ واعلم ﴾ أن قوله سابقة في كبيره الزائد يقابل بلفظه يستثنى منه المبدل من تاء الافتعال فيقال في وزنه افتعل لا أفطعل اما لبيان الاصل قبل الابدال واما لدفع الثقل وقد يقال الزائد في الحقيقة تاء الافتعال والابدال عارض فيصدق أن الزائد لم يقابل الا بلفظه والمكرر للالحاق ولغيره يوزن بما يوزن به السابق ان كان فاء فبالفاء أو عينا فبالعين أو لاما فباللام كشعشع وقتل وشمال وقيل يقابل الزائد بلفظه مطلقا ولو مكررا وان كان في الكلمة قلب أتى بالميزان مقلوبا فتقول في أيس مقلوب يئس عفل والزيادة للالحاق بان يقصد جعل بناء ثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه ومساويا له في بنيته المجردة من الزوائد مطلقا أو للمزيد فيه لغير الحاق ومساويا له في حكمه من اعلال وصحة غالبا وفي وزن مصدره الشائع ان كان فعلا وان كانت الزيادة لغير الالحاق لا يكون البناء ملحقا وان كان موازنا كأعلم فان الزيادة لمعنى فلا يقال انه ملحق بدحرج ولعدم مجيء مصدره كمصدر دحرج (قوله وبسطته) أي في أثناء حل كلام المصنف وكذا يقال في قوله وذكرت الخ (قوله صرف) أي عدل والمراد بالفعل هنا الماضي بدليل أن غيره عقد له فصلا بعد (قوله الابنية) أي الاوزان على ما سبق قال المحشي ان أبنية مستعمل في الكثرة وفيه أن بناء ليس له الا جمع قلة فان أراد حقيقة فالامر ظاهر والا فلا (قوله حال منه) أي من الفعل كما صرح به في الكبير وهو جار على رأي سيبويه من مجيء الحال من المبتدا ويصح أن يكون حالا من ضمير الخبر ويصح أن يكون ظرفا لغوا وباؤه سببية وقوله كأعلم من مزيد الثلاثي (قوله كأقته) لا فرق بين الواوي واليائي ولذلك مثل بمثالين (قوله وتكون لمعان) أوصلها بعضهم الى خمسة وعشرين منها السلب والازالة كأقذيته أي أزلت القذى عن عينيه ومنها موافقته للثلاثي كسرى وأسرى ليلا ومنها الاغناء عن الثلاثي عند عدم وروده كأفلح أي فاز ومنها التعريض كأقتلته أي عرضته للقتل ومنها الاعانة كأحلبه أي أعانه على الحلب ومنها التسمية كأكفرته أي سميته كافرا ومنها الدعاء كأسقيته أي دعوت له بالسقيا ومنها الجعل على صفة كأطردته أي جعلته طريدا ومنها الجعل له كذا كأقبرته جعلت له قبرا ومنها استحقاق صفة كأحصدت الزرع وجدته مستحقا للحصاد ومنها الهجوم كأطلعت عليهم أي هجمت ومنها الكثرة مع اللزوم كأظب المكان كثرت ظباؤه ومنها الصيرورة كأغد البعير صار ذا غدة ومنها بلوغ العدد كأعشرت الدراهم صيرتها عشرا ومنها بلوغ الزمان أو المكان كأصبحنا وأتهمنا وقد تبدل همزة أفعل هاء شذوذا نحو هرقت في أرقت تأمل (قوله أشهرها) وندر مجيء أفعل لازما وفعل معدى نحو كبه فأكب (قوله التعدية) اختلف فيها فقيل قياس مطلقا وهو ظاهر التسهيل وقيل سماع مطلقا وقيل قياس في اللازم سماع في المتعدي وهو ظاهر مذهب سيبويه قال الدماميني وهو الحق وقيل قياس مطلقا في غير باب أعطى وهو للاخفش (قوله ومعناها) في الدماميني ومعناها أن يجعل فاعل أصل الفعل مفعولا لفاعل أفعل كما تقول أخرج زيد عمرا فان عمرا هو الذي كان الفاعل لخرج وخرج هو الثلاثي الذي هو أصل هذا المزيد فيه فصيرت زيدا فاعلا

حرفا الا لفائدة زائدة على الاصل وبسطته بزيادة الامثلة وذكرت معاني الافعال وكل ذلك مما يحتاج اليه ولكن صرف الناظم عن ذلك ضيق النظم والاقتصار على المهم فذكر الابنية مسرودة فقال * (كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع * والى وولى استقام احرنجم انفصلا) * أي الفعل حال التباسه بالزيادة يأتي كأعلم فالفعل مبتدأ ويأتي خبره وبالزيادة حال منه وكأعلم حال من فاعل يأتي المستتر أي يأتي على أوزان منها أفعل بزيادة همزة القطع على الثلاثي سواء كان على فعل بالضم كأكرمته أو فعل بالكسر كأفرحته أو فعل بالفتح صحيحا كأنزلته وأدخلته أو معتل الفاء كأوجلته أو العين كأقته وآتيته أو اللام كأوسيته وأخليت المكان وتكون لمعان أشهرها التعدية ومعناها

لا فعل الذي هو أخرج وهو الذي صير عمرا مفعولا اه (قوله أن يضمن) وقيل أن يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد أن لم يكن كذلك (قوله ان يضمن) يقتضى أن الهمزة لا دخل لها وليس كذلك بل المراد أنه اذا أريد ما ذكر أدخلت الهمزة على المجرد فصار معنى المزيد التصيير و رة تدبر (قوله وأشهر الخ) قال المصنف ولاجل الاشتراك المذكور صح اتباع المرفوع بمنصوب وبالعكس ومنه قول الراجز

قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما

فنصب الافعوان على أنه بدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لانه منصوب معنى لان كل شيئين تسالما فهما فاعلان ومفعولان وهذا التوجيه أسهل من أن يكون التقدير قد سالم الحيات منه القدم وسالمت القدم الافعوان هذا كلامه واعترض بأن هذا خلاف مذهب البصريين وأكثر الكوفيين وانما قال ذلك ابن سعدان قاله الدماميني في شرح التسهيل (قوله لموافقة) أي آتيا بالمعنى يوافق معنى أفعل فلا يكون للاشتراك ولا يكون هذا الا عند عدم الصلاحية للمشاركة و يأتى بمعنى فعل بالتشديد أي التكثير نحو ضاعفته أي ضعفته (قوله أفعل) في التسهيل ذي التعدية ولموافقة الفعل المجرد نحو سافر زيد قال بعض شارحي الشافية وليس من سافرت فعل ثلاثي قلت في الصحاح سفرت خرجت الى السفر فانا سافر وسافرت الى بلد كذا فانظر هل بين هذين المعنيين تفاوت أفاده الدماميني (قوله يحتمل) الاول يحتمل من الموالاة بمعنى المناصرة أو منها بمعنى متابعة الشئ كما ذكره في الكبير (قوله بتضعيف العين) قال الدماميني واختلف في الزائد منه فالخليل و س على أنه الاول لانه في مقابلة الياء من بيطر وقال آخرون الزائد هو الثاني لانه في مقابلة الواو من جهور وكلا الوجهين حسن قيل وكذا الخلاف في الزائد من كل مكرر وهكذا ذكره ابن جني في المصنف ثم قال وكلا الوجهين صواب والاخير هو القياس انتهى (قوله وأشهر الخ) في الشافية وفعل للتكثير غالبا نحو غلقت قال الدماميني وهو على ثلاثة أنواع أن يكون راجعا الى نفس الفعل كقولك فلان يجول ويطوف أي يكثر الجولان والطواف * والثاني الى الفاعل كقولك برك النعم * والثالث الى المفعول نحو غلقت الابواب واشترط النحاة في الاخيرين أن لا يكون الفاعل أو المفعول واحدا فلا يقال برك بعير ولا غلقت بابا اذ التكثير فيهما راجع الى غير الفعل اما الى الفاعل في اللازم أو المفعول في المتعدي ومحال أن يكون الواحد كثيرا بخلاف النوع الاول اذ يتأتى حصول فعل من فاعل مرارا كثيرة وهذا الكلام ليس على اطلاقه بل غلقت بابا صحيح باعتبار تكثير الفعل والابواب صحيح أيضا باعتبار تكثيرهما انظر الدماميني (قوله التعدية) أي تعدية القاصر وذي الواحد (قوله التولية) في الكبير بمعنى التصيير ومنها السلب نحو قردت البعير اذا أزلت عنه قراده والتوجه نحو شرق وغرب ونسبة الشئ الى معنى ما صيغ منه نحو فسقته اذا نسبته للفسق ومثل له بعضهم بكفرته قال الدماميني في المحكم وكفر الرجل نسبه الى الكفر فانظره واختصار حكايته نحو هلل اذا قال لا اله الا الله وأمن اذا قال آمين وأيه اذا قال يا أيها الرجل (قوله وأشهر) في الشافية واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته أو تقديرا نحو استخرجته تقول استخرجت الوتد ولا يمكن هنا طلب في الحقيقة الا أنه بمزاولة اخراجه والاجتهاد في تحريكه كأنه يطلب منه أن يخرج (قوله ومعنى المطاوعة) لا يخفى أن هذا ليس معنى الفعل مع أن الكلام في معناه ولذا قال بعضهم هي قبول فاعل فعل أثر فاعل فعل آخر

أن يضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في الاصل مفعولا وحينئذ ان كان الفعل لازما تعدى الى واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين كالبست زيدا ثوبا أو الى اثنين تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا قادما وهو مثال النظم * ومنها فاعل بزيادة ألف بين الفاء والعين وأشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية كضارب زيد عمرا ويكون لموافقة أفعل السابق كابعت الصوم وواليته بمعنى أوليت بعضه بعضا وأتبعته ومثال النظم يحتمل الموالاة من المناصرة فيكون للاشتراك أو الموالاة من متابعة الشئ فيكون بمعنى أفعل * ومنها فعل بتضعيف العين وأشهر معانيه التعدية كافعل نحو كرمته وفرحته ويكون بمعنى تفعل نحو ولى وتولى اذا أدبر ومثال النظم يحتمله ويحتمل التولية أي جعلته واليا * ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتاء وأشهر معانيه الطلب كاستغفر به وقد يكون لموافقة أفعل كاجاب واستجاب واطاوعته كاحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام وهو مثال النظم ومعنى المطاوعة حصول فعل قاصر اثر فعل متعد * ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الاولى ويكون لمطاوعة فعلل الرباعي كحرجم الابل فاحرنجمت بمعنى جمعها فاجتمعت * ومنها انفعل بزيادة همزة الوصل والنون

وقال بعضهم المطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله فانك اذا قلت باعدته فالحاصل له التباعد فالمطاوع تباعد ويكون استفعل للتحول الى الشئ حقيقة نحو استحجر الطين أى صار حجرا حقيقة أو مجازا نحو * ان البغاث بأرضنا تستنسر * أى تصير كالنسر فى القوة والبغاث بتثليث الباء طائر ضعيف الطيران قال الدمامينى وهذا يحتمل معنيين أحدهما أن يصير الضعيف فينا قويا باستعانته بنا والتجائه الينا فيكون مدحا لهم والثانى أنه يصير قويا لكوننا ضعفاء لا قوة لنا وكل ضعيف وان كان أضعف الناس يتسلط فى أرضنا علينا ويصير قويا بالنسبة الينا فيكون ذما لهم والظاهر أن القائل أراد المعنى الاول اه وللاتخاذ نحو استأبيته فاستعبد فى أى اتخذته أبا فاتخذنى عبدا ولا مانع أن يكون هذا للطلب ويأتى لغير ذلك ومثله غيره فاقتصارنا على البعض لدفع سآمة التطويل (قوله وهو لمطاوعة الخ) قال الرضى باب انفعل لا يكون الا لازما وهو فى الاغلب مطاوع فعل بشرط أن يكون فعلا علاجا أى من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهى قبول الاثر وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب أولى وأوفق فلا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم وأما تفعل فانه وان وضع لمطاوعة فعل لكنه انما جاز فهمته فتفهم وعلمته فتعلم لان التكرير الذى فيه كأنه أظهره وأبرزه حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة فى كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب اه وفى الدمامينى ومنها انفعل لمطاوعة فعل نحو قسمته فانقسم وكشفته فانكشف ومنه اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى وقوله علاجا أى فى حالة كون فعل ذا علاج أى تأثير محسوس متعلق بالظاهر فلهذا لا يقال علمت المسئلة فانعلمت ولا ظننت ذلك حاصلا فانظن لان العلم والظن مما يتعلق بالباطن وليس أثرهما محسوسا كأن العرب لما وضعوا هذا البناء للمطاوعة وأوجبوا أن يكون فى الامر العام مطاوعا ولا يكون المطاوع الا متأثرا قصدوا أن يكون أثره حسيا ظاهرا ليكون ظهوره مقرا بالوجود مطاوعته ومحققا لحصولها اذ المحسوس متعقل ولا ينعكس فانضمام الحس الى التعقل أقوى حالا من انفراد التعقل ألا ترى أن انكسار الشئ معقول ومحسوس فاجتمعا فقويا مطاوعته فان قيل قد يقال فلان منقطع الى الله تعالى وانكشفت لى حقيقة المسئلة مشارا الى المعنى والباطن ومنه الخبر أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلى ولا شك أن مثل ذلك من الامور المعنوية والجواب عن ذلك من وجهين الاول أنا لا نسلم أن مثل ذلك حقيقة بل هو من باب التجوز وليس الكلام فيه انما الكلام فيما وضع له الباب بطريق الحقيقة والثانى أنا نسلم كونه حقيقة ولكن لا نسلم كونه مطاوعا كما تقول انطلق زيد وانكمش وانجرد وانسل قال سيبويه عقب هذه الالفاظ وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعل وليس مما طاوع فعل نحو كسرته فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى فالحاصل أن مطاوعته بدون الاثر الحسى غير جائزة فلهذا امتنعنا مثل انعلم وانظن ولكن وروده غير مطاوع لفعلت غير ممتنع فما اعترضت به يجوز أن يكون من هذا القبيل هكذا فى بعض شروح الشافية فان قلت فهل يصح أن تقول قلت هذا الكلام فانقال قلت حكم ابن الحاجب بصحته باعتبار وبعدم صحته باعتبار آخر وذلك أنه قال فى شرح المفصل وقالوا قلته فانقال لان المقول معالج بتحريك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب والخاطب فان أطلق قلته فانقال على ارادة المعنى المفهوم من القول وذلك ليس فيه ما اشترط من غير أن يقصد الى ألفاظ محققة أو مقدرة كان فى الامتناع نظر اه بحروفه وقد يطاوع أفعل نحو أزعجته فانزعج وقد

وهو لمطاوعة فعل كفصلته فانفصل أى قطعته فانقطع

يشارك المجرد نحو انطفأت النار وطفئت وكل ماسبق من مزيد الثلاثى الا احرنجم فمن مزيد الرباعى (قوله وافعل") اما عطف على أعلم أو على مجروره مع وكذا يقال فيما بعد اما مع ذكر العاطف أو حذفه تدبر (قوله يكون الخ) عبارة التسهيل وشرحه ومنها الالوان افعل" ثم قال وافهام العروض مع الالف كثير نحو خجل فاحمر" و وجل فاصفر" قال المصنف الاكثر أن يقصد عروض المعنى اذا جىء بالالف ولزومه اذا لم يجأ بها وقد يكون الامر بالعكس فمن قصد اللزوم مع ثبوت الالف قوله تعالى فى وصف الجنتين مدهامتان ومن قصد العروض مع سقوط الالف قولهم احمر" وجهه خجلا واصفر" وجلا ومنه قراءة ابن عامر تزور" عن كهفهم ذات اليمين وقال ابن عصفور وافعل" مقصور من افعال ومعناهما واحد بدليل أنه ماشىء يقال فيه افعال الا ويقال فيه افعل ولكن قد يكثر أحدهما ويقل الآخر ككثرة احمر" واخضر" وكثرة اشهاب" وادهام" ولم يسمع فى ارعوى وافترى وارقد" افعال ولكنه يجوز فى القياس اه وقال الشارح قبل ذلك ومعنى كلام المصنف أنه يصير أى افعل بلحوق الالف الى وزن آخر فيكون بمعنى آخر على ماهو القياس فى اختلاف معانى الابنية وقد يتفقان فى المعنى كما يتفق غيرهما معنى مع اختلاف البناء اه ومنهم من يفرق بان افعل لما يأتى مرة واحدة وافعال لما يتجدد شيأ فشيأ وقد يستعملان فى العيوب الحسية كاعور" واعوار" وقد يدلان على غير لون وعيب نحو ارقد" أسرع وانقض سقط وابهار" الليل انتصف من بهرة الشئ وهى وسطه واملاس الشئ من الملاسة ضد الخشونة دمامينى (قوله افعيل) من مزيد الثلاثى وفيه خلاف قال المصنف انه من الاوزان التى أغفلها سيبويه وقال بعض المغاربة لم يذكره الا صاحب العين فلا يلتفت له دمامينى وهو عند من أثبته بناء مقتضب لانه لم يسبق بمثال هو أصل له لان الاقتضاب كون الكلمة على مثال غير مسبوق بآخر هو أصل له أو كالاصل مع خلوه من حرف مزيد لمعنى أو للالحاق فقولنا غير مسبوق بآخر هو أصل له احتراز من جلبب فانه ملحق بدحرج وقولنا أو كالاصل احتراز من نحو اقعنسس فانه ملحق باحرنجم وهو مزيد فيه فلما ألحق به صار كالاصل له وقولنا مع خلوه احتراز من أعلم وعلم فان التضعيف والهمزة للتعدية وقولنا أو للالحاق احتراز من نحو جهور فان المزيد للالحاق بدحرج كذا فى شرح لهذا الكتاب فتأمله (قوله وتاء الافتعال) سواء أثبتت أو أبدلت كما فى اصطبر وسواء بقيت بلا ادغام أو أدغم فيها كاتزن وسواء بقى الوزن على حاله أو حذف منه شئ كاتخذ فيقال تخذ وهذه الصيغة من مزيد الثلاثى ومن معانيها الاتخاذ نحو اذبح أى اتخذ ذبيحة والتسبب نحو اعتمل واكتسب قال سيبويه اكتسب للتصرف والطلب والاجتهاد اه (قوله فعل) وقد يطاوع أفعل نحو أنصفته فانتصف (قوله اتصلا) يحتمل أن يكون مستأنفا لافادة أنه متصل بما سبق من أوزان المزيد والضمير فيه للمذكور ويحتمل ما للشارح على ما يأتى (قوله بزيادة) فهو من مزيد الرباعى (قوله لمطاوعته) أى لا للالحاق (قوله فعيل) وأما فوعل نحو حوقل الشيخ كبر وفتر عن الجماع وفعول نحو جهور أى رفع صوته بالقول وفعال ذو الزيادة نحو جلبب فان الياء زائدة فيه للالحاق وفيعل نحو بيطر اذا عمل صنعة البيطرة وهى معالجة الدواب وفعيل بتأخير الياء عن العين نحو عذيط بالعين والطاء المهملتين والذال المعجمة أى أحدث عند الجماع وأهمل سيبويه هذا الوزن كذا قال المصنف وفعلى نحو سلقى الرجل اذا ألقاه على ظهره فملحقات بفعلل وبعض المغاربة خالف فى فعيل فقال يحتمل كون الياء أصلا فى بنات الاربعة فلا الحاق كذا فى الدمامينى تأمل (قوله افعوعل)

*(وافعل" ذا ألف فى الحشو رابعة * وعاريا وكذاك اهبيخ اعتدلا) أى و يأتى أيضا على افعال" بزيادة همزة الوصل ذا ألف رابعة مزيدة بين العين واللام وافعل" عاريا منها مع تضعيف اللام فيهما وهما للالوان كاحمار" لونه واصفار" واحمر واصفر والفرق بينهما أن افعال يكون للون غير ثابت ولهذا يقال يحمار" مرة و يصفار" أخرى بخلاف احمر واصفر * ومنها افعيل بزيادة همزة الوصل والياء المشددة بين العين واللام كاهبيخ الرجل بالموحدة والخاء المعجمة فهو هبيخ اذا انتفخ وتكبر واهبيخ الصبى اذا سمن * ومنها افتعل بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة فعل المعدى كعدلت الرمح فاعتدل *(تدحرجت عذيط احلولى اسبطر" تواء لى مع تولى وخالس سنبس اتصلا)* أى ومنها تفعلل بزيادة التاء فى أول فعلل الرباعى لمطاوعته كدحرجته فتدحرج والتاء فى تدحرجت تاء التأنيث الساكنة * ومنها فعيل بزيادة المثناة تحت بين العين واللام كعذيط الرجل بالعين المهملة والذال المعجمة فهو عذيوط كعصفور وعذيوط كفرعون اذا كان يسبقه الحدث عند الجماع * ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل مع تكرار العين المفصولة بالواو الزائدة ويكون للمبالغة نحو اعشوشب المكان كثر عشبه واخشوشن زادت خشونته وللصيرورة كاحلولى الشراب صار حلوا واحقوقف الرمل والهلال صار أعوج * ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الرباعى نحو اسبطر" الرجل

بمعنى اضطجع وامتد واسبطرت الابل مدت أعناقها للسرع فى سيرها واسبطر الشعر طال ﴿ ومنها تفاعل بزيادة التاء والالف وأشهر معانيه الاشتراك فى الفاعلية لفظا والمفعولية نحو تضارب زيد وعمرو وقد يكون لمطاوعة فاعل الذى بمعنى أفعل نحو واليت الصوم فتوالى كابعه فتتابع بمعنى أتبعت بعضه بعضا وهو مثال الناظم ﴿ ومنها تفعل بزيادة التاء والتضعيف للعين وهو لمطاوعة فعل المضاعف كعلمته فتعلم وأدبته فتأدب ووليته فتولى ﴿ ومنها فعلس بزيادة السين فى آخره للالحاق بفعلل الرباعى نحو خلبس قلبه بالخاء المعجمة وبالباء الموحدة أى خدعه وفتنه وأصله خلبه ومنه قولهم برق خلب اذا لم يعقبه مطر وتسكين آخره لضرورة الشعر ولكن مقتضى الصحاح والقاموس أن سينه أصلية لانهما أورداه فى السين لا الباء ﴿ ومنها سفعل بزيادة السين فى أوله للالحاق بفعلل أيضا كسنبس فى سيره بمعنى أسرع وأصله نبس أى تحرك ونطق فأما قوله اتصل فكمل به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل والتقدير واتصل توالى مع تولى وما بعدهما بما قبلها ﴿ (واحبنطأ احونصل اسلنقى تمسكن سلقى قلنست جوربت هرولت هر تحلا) ﴿ (٣٢) أى ومنها افعنلأ بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والهمزة أيضا فى آخره للالحاق أيضا باحرنجم من مزيد الرباعى نحو احبنطأ اذا عظمت بطنه من وجع يسمى الحبط محركا ويسمى أيضا الحباط بضم الحاء وهذا الوزن وهو احبنطأ بالهمزة ذكره فى القاموس من زياداته ولم يذكر فى الصحاح الا احبنطى بغير همز وهو المشهور فى كتب التصريف ﴿ ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين نحو احونصل الطائر بالمهملتين اذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته وهى مستقر الطعام منه كالكرش من غيره أوهى مجرى الطعام كالحلقوم ﴿ ومنها افعنلى بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام وألف التأنيث للالحاق باحرنجم كاسلنقى الرجل على قفاه أى استلقى ومثله احبنطى ﴿ ومنها تمفعل بزيادة التاء والميم كتمسكن الرجل أظهر المسكنة وأصلها من السكون ﴿ ومنها فعلى بزيادة الالف للالحاق بفعلل كسلقاه أى ألقاه على قفاه ﴿ ومنها افعنل بزيادة تكرير النون بين العين واللام كقلنسه ألبسه القلنسوة وهو ما يلبس فى الرأس ﴿ ومنها فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه ألبسه الجورب بالجيم وهو ما يلبس فى الرجلين ﴿ ومنها فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرول فى مشيه أسرع والتاء فيه تاء الفاعل وفى قلنست وجوربت تاء التأنيث الساكنة ﴿ (زهرقت هلقمت رهمست اكوأل ترهشف اجفأظ اسلهم قطرن الجملا) ﴿ أى ومنها فعفل بتكرير العين كزهزق الرجل بتكرير الزاى اذا أكثر من الضحك أصله هزق ومثله دهدم الجدار هدمه ومنها هفعل بزيادة الهاء فى أوله نحو هلقم الطعام لقمه ﴿ ومنها فهعل بزيادة الهاء بين الفاء والعين نحو رهمس المكان بمعنى رمسه أى ستره ودفنه والرمس القبر والتاء فيه وفى هلقمت وزهزقت تاء الفاعل ﴿ ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاكوأل الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه أصله كأل ﴿ ومنها تفهعل بزيادة التاء فى أوله والهاء بين الفاء والعين

وهو من مزيد الثلاثى قبل لغير الحاق ﴿ واعلم ﴾ أنهم انما قالوا احلولى افوعل ولم يكن افعلعل من مكررا العين واللام وهو أكثر لان اخشوشن من الصحيح لا يكون على هذا الوزن وحمل المعتل على الصحيح ولذلك تقول ثنيته فاثنونى (قوله بمعنى اضطجع) وقد يطاوع فعال نحو طأمنته فاطمأن انظر الدمامينى واختلفوا فى هذا الوزن هل هو مقتضب أو ملحق فالثانى قال ان أحد المثلين زيد للالحاق باحرنجم بدليل اتحاد مصدرهما والاول قال ان الادغام مانع من الالحاق وهو من مزيد الثلاثى (قوله لمطاوعة الخ) فان قلت لا يصح التمثيل بتعلم لانه لو كان مطاوعا لم يصح نفيه بعد ثبوت المطاوع واللازم منتف ألا ترى أنه لا يصح قولك كسرته فما انكسر ويصح أن يقال علمته فما تعلم قلت أجاب عنه الشيخ الامام تقى الدين السبكى رحمه الله بما معناه أن الفرق بين الصورتين ثابت وذلك أن تعليم العبد لغيره لا يلزمه حصول العلم للمتعلم ولا بد له من توقفه على أمر آخر وهو ايجاد العلم فى القلب وذلك غير ممكن من المخلوق فلذلك أمكن أن يوجد من العبد تعليم لغيره ويتخلف العلم لفقد خلق الله له فى قلب المتعلم بخلاف الكسر فان الانكسار لا يتخلف عنه اذ لا واسطة بينه وبينه فلذلك جاز علمته فما تعلم وامتنع كسرته فما انكسر أفاده الدمامينى (قوله خلب) بالضم والتشديد وهو من مزيد الثلاثى كما قال وأصله (قوله أصلية) وقيل مزيد اللام من خبس أخذ وزيادة السين أحق لتطرفها ولان باب زيادتها أكثر من باب زيادة اللام لكن ذكر القاموس هذه وما بعدها فى الباب المذكورين لا يقتضى أنه من مجرد الرباعى تأمل (قوله والتقدير) عليه توالى مبتدأ خبره الجملة وحسله محل معنى لا اعراب أو من باب الاشتغال لكنه بعيد (قوله احونصل) باسقاط العاطف فيه وفيما بعده (قوله من مزيد) راجع لاحرنجم وأما ما نحن فيه فمن مزيد الثلاثى كما أشار اليه الشارح (قوله أوهى) حكاه فى الكبير بقيل (قوله ومثله) أى على ما فى الصحاح (قوله فعنل) هو وما بعده للالحاق بدحرج (قوله زهزقت الخ) كلها من مزيد الثلاثى للالحاق (قوله بتكرير العين) انما لم يجعل من تكرير الفاء لان

نحو ترهشف الشراب بالشين المعجمة أي ارتشفه بمعنى امتصه * ومنها افعألّ بزيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تضعيف اللام كاجفأظ بالجيم والظاء المعجمة اذا أشرف على الموت واجفاظت الجيفة انتفخت وقد يقال اجفاظ كاحمار * ومنها افلعلّ بزيادة همزة الوصل ولام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاسلهمّ الرجل بالسين المهملة بمعنى سهم اذا تغير وجهه من آثار شمس أو سفر * ومنها فعلن بزيادة النون في آخره كقطرن البعير اذا طلاه بالقطران اه (ترمست كاتب جلطت وغلصم ثم * ادلمس اهرمعت واعلنكس انخلا) * أي ومنها تفعل بزيادة التاء في أوله كترمس الرجل استتر وتغيب عن حرب أو أمر مهم من رمس الشيء دفنه وأخفاه * ومنها افتعل بزيادة التاء الفوقية بين العين واللام نحو كاتب الرجل داهن في الامر فهو كاتب بجعفر وكاتب كقنفذ * ومنها فعمل بزياة الميم بين العين واللام كجلمط رأسه بالجيم والطاء المهملة أي حلقه أصله جلط وجلط الجلد عن الشاة سلخه * ومنها فعلم بزيادة الميم في آخره كغلصمه قطع غلصمته وهي أصل الحلقوم مما يلي الرأس أصله غلصه كذا قال الناظم رحمه الله تعالى ومقتضى الصحاح والقاموس أن ميم غلصم أصلية لا زائدة فالزيادة (٣٣) في الميم لا في الصاد * ومنها افعمّل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام كادلمس الليل اختلطت ظلمته أصله دلس ومنه التدليس في الرواية ومثله اهرامع الدمع سال بسرعة واهرمع في سيره اذا أسرع ولم يظهر لي وجه ذكر الناظم له مع ادلمس لاتحاد وزنهما فهو تكرار إلا أن مثال والتاء في اهرمعت تاء التأنيث الساكنة وفي ترمست وجلطت تاء الفاعل ولا بأس باشباع ضمة التاء من جلطت لسلامة الوزن من الزحاف * ومنها افعنلس بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين المهملة في آخره كاعلنكس الشعر تراكم لكثرته * وأما قوله انخلا بالمهملة والمعجمة

(٥ - لاميه) بمعنى اختبر فانما كمل به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل (واعلوط اعثوججت بيطرت سنبل زملق اضممن لتساق واجنات خلالا) أي ومنها افعولّ بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام كاعلوط فرسه بالمهملتين اذا تعلق بعنقه وركبه * ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الاولى كاعثوجج البعير بالمهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى عظم وضخم فهو عثوجج وهذا الوزن أشار اليه في القاموس من زياداته بقوله العثوجج البعير الضخم السريع والمشهور اعثونج بتكرير المثلثة وهو المذكور في الصحاح وقد يوجد في بعض النسخ اعثونجت والصواب اعثوججت بتكرير الجيم لان وزن اعثونج بتكرير الثاء افعوعل وقد سبق كاحلولى الشراب * ومنها فيعل بزيادة الياء المثناة تحت بين الفاء والعين كبيطر الرجل بالباء الموحدة والطاء المهملة عمل البيطرة وهي معالجة الدواب من بطر الجرح أي شقه * ومنها فنعل بزيادة النون بين الفاء والعين كسنبل الزرع أخرج سنبله * ومنها فعمل بزيادة الميم بينهما أيضا كزملق الفرس اذا ألقى ماءه عند الضراب قبل الايلاج من زلق * ومنها افعلى بزيادة التاء على ما في لطارعته كسلقاه فتسلقى والنون في اضممن نون التوكيد الخفيفة فهذه سبعة وأربعون بناء وقد سبق ما في خالس وغلصم من الانتقاد وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهي تجلبب مطاوع جلببه بالجلباب بتكرير اللام وترهوك في مشيه بالراء اذا تموج فيه متجزرا وتجورب مطاوع جوربه وتشيطن أي أشبه الشيطان وهذه الاربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بالرباعي

تكرير العين أكثر (قوله فهو تكرار) وقال بعضهم ان وزنه افعلل والاصل رمع من قولهم رمع الرجل تحرك قيل لا يصح أن يكون الاصل رمع لان زيادة الهاء أولا لا تكاد تثبت والصواب أن اهرمع رباعي والاصل هرمع والنون فيه مدغمة في الميم فوزنه افعنلل اه (قوله ضمة التاء) أو فتحها ومع ذلك لا داعي للاشباع لان الوزن صحيح ولو بسكون التاء والزحاف غير معيب والاشباع شاع ضرورة لاسيما ان نظر لمذهب الناظم في الضرورة (قوله كاعثوجج) قال الدماميني افعوعل نحو اعثوجج البعير اذا أسرع وسأل بعض الطلبة أيكون اعثوجج ملحقا باغدودن بدليل فك الادغام فأجبت بان لا لان اغدودن فرع فأنى يلحق به ألا ترى أن أصله غدن والدال الثانية تضعيف للعين كما أن الجيم الثانية هنا تضعيف للام وأما اقعنسس فانه ملحق باحرنجم فلا ضير لانا ألحقنا ثلاثي الاصول برباعي الاصول وأما الحاق ثلاثي الاصول بثلاثي الاصول فلا اتجاه له فقال أفيكون ملحقا باحرنجم فأجبت بأن لا لان ذلك يؤدي الى أن يلحق زوائد احرنجم به ولا نون هنا ان تجرد من بعض الزوائد وهو الواو فقال فما وجه فك الادغام فيه فتأمله اه (قوله وأهمل) بقي تفعلت كتعفرت وهي مذكورة في حواشي الاشموني (قوله وأهمل) قال الدماميني وتلخص أن أبنية المزيد ثلاثة منها ما صيغ على وزنه الخاص ليفاد بذلك الوزن معنى ومنها ما صيغ ليفاد بذلك الوزن المصوغ أمر لفظي وهو الالحاق ومنها ما صيغ لمجرد التوسع في اللغة من غير أن يلاحظ بوزنه ذلك تحصيل أمر معنوي أو لفظي بل صيغته كصيغة الاسماء الجامدة ذوات الزيادة التي في أصل الوضع اه وقال الرضي واعلم أن المباني المذكورة للابنية المذكورة ليست

مختصة بواضيها لكنه انما ذكرها فى باب الماضى لانه أصل الافعال انتهى

﴿فصل فى المضارع﴾ قال الشارح فيما سيأتى هذا الباب معقود للمزيد فيه والفصل معقود لمضارعه لان أبنية الفعل المجرد من ماض ومضارع قد سبق حكمها فى بابها وانما استطرد بذكر المجرد وغيره فيما يفتتح به المضارع لعدم ذكره لذلك من قبل اه وترك المصنف فى هذا النظم التكلم على مضارع الرباعى المجرد بالنسبة لماقبل آخره كما سيأتى (قوله على أى وزن) شامل للمجرد لكنه ظاهر فيما عدا الاخير (قوله ما يفتتح) فى جعله حكما تسامح بل الحكم وجوب الافتتاح ببعض الخ (قوله افتتح) أمر وتقديم المعمول المجرور لافادة الحصر والمضارع أى ماضيه لا أو المضارع بذلك الافتتاح فلا إراده مفعول وجعل المضارع مبتدأ وافتتح بصيغة المجهول سكن للشعر خبره لا داعى اليه والمراد بالبعض حرف واحد لا غير وان كان البعض صادقا بالاثنين والثلاثة أيضا وكلام المصنف لا يفيد زيادة هذا البعض الا أن يدعى أن افتتح يفيد (قوله من أى فعل) ولو مجردا رباعيا أو ثلاثيا (قوله هذه الخ) ان قلت لم زادوا هذه دون غيرها قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم محتاجون لحروف تمييز بين الماضى والمستقبل فوجدوا أولى الحروف حروف اللين لكثرة دورها فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن وأعطوه للمتكلم لانه مقدم والهمزة مخرجها مقدم على مخرج الالف وقلبوا الواو تاء لان الواو ثقيلة لا سيما فى مثل وجل وأعطوها للمخاطب لانه مؤخر عن الغائب والمتكلم بمعنى أن الكلام انما ينتهى اليه بعد الغائب والواو منتهى مخرج الهمزة والياء متوسطة فى المخرج بينهما فلذلك أعطيت للغائب ولما كان فى الماضى فرق بين المتكلم وحده ومع غيره أرادوا أن يفرقوا بينهما فى المضارع فزادوا النون لمشابهتها أحرف العلة فى الخفاء (قوله هذه الحروف) وتسمى حروف المضارعة كما فى كبيره والمراد الحروف الدالة بواسطة ما هى فيه على معنى فلا يلزم أن كل ما فيه هذه الحروف مضارع نحو أفكل اسما ونرجس فعلا و يرنأ لحيته اذا جعل فيها اليرنأ بالضم والفتح أى الحناء وتكبر فعلا وتنضب اسما (قوله للمتكلم) بناء على أن هذه الحروف موضوعة لهذه المعانى أو المراد مع باقى الصيغة لان الدال عليه مجموع الصيغة لا الحرف فانه لا يدل بانفراده على شئ والا لكان الفعل مركبا بناء على أنها ليست موضوعة لهذه المعانى وكذا يقال فيما بعد والمراد أن الهمزة مثلا دالة على التكلم والا فالمتكلم مدلول الضمير المستتر فى الفعل (قوله والتاء الخ) يقتضى أن التاء مشترك بين الغيبة والخطاب والقرينة معينة للمراد (قوله للغائب) المراد به ما ليس متكلما ولا مخاطبا فيشمل يعلم الله والمذكر ما ليس مؤنثا ولو قال لغير المتكلم والمخاطب كان أفضل (قوله لم زيدت الخ) قال ليحصل الفرق بينه وبين الماضى واختصت الزيادة به دون الماضى لانه فرعه لانه مؤخر عنه فالاصل عدم الزيادة فاختص الاصل بالاصل والفرع بالفرع (قوله ولم سمى) قال لان المضارعة المشابهة مأخوذة من ارتضاع اثنين ضرع المرأة فهما أخوان وقد شابه اسم الفاعل فى حركاته وسكناته قال السعد ولمطلق الاسم فى وقوعه مشتركا وتخصيصه اه (قوله ضم) مبتدأ أسوغ الابتداء به تقدم الخبر الظرفى واذا ما شرطية حذف جوابها أو لمجرد الظرفية وضميره و وصلا وافتحه للبعض على ما أفاده الشارح (قوله مطلقا) حال من الرباعى أو مفعول مطلق وانما ضم لانه لو فتح فى يكرم مثلا لم يعلم أمضارع المزيد هو أو المجرد ثم حمل عليه الباقى فان قلت لم يفتح فى نحو يدحرج و يقاتل ولا التباس وحمل الاقل على الاكثر أولى قلت للزوم الالتباس فى حمل

(فصل فى المضارع) أى فى أحكامه التى يتميز بها بناؤه على أى وزن كان ماضيه وهى ثلاثة ما يفتتح به وحركة أوله المفتتح به وحركة ما قبل آخره وأما حركة آخره من رفع ونصب وجزم فمحله علم الاعراب أما ما يفتتح به فأشار اليه بقوله *(ببعض نأتى المضارع افتتح)* اى افتتح المضارع من أى فعل كان ببعض هذه الحروف الاربعة الجامع لها قوله نأتى وعبر عنها غيره بنأيت وهى النون والهمزة والتاء والياء فالهمزة للمتكلم المفرد نحو أنا أدخل وأكرم وأنطلق وأستخرج والنون للمتكلم المشارك نحو نحن ندخل ونكرم ونطلق ونستخرج والتاء الفوقية للمخاطب مطلقا أى مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا نحو أنت تدخل أنتما تدخلان أنتم تدخلون أنت تدخلين أنتن تدخلن وتكون أيضا للغائبة والغائبتين كهند تدخل والهندان تدخلان والياء التحتية للغائب المذكر مفردا أو مثنى أو مجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان وهم يدخلون وللغائبات فقط كهن يدخلن وقد أشرت فى الشرح الى أنه لم زيدت حروف المضارعة ولم اختصت بالمضارع دون الماضى ولم سمى مضارعا وأما حركة أوله المفتتح به وهو حرف المضارعة فأشار اليها بقوله *(وله * ضم اذا بالرباعى مطلقا وصلا

* وافتحه متصلا بغيره) أي وحق الحرف المفتتح به المضارع وهو حرف المضارعة الضم اذا اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقا أي مجردا كان كدحرج يدحرج أو من مزيد الثلاثي كأعلمه يعلمه وولي يولي ووالاه يواليه وافتحه أي حرف المضارع حال اتصاله بغير الرباعي ثلاثيا كان كضرب يضرب أو خماسيا كانطلق ينطلق أو سداسيا كاستخرج يستخرج وهذا على لغة أهل الحجاز وهم قريش وكنانة وبلغتهم نزل القرآن وأما غيرهم من تميم وقيس وربيعة فانهم يوافقون أهل الحجاز في لزوم ضم أول مضارع الرباعي وفتح أول مضارع فعل المضموم كشرف يشرف وفعل المفتوح بجميع أنواعه كوعد يعدو باع يبيع ورمى يرمي وقال يقول وغزا يغزو وحن يحن ومده يمده ومنع يمنع ونصر ينصر وضرب يضرب وعتله يعتله فيلتزمون أيضا فتح حرف المضارعة في ذلك كله ما خلا كلمة أبى يأبى وأما فعل المكسور والخماسي المصدر بهمزة الوصل كانطلق ينطلق أو التاء المزيدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدر بهمزة الوصل كاستخرج يستخرج فلا يلتزمون فتح حرف المضارعة فيها ولهم فيها حالتان حالة يجوزون فيها كسر الهمزة والنون والتاء الفوقية دون الياء التحتانية وحالة يجوزون فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها (٣٥) والى الحالة الاولى أشار بقوله * (ولغير الياء كسر أحرف في الآتي من فعلا * أو ما تصدر همز الوصل فيه أو التاء زائدا كتزكى) * أي وأجز على لغة غير الحجازيين مع الفتح أيضا الكسر لحروف المضارعة غير الياء التحتية في المضارع الآتي من فعل المكسور دون المضموم والمفتوح كفرح يفرح أو ما تصدر همزة الوصل فيه وهو الخماسي والسداسي كانطلق ينطلق واستخرج يستخرج أو التاء المزيدة وهو الخماسي فقط كتزكى يتزكى فتقول فيها أنا افرح وانطلق واستخرج واتزكى وأنت تفرح وتنطلق وتستخرج وتتزكى ونحن نفرح وننطلق ونستخرج ونتزكى بالكسر فيها جوازا والفتح أفصح * والى الحالة الثانية أشار بقوله * (وهو قد نقلا * في الياء وغيرها ان ألحقا بأبى * أو ماله الواو فاء نحو قد وجلا) * أي وجواز الكسر قد نقل عنهم في جميع حروف المضارعة الياء وغيرها ان ألحقا أي الياء وغيرها بكلمة أبى بالموحدة يأبى من باب فعل المفتوح أو بماله الواو فاء من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون أبى يأبى بالفتح ويئبى بالكسر وأبيت انا آبى وايبى وأنت تأبى وتئبى وأبينا نحن نأبى ونئبى وكذا يقولون وجل يوجل ويجل ووجلت أنا أوجل وايجل ووجلت أنت توجل وتيجل ووجلنا نحن نوجل ونيجل بخلاف وعد يعد ووفر المال بالضم يوفر فيلتزمون فيهما الفتح وان كان فاؤهما واوا وتمثيله بوجل قد يرشد الى ذلك وأما حركة ما قبل آخره فأشار اليها بقوله * (وكسر ما قبل آخر المضارع من * ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا * زيادة التاء أولا وان حصلت * له فما قبل الاخر افتحن بولا) والمراد بذا الباب باب أبنية الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقود له والفصل معقود لمضارعه لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب أبنية الفعل المجرد والمعنى أنه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من المزيد فيه ان لم يكن في أول ماضيه تاء مزيدة ومعنى حظل بالحاء المهملة والظاء المعجمة منع وذلك نحو أكرم يكرم وولى يولي ووالى يوالي وانفصل ينفصل واستخرج يستخرج فان حصلت التاء المزيدة في أول ماضيه فتح ما قبل آخره كتعلم يتعلم وتدحرج

الاقل في الجملة بخلاف العكس (قوله وافتحه) أي لان الفتح هو الاصل لخفته (قوله فيلتزمون الخ) مستغنى عنه بما سبق ولعله أعاده لاجل الاستثناء بعد (قوله في الآتي) أي المضارع الآتي من فعل المكسور العين (قوله همز) فاعل تصدر احترازا عن همز القطع لانه لا يكون الا في الرباعي فيجب ضم أوله والتاء عطف عليه وزائدا حال وظاهره أن ذلك مطرد في كل ما زيدت فيه التاء وليس كذلك بل بشرط أن تكون التاء معتادة وهي تاء المضارعة نحو تكسر يتكسر فلو كانت شاذة وهي المزيدة أول الماضي شذوذا نحو ترمس بمعنى رمس لم يكسر المضارع (قوله على لغة) مأخوذ من خارج (قوله وهو) أي الكسر وقوله وفي غيرها أي الياء من بقية أحرف المضارعة (قوله بأبى) أي فيصير مضارعا وقوله أو ما أي ماض له الواو جملة اسمية صلة الموصول وفاء حال من ضمير الخبر أو من المبتدا على رأي سيبويه (قوله آبى وايبى) بابدال الهمزة ألفا في الأول وياء في الثاني لقول الخلاصة
* ومدا ابدل ثاني الهمزين من * كلمة ان يسكن (قوله ييجل) أي بابدال الواو ياء وفيها ثلاث لغات أفصحها يوجل وبها ورد القرآن لا توجل ودونها ياجل بقلب الواو ألفا لاجل الفتحة ودونها ييجل بقلب الواو ياء للكسرة (قوله وكسر) مبتدأ خبره يلزم وقوله من ذا الاظهر أنه نعت للمضارع (قوله ان ماضيه) فاعل لفعل يفسره المذكور لان ان مختصة بالدخول على الفعل وجواب الشرط دل عليه ما قبله وقوله زيادة بالنصب معمول حظل وقوله وان حصلت له أي الماضي زيادة التاء مفهوم ما قبله وقوله بولا الباء للملابسة (قوله قد سبق) أي من حيث ما قبل الآخر وهو عين الكلمة (قوله يتعلم) اذ لو كسر لالتبس أمر مخاطبه بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بينهما انما هي بحركة التاء وهي قد لا تدفع اللبس لاحتمال الذهول عنه مثل ما قيل في غير أفعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضمير الفاعل والمفعول

يتدحرج وتغافل يتغافل وتقييده بذا الباب يخرج الرباعي المجرد مع أن ماقبل آخره مكسور أيضا كدحرج يدحرج ومعنى قوله وافتحن بولا بكسر الواو أي بفتحة تلي الفتحات قبلها والنون في افتحن خفيفة وقد ذكرت في الشرح تقسيمات فراجعها

﴿فصل في فعل مالم يسم فاعله﴾

أي في أحكامه التي تميز بها صيغته عن صيغة الفعل المبني للفاعل وهي ستة والى الاول وهو ضم أوله ان كان صحيح العين كضرب زيد أشار بقوله *(ان تسند الفعل للمفعول فائت به * مضموم الاول) أي اذا أسند الفعل للمفعول عند حذف فاعله واقامة المفعول مقامه فاضمم أوله نحو ضرب زيد وأكرم عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وهذا كله اذا كان صحيح العين فان كان ثلاثيا معتلها كسر أوله وهو الحكم الثاني واليه أشار بقوله *(واكسره اذا اتصلا * بعين اعتل) أي واكسر أوله اذا اتصل بعين معتلة نحو قيل وبيع وأصلهما قول وبيع بضم أولهما وكسر ثانيهما على وزن ضرب الا أنهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة فحذفوا ضمة الفاء ونقلوا كسرة العين الى مكانها فسكنت الياء من بيع وقلبت الواو من قيل ياء لسكونها بعد كسرة * والى الحكم الثالث وهو كسر ماقبل آخر الماضي منه وفتح ما قبل آخر المضارع أشار بقوله *(واجعل قبل الآخر في المضي كسرا

اشخص واحد جاربردي (قوله يتدحرج) لئلا يلزم من الكسر الالتباس بين أمره للمخاطب ومضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استثقالا لاجتماع الضمتين أو للفرق بينها وبين مصادرها جاربردي (قوله يتغافل) اذ لو كسر لالتبس أمر مخاطبه بمضارع غافل أفاده الجاربردي (قوله فراجعها) قال قبل ذلك أطلق الناظم في القسم الاول جواز كسر غير الياء من فعل المكسور وفي القسم الثاني جوازه في الياء وغيرها ماؤه واو وليس كذلك بل شرطه في الاول أن يأتي مضارعه على يفعل بالفتح فان خالف القياس كحسب وجب فتح حرف المضارعة اتفاقا وشرطه في الثاني أن يكون ماضيه بالكسر قال وقد يرشد اليه تمثيله وحاصل ما أشار اليه من التتمات أن ظاهر عبارة المصنف أن فتحة ماقبل الآخر من نحو يتدحرج غير فتحة الماضي والأمر على خلافه فلعل معنى قوله افتحن أبقه على فتحه وان ظاهر عبارته فتح ماقبل آخر نحو احرنجم و يستمر سكونه واحترز وانقاد واختار واستعان لانه لم يستثن الا ما في أوله انثناء المزيدة والجواب أن الكسر فيه مقدر لان كسر ماقبل الآخر اما ظاهر أو مقدر وهذا منه وسورده الثاني وان قياس ماسبق من أن بناء المضارع بان يزاد على ماضيه أحد الاحرف السابقة أن يكون مضارع أكرم يؤكرم كيدحرج والجواب أنهم استثقلوا اجتماع همزتين فحذفوا احداهما تخفيفا وهذا عند اسناده لضمير المتكلم وطرد الباب في غيره وقد جاء على الاصل قوله * فانه أهل لان يؤكرما * انتهى

﴿فصل في فعل مالم يسم فاعله﴾

(قوله مالم يسم) يحتمل أن ما عبارة عن الحدث والاضافة من اضافة الدال للمدلول ويحتمل أن ما عبارة عن الفعل الاصطلاحي والاضافة من اضافة العام أو فعل منون وما زائدة ولم الخ صفة (قوله مالم يسم) أي لا لفظا ولا حكما تدبر (قوله صيغته) الاضافة اما بيانية أو من اضافة الجزء اذ الهيئة جزء اللفظ فانه المادة والهيئة (قوله ستة) قال الشارح ضم أوله ان كان صحيح العين وكسره ان كان معتلها وكسر ماقبل الآخر في الماضي وفتحه في المضارع وضم ثالثه أيضا ان بدئ بهمز الوصل صحيح العين خماسيا أو سداسيا وضم ثانيه ان بدئ بتاء مزيدة ولا يكون الا خماسيا كتعلم وكسر ثالثه ان كان مبدوا بهمز الوصل معتلها وهو خماسي كاختير انتهى باختصار (قوله للمفعول) اقتصر عليه لانه الاصل والا فالحكم كذلك ان اسند لغيره أو المراد بالمفعول المتعلق مطلقا على ما أشار اليه الشارح (قوله فائت به) اختلف هل أصل برأسه أو فرع عن المبني للفاعل بضم الاول لا فرق فيه بين الماضي والمضارع (قوله وهذا الخ) تقييد للمصنف أخذه مما بعده ولكن في حواشي الاشموني قوله فأول الفعل اضممن ولو تقديرا سواء كان ماضيا أو مضارعا (قوله كسر أوله) يقتضي أنه أصلي وليس كذلك كما يأتي له (قوله واكسره) أي بالكسرة المنقولة لا أنها أصلية (قوله اعتل) اعترض بأنه يقتضي أنه ليس أصله الضم وليس كذلك وبانه لو قال أعل لكان صوابا لان الشرط أن تكون معلة ليخرج نحو عور وبانه اقتصر على هذه اللغة وفيه لغتان أيضا الضم كبوع والاشمام وأجيب عن الثاني بان اعتل مطاوع أعل وعن الثالث بانه لا يلزمه ذكر جميع اللغات وأيضا عور لا يشمله الموضوع لقول المصنف ان تسند الخ فلا حاجة لاخراجه (قوله وهو الخ) قال في الكبير ذكر المضارع هنا على سبيل الاستطراد لان أكثر أحكام الفصل تختص بالماضي ولهذا كان الاولى رفع قوله وفتح في سواه الامبتدأ وخبرا انتهى وفيه نظر تأمله (قوله في المضي) أي في ذي المضي (قوله كسرا) ولو تقديرا كرد

وطلب

وفتحا فى سواه تلا) أى وا كسر ماقبل آخر الماضى منه كضرب زيد ودحرج عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وافتح ماقبل آخر المضارع منه كيضرب زيد ويدحرج وينطلق به ويستخرج متاعه وقوله تلا نعت لسواه أى واجعل فتحا فى فعل سوى الماضى تلاه * والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه أيضا اذا كان مبدوأ بهمزة الوصل وهو الخماسى والسداسى أشار بقوله * (ثالث ذى همز وصل ضم معه) أى ضم أيضا ثالث المبدوء بهمزة الوصل مع همزة الوصل كانطلق بزيد واقتدر عليه واستخرج متاعه وهذا مقيد بصحيح العين وسيأتى معتلها كاختير وانقيد * والى الحكم الخامس وهو ضم ثانيه (٣٧) أيضا مع ضم أوله اذا كان مبدوأ بتاء المطاوعة ولا يكون الا خماسيا أشار بقوله * (ومع * تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا) أى وضم مع تاء المطاوعة المبدوء بها الفعل تلوها أيضا وهو الثانى كتعلم العلم وتدحرج فى الدار وتغوفل عن زيد * ومعنى قوله بولا من غير فاصل بينهما وانما ضم ثانيه لئلا يلتبس بنحو أنت تعلم زيدا العلم * وفى تعبيره بتاء المطاوعة تجوز ومراده التاء المزيدة مطلقا لان المطاوعة حصول فعل قاصر اثر فعل متعد كعلمته فتعلم مع أن التاء فى نحو تغافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة * والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه ان كان مبدوأ بهمزة الوصل وهو معتل العين أشار بقوله * (وما الفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذى فضلا) أى واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدوء بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفاء نحو باع وهو الثلاثى المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم فى نحو انطلق به وقتدر عليه كما كسر أول قيل وبيع عوضا عن الضم فى نحو ضرب زيد ﴿فصل فى فعل الامر﴾ أى فى صيغة بنائه من أى وزن كان وذلك على قسمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة أضرب لانه اما رباعى بزيادة همزة القطع كأكرم أولا واذا لم يكن كذلك فهو اما أن يكون الحرف الذى يلى حرف المضارعة منه متحركا كيقوم ويدحرج ويتعلم أو ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج * أما الضرب الاول وهو ما ماضيه رباعى بزيادة همزة القطع فاشار اليه بقوله * (من أفعل الامر أفعل) أى بناء الامر من أفعل وهو الرباعى بزيادة همزة القطع كأكرم على أفعل بهمزة قطع مع كسر ماقبل آخره كقولك أكرم زيدا وأعلم عمرا وأتق عصالك وأدخل بدلك وقوله الامر مبتدأ وأفعل خبره ومن أفعل متعلق بالامر * وأما الضرب الثانى وهو

وطاب كسره ظاهرا اذا لم يكن مكسورا فى الاصل فان كان مكسورا فى الاصل فاما أن يقال يقدر أن الكسر الاصلى ذهب وأتى بكسر بدله أو يقال المراد اكسر ان لم يكن مكسورا فى الاصل وكذا يقال فى قوله فتحا والكسر هو الكثير فى لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتحه فى المعتل اللام ويقلب الياء ألفا فيقول فى رؤى زيد رأى بفتح الهمزة وقلب الياء ألفا فتحصل فى الماضى المعتل اللام ثلاث لغات أفاده المحقق الصبان (قوله تلا) أى فى التصريف أو فى الوجود وهذا فى الجملة تدبر (قوله ثالث) ضمه هو الذى به الامتياز ابتداء دائما وصلا وغيره بخلاف الاول وكذا يقال فى الثانى الآتى وثالث مفعول لضم الامر أو مبتدأ خبره ضم ماضيا مبنيا للمجهول (قوله وهذا) لامانع من دخوله ويكون المصنف مفيدا لهذه اللغة غاية الامر أنه ترك الاشمام (قوله بتاء المطاوعة) قال المحقق الصبان وسماها تاء المطاوعة مع أن التى للمطاوعة هى البنية بنفسها لاختصاص تلك التاء بهذه البنية فسميت باسمها كذا فى الشاطبى والمطاوعة حصول الاثر من الاول للثانى نحو علمته فتعلم وكسرته فتكسر اه (قوله ومع) مرتبط بما بعده (قوله تاء) بالمد لا بالقصر كما سها المحشى وهو مضاف اليه لامبتدأ كما سها المحشى (قوله بولا) أى على الولاء (قوله المزيدة) أى زيادة معتادة لتخرج التاء من قولهم ترمس الشئ بمعنى رمسه أى دفنه فلا يضم ثانى الفعل معها اذا بنى للمجهول كما فى التصريح وانما كانت غير معتادة لان الاصل فى التوصل الى الساكن المصدر به الكلمة أن يكون بالهمز اه صبان قال وفى التمثيل بتدحرج الشئ نظر لانه لا يبنى للمفعول به الا المتعدى (قوله حصول) بل هى قبول الى آخر ماهر (قوله وما الفا) أى من الكسر (قوله الذى الخ) أى فهو أفصح اللغات وأما الضم فهو ضعيف بالنسبة للاشمام والكسر وقد ذكر اللغات فى الخلاصة بقوله

واكسر أو اشمم فاثلاثى أعل * عينا وضم جا كبوع فاحتمل

ثم قال وما لفا باع لما العين تلى * فى اختار وانقاد وشبه ينجلى

﴿فصل فى فعل الامر﴾

(قوله فى صيغة بنائه) أى فى بيان الصيغة التى يبنى عليها من أى وزن لا فى بيان عمله فان محله النحو (قوله وذلك) أى بناؤه أو ماذكر من الصيغة (قوله اما رباعى) المناسب للاحق أن يقول لانه اما ماضيه رباعى بزيادة همزة القطع أولا والثانى اما مضارعه محرك الثانى أولا (قوله كذلك) أى رباعيا بالزيادة المذكورة (قوله من أفعل) سواء كان صحيح اللام أولا كما يؤخذ من التمثيل (قوله متعلق) أى تعلقا معنويا والا فهو متعلق بمحذوف حال من

ماليس على أفعل والحرف الذى يلى حرف المضارعة منه متحرك فأشار اليه بقوله * (واعزه لسوى * أفعل كالمضارع ذى الجزم الذى اختزلا * أوله) * أى واعز الامر أى انسبه لسوى أفعل كوزن المضارع المجزوم الذى اختزل أوله أى قطع منه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاى فتقول فى يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول فى المجزوم منها لم يقم ولم يبع ولم يخف ولم يدحرج ولم يتعلم * وشملت عبارته ما الحرف الذى يلى حرف المضارعة منه ساكن وهو الضرب الثالث لكنه أخرجه بقوله * (وبهمز الوصل منكسرا * صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا) أى وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهمز الوصل حال كون همز الوصل منكسرا كقولك فى يضرب وينطلق ويستخرج اضرب وانطلق واستخرج * وانما جلبوا له همزة الوصل ليتوصلوا بها الى النطق بالساكن اذ لا يمكن ابتداء النطق بساكن ولهذا تسقط همزة الوصل فى الدرج وشملت عبارته فى قوله وبهمز الوصل منكسرا ما ثالثه مضموم كاخرج الا أنه أخرجه بقوله (والهمز قبل لزوم الضم ضم) * أى ضم همز الوصل اذا كان قبله ضمة لازمة فى ثالث الفعل فتقول فى الامر من يخرج وينظر اخرج وانظر بضم همزة الوصل بخلاف الامر مما ثالثه مكسور كيضرب أو مفتوح كيذهب ويشرب فانه مكسور كما سبق ثم أشار بقوله * (ونحو اغزى بكسر مشم الضم قد قبلا) الى أن ثالث الفعل اذا كان مضموما ولامه معتلة كيدعو ويغزو فان الامر منه كذلك بضم الهمزة فتقول ادع الى سبيل فيه ربك اغز فى سبيل الله الا اذا كسر ثالثه عند أمر المؤنث لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنث فانك تقول ادعى يا هند واغزى

الامر لان لامه جنسية فهو بمنزلة النكرة (قوله ماليس) المناسب للسابق وهو ماليس ماضيه على أفعل فان كان مضارعه ثانيه متحرك فأشار الخ ومع ذلك لا داعى لهذا بل كلام المصنف هنا شامل غاية الامر أن فيه زيادة عمل فى البعض أشار اليها بالبيت الثانى تأمل (قوله كالمضارع) ان جعل حالا من مفعول اعزه والمعنى أنسبه أى الامر بمعنى الصيغة المخصوصة فى حال كونه مشابها للمضارع ذى الخ لسوى أفعل أى الماض سواه أى اجعله فى هذه الحالة مبنيا من ماض سواه كان الكلام خاليا من الركة وقول المحشى ان مصدوق السوى المضارع فقوله كالمضارع خبر مبتدا محذوف لبته ماقاله تدبر (قوله ما الحرف) أى الامر الذى وقوله منه أى ما أى لم يحذف منه فخرج الشاذ (قوله لكنه أخرجه) ليس اخراجا انما هو تتميم لبقية العمل فى بعض الصور وتدبر (قوله وبهمز) متعلق بصل ومنكسرا حال من همز وجملة كان الخ صفة لساكنا وبالمحذوف متعلق بخبر كان (قوله وبهمز الخ) أما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن وأما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها أقوى الحروف والابتداء بالاقوى أولى وأما كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه أنها زيدت متحركة بالكسرة التى هى أعدل لانا نحتاج الى متحرك لسكون أول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه وسميت همزة وصل لانها للتوصل بها الى النطق بالساكن ويسميها الخليل سلم اللسان لذلك وتكون مكسورة فى جميع الاحوال الا فيما سيأتى أفاده السعد وقال الكوفيون سميت بذلك لسقوطها فى الوصل (قوله صل الخ) ولم يتوصلوا للرباعى من أكرم بهمز الوصل لان مضارعه سقط همزه للاستثقال فاذا أريد بناء الامر رد ما سقط ولا حاجة الى جلب آخر (قوله اذ لا يمكن الخ) وذلك أن الحرف الذى يبتدأ به لا يكون الا متحركا لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كباء بكرا أو على حركة مجاوره كميم عمرو أو على لين قبله يجرى مجرى الحركة كباء دابة فى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم ومن أنكر ذلك فقد أنكر العيان وكابر فى المحسوس ودليله التجربة وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن لان الابتداء بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحروف وتوقف الشئ على الحاصل بعده محال وجوابه منع أنها بعده بل معه والا أمكننا الابتداء بالحرف من غير حركة وانه محال والمراد بالابتداء الاخذ فى النطق بالحروف بعد الصمت لا الاخذ فى النطق بالحرف بعد ذهاب الذى قبله كما تخيله بعضهم حتى ألزم بعضهم وقوع الابتداء بالساكن كذا فى شرح الشافية للجاربردى وسبق كلام يتعلق بذلك فراجعه (قوله والهمز) اما مفعول لضم الامر أو مبتدأ خبره جملة ضم الماضوية (قوله لزوم الضم) من اضافة الصفة للموصوف وسيأتى محترزه وانما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة لاستثقال الانتقال من كسر الى ضم وهذا مذهب الجمهور غير سيبويه ومذهبه أنها زيدت متحركة ابتداء بما حركت به من كسرة أو ضمة وهو ظاهر النظم قاله فى الكبير وانما لم يفتحوها فى أمر الثلاثى لالتباسه حينئذ بمضارع المتكلم (قوله ونحو) مبتدأ خبره جملة قد قبلا وبكسر متعلق به ومشم نعت له بصيغة اسم المفعول أو حال من نائب الفاعل بعد تقييده بالجار والمجرور وأما الكسر الخالص فسبق فى قوله وبهمز الخ تدبر (قوله الى أن ثالث الخ)

بكسر همزة الوصل اعتبارا بالكسر اللازم ويجوز أيضا اشمام كسرتها الضم نظرا الى أن أصلها الضم وفهم من قوله قد قيلا أن
اخلاص الكسر أفصح من الاشمام نظرا الى الكسرة اللازمة وقد نبهت في (٣٩) الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما
بضمة عارضة لا لازمة عكس ماتقدم فانه يجب كسر همزة الوصل نحو امشوا ائتوا الى غير ذلك * وأما القسم الثاني وهو الشاذ فهو ثلاثة أفعال فقط خذ ومر وكل وقد أشار اليها بقوله *(وشذ بالحذف مر وخذ وكل)* أي انها شذت عن قياس نظائرها من حيث ان ثاني مضارعها ساكن ولم يتوصلوا اليها بهمزة وصل مضمومة بل حذفوا ثانيها الساكن أيضا فقالوا في الامر من يأخذ ويأمر ويأكل التي هي على وزن يخرج وينظر خذ ومر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم اياها وقياس نظائرها أأخذ أأمر أأكل بهمزة وصل مضمومة مع همزة ساكنة ثم أشار بقوله (وفشا * وأمر) الى أنه يجوز في مر ان استعمل مع حرف العطف التتميم على القياس نحو وأمر أهلك بالصلاة وان شئت قلت ومره بكذا بالحذف وهو الاكثر مع أن التتميم كثير فاش وأما خذ وكل فلم يستعملوهما في العطف وغيره تامين الا في الندور والى ذلك أشار بقوله *(ومستندر تتميم خذ وكلا)* أي ندر تتميمهما بهمزة وصل مضمومة على قياس نظائرهما والالف في وكلا بدل من النون الخفيفة * وقد ختمت الفصل بتتمات في الفرق بين الشاذ والنادر وغير ذلك فراجعها

﴿باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين﴾ أي المقيسة والسماعية من المجرد والمزيد فيه وبدأ بالثلاثي فقال (كوزن فاعل اسم فاعل جعلا * من الثلاثي الذي ماوزنه فعلا) أي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح أو فعل بالكسر

فيه بيان مفهوم قوله نحو وغزى وهو داخل فيما قبله وقوله ونحو الخ مقيد على نظير ما سبق للشارح أي ضم الهمزة ما خالصا الا في نحو الخ أوضم اذا كانت الضمة اللازمة موجودة فان ذهبت فأشم الكسرة اياها تدبر (قوله بكسر) ليس معنى المصنف بل معناه قوله ويجوز (قوله اللازم) ان كان في هذه الحالة فالامر ظاهر والا فليس بلازم في هذه المادة (قوله وقد نبهت) هو مفهوم قول المصنف لزوم الضم على ما سبق (قوله نحو امشوا) اذ أصله امشيوا بوزن اضربوا استثقلت الضمة على الياء فنقلت لما قبلها بعد سلب حركته فحذفت الياء لالتقاء الساكنين (قوله وقياس نظائرها) أي القياس على نظائرها أن يقال الخ (قوله وفشا) والاكثر ما سبق كما ذكره الشارح وهذا تقييد للسابق أي انه يقال مر فقط اذا لم يستعمل مع العاطف فان استعمل معه جاز الوجهان تدبر (قوله ختمت) قال ان ورود الكلمة عن العرب خارجة عن القياس لا ينافي فصاحتها كما في حسب يحسب ومر وخذ وكل لان المراد بالشاذ ما جاء على خلاف القياس وبالفصيح ما كثر استعمالهم له وأما النادر فهو ما يقل وجوده في كلامهم سواء خالف القياس أو وافقه والضعيف ما في ثبوته عنهم نزاع بين علماء العربية وان المصنف في هذا الفصل ذكر الامر بالصيغة وهي تختص بالمخاطب فان أريد أمر الغائب أدخل لام الامر على المضارع ويكون مجزوما مع بقاء حرف المضارعة ولا شذوذ في مثل خذ حينئذ فانه يقال ليأخذه وبناء الامر بالصيغة مذهب البصريين وهو الراجح ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم بدليل أن له حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة في الصحيح وحذف حرف العلة في المعتل والنون في الافعال الخمسة والجازم له لام الامر مقدرة ورده البصريون بان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وبان الاصل في الفعل البناء والامر لم يشبه الاسم كالمضارع حتى يعرب وانما حذفت منه الحركة والنون لانها علامات اعراب اه باختصار

﴿باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين﴾

أي أوزان أسماء الخ وليست الاضافة للبيان كما ذكره المحقق الصبان وبدأ باسم الفاعل ومامعه لقربه من الفعل من جهة الفرعية وفي الحاشية لم يميز الصفة المشبهة واسم الفاعل لانه ليس وظيفة الصرفي اه وقد ميز بقوله وفاعل صالح الخ في الجملة على أنه قال أبنية أسماء الخ (قوله وبدأ) عبارة الكبير وضابط هذا الباب أن الابنية على ضربين قياسي وسماعي والقياسي اما أن يصاغ من الثلاثي أو من أكثر منه والثلاثي اما مفتوح العين لازما ومتعديا أو مكسورها كذلك أو مضمومها لازما فقط أما فعل المفتوح لازما ومتعديا وفعل المكسور متعديا فقط فاشار الناظم رحمه الله تعالى الى بناء اسم الفاعل منهما بقوله اه (قوله كوزن فاعل) في موضع المفعول الثاني لجعل واسم فاعل مبتدأ وجملة جعل الخ خبره والمراد جعل على هيئة فاعل (قوله ماوزنه) نافية كما يشير اليه الشارح وهي متصدرة في جملتها تدبر (قوله من الفعل الثلاثي) جار على ما مر عن السعد من أن اسم الفاعل مشتق من الفعل وقال المحقق الصبان من مصدر الثلاثي ليكون جاريا على الصحيح ولا يخفاك أن

على وزن فاعل نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضاربه وشربه فهو شاربه وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة تؤخذ من أمثلة الفعل الثلاثي وقد ذكرت أي أوردت معظمها في الشرح وشملت عبارته فعل المفتوح لازما ومعدى وفعل المكسور كذلك وهو كذلك الا في فعل المكسور اللازم فانه سيأتي في قوله وصيغ من لازم ٭ وأما بناؤه من فعل المضموم فاشار اليه بقوله ٭ (ومنه صيغ كسهل والظريف) أي ويصاغ اسم الفاعل من فعل المضموم المذكور في آخر البيت قبله على وزنين قياسيين وهما فعل بفتح الفاء وسكون العين وفعيل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو صعب ونحو ظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف فهذان الوزنان هما الغالب فيه ٭ والى قلة غيرهما أشار بقوله ٭ (وقد ٭ يكون أفعل أو فعالا أو فعلا ٭ وكالفرات وعفر والحصور وعقر وعاقر جنب ومشبه ثلا) أي وقد يكون اسم الفاعل منه على أفعل نحو حمق فهو أحمق وخرق فهو أخرق أي أحمق وعلى فعال بفتح الفاء وفعال بضمها نحو جبن فهو جبان أي هيوب وبابه وحرم الشئ فهو حرام وحصنت المرأة فهي حصان أي عفيفة ونحو فرت الماء فهو فرات أي عذب وزعق فهو زعاق أي ملح مر وشجع الرجل فهو شجاع وعلى فعل محركا نحو حسن وجهه فهو حسن وبطل فهو بطل أي شجاع وعلى فعل بكسر الفاء وفعل بضمها ساكن العين نحو عفر الرجل فهو عفر وعفريت أيضا أي ذو دهاء ومكر وبدع فهو بدع أي غاية فيما ينعت به ونحو غمر الرجل فهو غمر بالغين المعجمة أي جاهل بالامور ولم يجربها وصلب الشئ فهو صلب وعلى فعول بفتح الفاء نحو حصر الرجل فهو حصور أي لا شهوة له في النساء وعلى فاعل نحو عقرت المرأة فهي عاقر اذا جاوزت سن الحمل وفجر الرجل فهو فاجر وبسل فهو باسل أي شجاع لا يفلت قرنه وعلى فعل بضم الفاء والعين نحو جنب الرجل جنابة فهو جنب وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين وهو مراده بمشبه ثلا نحو فطن الرجل فهو فطن وخشن المكان فهو خشن وليس مراده أن ثل نفسه من الامثلة لانه من أمثلة فعل المكسور اللازم وقد أشار اليه بقوله ٭ (وصيغ من لازم موازن فعلا ٭ بوزنه كشج ومشبه عجلا ٭ والشأز والاشنب الجذلان) أي ويصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الموازن فعل بالكسر على وزن فعل نحو شجي فهو فلو شج وهذا من معتل اللام وعجل فهو عجل من صحيحها وكذ شئز المكان بالشين المعجمة والزاي يشأز شؤزة اذا خشن بكثرة الحجارة فيه فهو شئز كعجل وشأز أيضا بسكون الهمزة مخففا من شئز المكسور ويكون أيضا على أفعل كسود فهو اسود وشنب ثغره فهو أشنب والشنب دقة في أطراف الاسنان وعلى فعلان نحو شبع فهو شبعان وجذل بالجيم والذال المعجمة فهو جذلان بمعنى فرح فهو فرحان وهذه الابنية الثلاثة اعنى فعلا وأفعل وفعلان هي الغالب فيه ٭ والى قلة غيرها أشار بقوله ٭ (ثم قد ٭ يأتي كفان وشبه واحد الجلا ٭ حملا على غيره لنسبه) أي وقد يأتي اسم الفاعل منه على فاعل وفعيل حملا على اسم فاعل من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول عليه من مشابهة في المعنى أو مضادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح مثال المحمول منه على اسم الفاعل من فعل المفتوح قولهم فني فهو فان ورضي فهو راض فأتوا باسم الفاعل منهما على وزن فاعل الذي هو قياس فعل المفتوح وحملوا فني على ذهب فهو ذاهب وحملوا رضي على شكر فهو شاكر لما في الفناء من معنى الذهاب ولما في الرضا من معنى الشكر ومثال المحمول منه على فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل وهو المراد بشبه واحد البخلا وكذا قولهم مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم فأتوا باسم الفاعل منه على فعيل الذي هو قياس فعل المضموم كظرف فهو ظريف وحملوا بخل على كرم فهو كريم ولؤم فهو لئيم

الكلام في الصوغ فهذه تصاريف للفعل على ما سبق (قوله على وزن فاعل) قال في التسهيل وربما استغنى عن فاعل بفعل نحو حب فهو محب وعن مفعل بفاعل نحو أيفع الغلام فهو يافع وأورق الشجر فهو وارق اه بزيادة الامثلة من الدماميني (قوله ذكرت) أي سابقا (قوله وشملت) عبارة كبيره وشملت عبارته فعل بالكسر اللازم لكنه أخرجه بقوله فيما بعد وصيغ من لازم الخ اه (قوله ومنه) أي المضموم الثلاثي وهو متعلق بصيغ وقوله كسهل نائب فاعل أو الضمير (قوله على وزنين) لا يجتمعان فيما ذكره لمادة واحدة وانظر هل يجتمعان في بعض المواد قال المصنف في التسهيل ومن استعمل القياس فيهما لعدم السماع فهو مصيب (قوله قياسيين) تبع الناظم وابنه وقال بعضهم ان فعيلا هو المقيس اه وقال الناظم في الخلاصة ٭ وفعل أولى وفعيل بفعل ٭ قال المحقق الصبان لم يصرح بالقياس لعدم كثرة فعل وفعيل في فعل مضموم العين كثرة تقطع بقياسهما فيه عنده وذكر عن الشاطبي ما مر عن بعضهم (قوله أفعل) أي موازنه وذكر عشرة موازين (قوله ومشبه) أي على وزنه وان كان ثل ليس من هذا الباب كما سيقول (قوله وبدع) الصواب عدم ذكره هنا لانه من المطرد وفي نسخ فهو بدع وهو الصواب (قوله بوزنه) أي اسم فاعل على هيئته ولا فرق بين المعل والصحيح كما أفاده التمثيل (قوله والشأز) ليس صيغة مستقلة بل هو مخفف المكسور كما أفاده الشارح بعد (قوله يأتي) أي اسم فاعل فعل المكسور (قوله لنسبة) أي بينه وبين غيره الذي هو اسم فاعل المفتوح والمضموم (قوله والمراد) ينافي ما قبله (قوله لما في الخ) لا يناسب المشابهة

وجعلوا مرض وسقم على ضعف فهو ضعيف * ثم استطرد نظير ذلك في الحمل للنسبة وان لم يكن من أبنية فعل المكسور فقال *(كخفيف طيب أشيب في الصوغ من فعلا) أي كما قالوا أيضا في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح نحو خف يخف فهو خفيف وهذا من المضاعف اللازم وطاب يطيب فهو طيب وشاب يشيب فهو أشيب وهذان من يائي العين فجاؤا باسم الفاعل من فعل المفتوح على فعيل وفيعل وأفعل وقد سبق أن قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعيلا قياس اسم الفاعل من فعل المضموم كظريف وأفعل قياسه من فعل المكسور كالاشنب بالنون لكنهم حملوا خف على ثقل فهو ثقيل وحملوا طاب على خبث فهو خبيث لان فعيلا وفيعلا أخوان ولان فعل بالضم لا يكون يائي العين وحملوا أشيب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الاعراض كعرج فهو أعرج * ثم أشار بقوله *(وفاعل صالح للكل ان قصد الحدوث (٤١) نحو غد اذا جاذل جذلا) الى أن ما سبق من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية قياسا وسماعا انما هو عند قصد قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت فان قصد به الدلالة على التجدد والحدوث جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل بالكسر وفعل بالضم كقولك هذا غدا جاذل جذلا أي فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة محله الرفع بالابتداء وجاذل خبره وغدا بالتنوين ظرف زمان وجذلا مصدر ومثله قول الشاعر * ولا بسرور بعد موتك فارح * فصاغ اسم الفاعل من فعل المكسور اللازم على فاعل وقياسه فعل كفرح وجذل بل كون اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل وما سواه يسمى صفة مشبهة به ولهذا كثر مجيئه من فعل المضموم أيضا والمكسور اللازم كعاقر وفاجر وفارس وفاحش ووادع وواسع وباسل وحازم وصارم وفاحم وفاره

ونابه من فعل بالضم * وكفان وراض وراغب وراهب ولاعب وناصب وحانث وعابث ولابث ولاهث ورابح وصاعد وزاهد وظافر وغالط وطامع وقانع من فعل المكسور اللازم ثم أشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي بقوله *(وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جئ * وزن المضارع لكن أولا جعلا * ميما تضم) أي وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان كيكرم أو خماسيا كينطلق أو سداسيا كيستخرج لكن يجعل مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فتقول هو مكرم ومنطلق ومستخرج وقد نبهت في الشرح على أنه يرد عليه ما في أوله التاء المزيدة كتدحرج اذ ما قبل آخره مفتوح في المضارع وعلى غير ذلك كالمحصن والعاشب * ثم استطرد بذكر اسم المفعول من غير الثلاثي فقال *(وان ما قبل آخره * فتحت صار اسم مفعول) أي واذا فتحت ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به والمستخرج فلا فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول منه الا بكسر ما قبل آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل آخر اسم المفعول وقد نبهت على أن لفظهما

فلو قال أولا الاتحاد في المعنى أو لتضمنه أو لمشابهة أو مضادة أو نحو ذلك لأجاد (قوله وحملوا) أي لا لمضادة بل لان الضعف من لوازم المرض والسقم (قوله كخفيف) باسقاط العاطف فيما بعد أي كقلة فعيل وفيعل وأفعل في حالة الصوغ من فعل المفتوح والتشبيه في الحمل (قوله وطيب) اختلف في باب طيب وهين وسيد ولين سواء كان عينه ياء أو واوا فقال الفراء أصله فعيل فقلب وأدغم وقال البغداديون أصله فيعل بفتح العين قلبت الفتحة كسرة على غير قياس والحامل لهم على الفتح عدم وجود الصحيح مكسورا بخلاف المفتوح نحو صيرف والجمهور أصله فيعل بكسر العين ولا يضر عدم النظير لكونه قسما مستقلا فقول الشارح لان فعيلا وفيعلا اخوان جار على ما للفراء (قوله على ثقل) لما بينهما من التضاد وكذا ما بعده (قوله لان الخ) يمكن أن هذا نوع آخر من المناسبة ومع ذلك فليس هناك حمل في الفعل الا بتكلف تأمل (قوله ولان) يفيد أنه ليس من باب فعل بالضم فهو علة لما فهم التزاما من قوله وحملوا الخ (قوله انما هو الخ) يقتضي أن ما سبق لا يستعمل في الحدوث أصلا وأن فاعلا لا يستعمل في الثبوت والظن خلافه (قوله الحدوث) أطلقه لان المراد العموم عنده وقال بعضهم الحدوث الاستقبالي (قوله ظرف) أي لجاذل (قوله ولا بسرور) صدره * وما أنا من رزء وان جل جازع * (قوله بل كون) انظره مع كلام المصنف السابق (قوله وباسم) متعلق بقوله جئ وما بعده مضاف لما يليه (قوله وزن) يحتمل أنه منصوب على الحال أي موازن أو على نزع الخافض وقوله أولا في محل المفعول الثاني لجعلا وقوله المضارع ان أريد الكثير لان الشئ اذا أطلق ينصرف لما هو الكثير والكثير مكسور ما قبل الآخر فيكون اسم الفاعل حينئذ دائما مكسور ما قبل الآخر فلا يرد ما للشارح أو المراد وزنه مطلق الحركات واتكل على ما هو معلوم لكن هذا لا يقطع مادة الاعتراض أو يقال ان قول المصنف وان فتحت الخ يفيد الكسر فتأمله (قوله مضارعه) هذا الذي أوجب الاعتراض على المصنف (قوله غير ذلك) قد يقال كلامه في المطرد فلا يرد مثل هذا (قوله ثم استطرد) انظره مع الترجمة انما يحتاج لنكتة تأخير اسم مفعول الثلاثي عن الرباعي على خلاف الاصل ولعلها طول الكلام على الاول أو اتصال الرباعي بعضه ببعض وأما أن

يستوي في المعتل كالمختار وفي المضاعف كالمضطر فتقدر الفتحة والكسرة * ثم أشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال *
(وقد حصلا * من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا) أي وقد حصل بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كمضروب ومفروح
به ومشروب وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق بين الصحيح منه والمعتل الا أن المعتل يتغير وزنه كالمقول والمبيع

والمدعو والمرمي وتميم يصححون معتل العين بالياء فيقولون مبيوع ومكيول ومخيوط * ثم أشار الى غير المقيس بقوله *(وما أتى كفعيل فهو قد عدلا * به عن الاصل) أي وما أتى من أبنية اسم مفعول الثلاثي على فعيل فهو معدول به عن الاصل القياسي نحو كحل طرفه فهو كحيل وقتله فهو قتيل وذلك كثير في كلامهم * ثم أوزان وردت بقلة أشار اليها بقوله *(واستغنوا بنحو نجا * والنقض عن وزن مفعول) أي انهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محركا أو بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين فالاول كالقنص بمعنى المقنوص والنقض بمعنى المنقوض يعني البناء المنقوض ومثله النجا بالجيم بمعنى المنجو يقال نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو ونجا * والثاني كالذبح بمعنى المذبوح والطحن بمعنى المطحون والنسي بمعنى المنسي ومنه وكنت نسيا منسيا * ثم أشار بقوله (وما عملا) الى أن ما أتى سماعا نائبا عن اسم المفعول فهو انما ينوب عنه في الدلالة فقط لا في العمل فلا تقول مررت برجل قتيل أبوه وقنص صيده ونقض بناؤه وذبح كبشه كما تقول مقتول أبوه ومقنوص صيده ومنقوض بناؤه ومذبوح كبشه وقد ترشد مغايرته بين فعيل وما بعده الى جوازه في فعيل لكثرته دون النجا والنسي وهو مذهب جماعة *(باب أبنية المصادر)* أي من الثلاثي وغيره وكل منهما على قسمين قياسي وسماعي وقد بدأ بمصادر الثلاثي مجملة ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي أما مصادر الثلاثي مجملة فقد أشار اليها بقوله

فقال

(قول الشارح والنقض الخ ليس هذا من الاول بل من الثاني كالشعر اه)

الاستطراد من حيث المحل فان محل الثلاثي قبل الرباعي فضعيف اذ الباب للكل (قوله يستوي) والقرائن تعين المراد (قوله بالمفعول) متعلق بمتزنا الحال ومن ذي متعلق بحصل (قوله الاصل) أي القياسي ومع ذلك هو كثير كما يفيده الشارح (قوله الى جوازه) أي العمل في الظاهر وأما الضمير فيتحمله فعيل وفعل وفعل وفي الكبير ظاهر عبارة النظم شموله لفعيل وغيره وقد أجازه ابن عصفور مطلقا وأجازه بعضهم في فعيل لكثرته دون غيره وقد يرشد الى ذلك مغايرة النظم في العبارة وأن المتبادر الى الفهم عود الضمير في قوله وما عملا الى نحو الخ

﴿باب أبنية المصادر﴾

أهمل المصنف كثيرا من الابنية قال ابن يعقوب وانما ذكر المختار منها لصحة النقل فيه أو لكثرته مثلا ولم يتعرض لاسماء المصادر وهل اسم المصدر بمعنى لفظ المصدر أو بمعنى المصدر و يفرق بينهما بعدم المساواة لحروف الفعل على ما فيه خلاف (قوله مجملة) غير مبين القياس منها وغيره قال الجاربردي والضابط أن تقول عين المصدر اما ساكن أو متحرك فان كان ساكنا فاما زيد فيه شئ أولا وان لم يزد فالفاء اما مفتوح أو مكسور أو مضموم كقتل وفسق وشغل وان زيد فتلك الزيادة اما تاء التأنيث أو ألف التأنيث أو الالف والنون وعلى التقادير فالفاء اما مفتوح أو مكسور أو مضموم والحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة تسعة وان كان متحرك العين فاما زيد فيه شئ أولا فان لم يزد فيه فالفاء اما مفتوح أو مكسور أو مضموم فان كان مفتوحا فعينه اما مفتوح كطلب أو مكسور كخنق ولم يجئ مضموم العين منه وان كان مكسورا فلم يجئ منه الا مفتوح العين كصغر وان كان مضموما فلم يجئ منه الا مفتوح العين كهدى كراهة لتوالي الكسرتين أو الضمتين أو النقل من احداهما الى الاخرى وأما ان زيد فيه شئ وهو متحرك العين فالزائد اما تاء التأنيث أولا أما على الاول فالفاء اما مفتوح أو مضموم أو مكسور بحسب القسمة لكن لم يجئ منه الا مفتوح الفاء والعين اما مفتوح كغلبة أو مكسور كسرقة ولم يجئ مضموم العين منه وأما على الثاني فاما فيه مدة أو ميم زائدة بالاستقراء فان كان فيه مدة فاما الالف أو الواو أو الياء فان كانت الالف فاما معها زيادة أخرى أولا فان لم تكن فالفاء اما مفتوح كذهاب أو مكسور كصراف أو مضموم كسؤال وان كانت معها زيادة أخرى فتلك الزيادة اما التاء فقط فالفاء اما مفتوح كزهادة أو مكسور كدراية أو مضموم كنقاية وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية هذا اذا كانت المدة الالف فان كانت الواو فاما معها زيادة أخرى أولا فان لم تكن فالفاء اما مضموم كدخول أو مفتوح كقبول ولم يجئ مكسور الفاء لثقل النقل من الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة فتلك الزيادة هي التاء ولم يجئ منه الا مضموم الفاء كصهوبة وان كانت المدة الياء فلم يجئ مما تقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر كوجيف هذا اذا كانت فيه مدة وأما ان كان فيه ميم زائدة فاما معها زيادة أخرى أولا وعلى الثاني فالعين مفتوح كمدخل أو مضموم كمكرم أو مكسور كمرجع وعلى الاول

* (وللمصادر أوزان أبينها * فالثلاثي ما أبديه منتخلا) أي مختاراً لها وانتخال الشيء اختياره ثم المصدر السماعي اما محرك العين أو ساكنها وبدأ بساكنها مجرداً أو مزيداً في آخره تاء التأنيث أو الالف المقصورة أو الالف والنون فقال * (فعل وفعل وفعل أو بتاء مؤنث أو الالف المقصورة متصلا * فعلان فعلان فعلان) أي * فمنها فعل بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي أنه مقيس المعدى كضرب ضرباً وقتل قتلا ومنع منعاً وفهم فهماً ولقم لقماً وسمع سمعاً * ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي كفسق فسقاً وعلم علماً وحلم حلماً * ومنها فعل بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكراً وحزن حزناً وقرب قرباً * ومنها فعلة بفتح الفاء وهو سماعي الا في المرة كتاب توبة ورغب رغبة ورهب رهبة وبهج بهجة * ومنها فعلة بكسر الفاء وهو سماعي الا في الهيئة كنشد الضالة نشدة وأحن عليه أحنة أي حقد * ومنها فعلة بضم الفاء وهو سماعي الا في الالوان كقدر عليه قدرة وكدر لونه كدرة وحرم حرمة * ومنها فعلى بفتح الفاء وهو سماعي كدعاه دعوى واتقى الله تقوى * ومنها فعلى بكسر الفاء كذكر الله ذكرى * ومنها فعلى بضم الفاء كرجع اليه رجعى أي رجوعاً وبئس بؤسى أي ساءت حالته وقرب اليه قربى وزلف اليه زلفى أي قرب * ومنها فعلان بفتح الفاء كلواه بدينه ليانا أي مطله وشنأه شنآنا أي أبغضه وهو سماعي قليل في كلامهم حتى قيل (٤٣) انه لم يوجد غير هذين المثالين * ومنها فعلان بكسر الفاء وهو سماعي ككرمه حرمانا ونسيه نسيانا * ومنها فعلان بضم الفاء وهو سماعي كغفر له غفرانا وكثر الشيء كثرانا فهذه اثنا عشر وزنا كلها بسكون العين * وأما محرك العين فلما لم تنضبط أوزانه ذكرها كيف اتفق فقال * (ونحو حلا * رضا هدى) أي وأما محرك العين بالفتح مع اختلاف حركة فائه فمنها فعل محركا وسيأتي أنه مقيس فعل المكسور اللازم كفرح فرحا وسماعي في غيره كطلب طلبا وكرم كرما وجلا رأسه جلا بالجيم أي انحسر شعر مقدم رأسه * ومنها فعل كعنب وهو سماعي كرضي رضا وصغر صغرا وسمن سمنا * ومنها فعل كصرد وهو سماعي ولم يرد الا معتل اللام كهداه هدى وسرى سرى (وصلاح) أي ومنها فعال بفتح الفاء وهو سماعي كصلح صلاحا وخرب خرابا * (ثم زد فعلا * مجردا أو بتا التأنيث) أي ومنها فعل ككتف وهو سماعي ككذب كذبا وضحك ضحكا * ومنها فعلة كوزن ماقبلها مؤنثا وهو سماعي كسرق سرقة وسهك بالسين المهملة سهكة بدت منه رائحة كرائحة السمك واللحم الخنز * (ثم فعالة وبالقصر) أي ومنها فعالة بفتح الفاء وسيأتي أنه مقيس في فعل المضموم كشجع شجاعة وسماعي في غيره كرجح رجاحة وفطن فطانة * ومنها فعلة محركة وهو المراد بقوله وبالقصر أي بحذف حرف المد الذي هو الالف واذا حذفت الالف من فعالة صار فعلة وهو سماعي كغلبه غلبة وجلب القوم جلبة بالجيم والباء الموحدة اذا علت أصواتهم ومثله جلبة * (والفعلاء قد قبلا) أي ومنها الفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي كرغب رغباء أي رغبة ووقع في هلكاء أي هلاك * (فعالة وفعالة وجيء بهما * مجردين من التا) أي ومنها الفعالة بكسر الفاء وسيأتي أنه مقيس لحرفة أو ولاية كتجر تجارة وأمر امارة * ومنها الفعالة بضم الفاء وهو سماعي كدعب دعابة بالمهملتين أي مزح مزاحا * ومنها فعال بكسر الفاء وسيأتي أنه مقيس لذي فرار أو كفرار كشرد شرادا وأبي اباء وسماعي لغيره كنفست المرأة نفاسا وأيس منه اياسا * ومنها فعال بضم الفاء وسيأتي أنه مقيس للداء الممض كسعل سعالا وكذلك الصوت كصرخ صراخا وسماعي في غيرهما كسهد سهادا أي سهر سهرا وهما المراد بقوله مجردين من التا

فعلان الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كسعاة أولا كحمدة وان كانت العين متحركة وزيد في آخره ألف ونون كغزوان فلم يجئ منه الا هذا البناء اهـ باختصار وتقديم وتأخير (قوله وللمصادر) قال بعضهم انها تزيد على مائة وانظر ما سبق (قوله منتخلا) اما بالحاء المهملة أو الخاء المعجمة وعلى كل اما بصيغة اسم الفاعل أو المفعول والمراد على الثاني مصدق كالمنخول بالمنخل وفيه ايماء الى أن هنالك غيره ولكن ليس بخالص (قوله السماعي) لا معنى للتقييد به كما هو مأخوذ من قوله منتخلا (قوله فعل) أي منها فعل الخ أو بدل من قوله ما أبديه (قوله أو بتاء) متعلق بمتصلا وهو عطف على محذوف أي مجردا أو الخ (قوله بتاء مؤنث) الاضافة لادنى ملابسة (قوله فعلان الخ) معطوف على الاول باسقاط العاطف وهذه الجملة تضمنت اثني عشر بناء (قوله شنآنا) قد يقال هو مسكن الحرك الا أن يقال هو أثقل منه فلا يكون مخففه فلذا عد مستقلا (قوله لم تنضبط) أي لم توافق القسمة العقلية فيها الواقعية بخلاف الساكن كما تقدم تدبر (قوله رضا) هو وما بعده باسقاط العاطف فالعين اما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة مع اختلاف حركة فائه بالضم والفتح والكسر فالقسمة تقتضي في المجرد اثني عشر وزنا ومثله في ذي التاء والالف المقصورة والالف والنون وفي المزيد فيه بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو غيرها أوزان كثيرة كبير وقد تقدم ايضاح المقام (قوله فعالة) في التسهيل هي مع فعولة المضمومة الفاء الغالب فيهما أن يكونا للمعاني الثابتة كالفصاحة والبلاغة والجهالة والعذوبة والملوحة (قوله وبالقصر) عطف على مقدر أي بالمد (قوله والفعلاء قد قبلا) مبتدأ وخبر أو قد قبلا مستأنف (قوله فعالة) غلبت في الحرف

*(والفعول صلا * ثم الفعيل و بالتاذان)* أي ومنها الفعول بضم الفاء وسيأتى أنه مقيس لغير المعدى من فعل المفتوح كقعد قعودا وسماعى فى غيره كازب الطين لزوبا أى لصق فهو لازب وصعد صعودا * ومنها الفعيل وسيأتى أنه قد كثر الفعيل فى الصوت كصهل صهيلا وفى السير أيضا كذمل ذميلا أى أسرع * ومنها الفعولة بضم الفاء وسيأتى أنه مقيس لفعل بالضم كالسهولة ومنها الفعيلة وهو سماعى كنم بالحديث نميمة ونصح له نصيحة وفضحه فضيحة وهما المراد بقوله وبالتاذان * *(والفعلان أو كينونة ومشبه شغلا)* أى ومنها الفعلان محركا وهو مقيس لما دل على تقلب وقد أهمله الناظم فلم يذكره فى المقيس كجال يجول جولانا * ومنها الفعلولة بفتح الفاء وهو سماعى ككان بينونة وصار صيرورة * ومنها فعل بضمتين وهو سماعى كشغله شغلا وسحق الطريق سحقا أى بعد وكذا عمق البئر عمقا * *(وفعال وفعول مع فعاليه كذا فعيليه فعلة فعلى)* أى ومنها فعلل بضم الفاء مع فتح الثالث وضمه وهو سماعى كساد قومه سوددا وسوددا أيضا * ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل انه لم يسمع غير قبل البيع ونحوه قبولا * ومنها فعالية بفتح الفاء مخففا وهو سماعى نحو علن الامر علانية ظهر وكرهه كراهية ورفه عيشه رفاهية اتسع * ومنها فعيلية بضم الفاء مخففا نحو ولدت المرأة وليدية أى ولادة * ومنها فعلة بضمتين مشددا نحو غلبه غلبة أى غلبة بالتحريك * ومنها فعلى محركا نحو جمزت الناقة جمزى بالجيم والزاى بمعنى أسرعت وكذا مرطت مرطى *(مع فعلوت فعلى مع فعلنية * كذا فعوليه والفتح قد نقلا)* أى ومنها فعلوت محركا نحو رغب رغبوتا ورهب رهبوتا ورحم رحموتا وملك ملكوتا أى رغبة ورهبة ورحمة وملكا * ومنها فعلى بضمتين مشددا نحو غلبه غلى أى غلبة * ومنها فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون مخففا كرفه عيشه رفهنية اتسع وسحف رأسه سحفنية أى حلقه * ومنها الفعولية بضم الفاء وفتحها وكسر اللام ثم ياء مشددة نحو خصه بالامر خصوصية وخصوصية أيضا فهذه اثنان وأربعون وزنا غير المصادر الميمية * وأما الميمية فأشار اليها بقوله *(ومفعل مفعل مفعل وبتا التأنيث فيها وضم قل ما حلا)* أى ومنها المفعل بفتح الميم مع اختلاف حركة عينه من فتح وكسر وضم مذكرا أو مؤنثا فتصير ستة أوزان * الاول مفعل بفتح العين وسيأتى فى باب المفعل أنه مقيس فى كل فعل ثلاثى مطلقا سوى ما فاؤه واو نحو كرم مكرما وفرح مفرحا وخرج مخرجا وذهب مذهبا وسيأتى حصر ما شذ منه * الثانى مفعل بكسر العين وسيأتى أنه مقيس فيما فاؤه واو كوعد موعدا * الثالث مفعل بضم العين كهلك مهلكا وهو سماعى قليل فى كلامهم ولهذا قال وضم قل ما حلا أى قلما نقل عنهم * الرابع المفعلة بفتح العين وهو مقيس فيما المفعل بالفتح مقيس فيه كرضى مرضاة * الخامس المفعلة بكسرها وهو مقيس فيما المفعل بالكسر مقيس فيه كالموعدة * السادس المفعلة بضمها وهو قليل كقدر مقدرة * ثم أشار الى المقيس منها بقوله *(فعل مقيس المعدى)* أى قياس المصدر من الفعل الثلاثى المعدى فعل بفتح الفاء وسكون العين وشمل ذلك المعدى من فعل

كالتجارة والخياطة والحياكة وشبهها كالامارة والوزارة قال ابن عصفور وفعالة ينقاس فى الولاية والصنائع كذا فى التسهيل وشرحه وفعال بكسر الفاء المجرد غلب فيما فيه تأب كالشراد والنفار والقماص وزعم ابن عصفور أنه ينقاس فى الهياج وما جرى مجراه كالنكاح وفى الاصوات كالصياح والنداء وفى انقضاء أوان الشئ كالجداد والصرام وهو الوقت الذى حان أن يجد فيه النخل اه دمامينى وفعال مضموم الفاء المجرد غلب فى الادواء والاصوات نحو الزكام والصداع والنباح والعواء قال ابن عصفور ينقاس هذا البناء فيما تفرق أجزاؤه نحو الدقاق والحطام والجذاذ دمامينى وأشار الشارح الى بعضه (قوله والفعول صلا) أى وصل الفعول بما سبق وبالتاذان مبتدأ وخبر (قوله كينونة) اعترض بأن مذهب سيبويه والبصريين أن وزنه فى الاصل فيعلولة وانه مما التزم فيه حذف عينه فوزنه الآن فيلولة وقال الفراء وزنه فعلولة بضم الفاء ثم فتحت فى ذوات الياء لتصح الياء ثم حملوا ذوات الواو على ذوات الياء ففتحوا وأبدلوا الواو ياء دمامينى (قوله كشغله) وأما بالهمز فلغة رديئة (قوله سحفنية) فى القاموس رجل سحفنية كبلهنية للمحلوق الرأس فجعله وصفا لا مصدرا قاله فى الكبير (قوله وضم) سوغ الابتداء به وقوعه فى معرض التقسيم وما مصدرية وهو متعلق بزيادة التاء وعدمها * والحاصل أنه ذكر هنا للثلاثى ثمانية وأربعين وزنا المقيس منها اثنا عشر أهمل المصنف واحدا منها وهو فعلان كنزوان وجولان مما دل على تقلب وقد ذكره فى الخلاصة ونوزع المصنف فى عد مفعل مجردا وبالتاء بان ذلك من قبيل اسم المصدر ثم فائدة التعرض الى حصر غير المقيس فى هذا الباب مضافا الى ما هو مقيس انه لو ادعى مدع أن مصدرا جاء على خلاف الابنية التى استقراها النحاة لم يقبل منه الا بسماع من العرب كذا زعم بعضهم قلت وفى اعتبار مثل هذا فائدة نظر فان المدعى ان أتى بسماع قبلت دعواه وعمل بمقتضى قوله وان لم يأت بسماع يعضد قوله لم يلتفت اليه فلم نر التعرض لحصر الابنية أفادنا شيا

المفتوح وفعل المكسور وهو كذلك كضرب ضربا وفهمه فهما فنحو شكره شكرا وطلبه طلبا وكتبه كتابة شاذ وكذلك نحو ركبه ركوبا وصحبه صحبة وقربه قربانا بالكسر وشهده شهودا وحقره حقارة أى استحقره وحذره حذرا ولبسه لبسا بالضم وحفظه حفظا بالكسر ولزمه لزوما وضمنه ضمانا وكرهه كراهية شاذ وقيد فى التسهيل فعل المكسور بأن يدل على عمل بالفم كلقم وقضم ولعق ولحس وسرط وشرب (والفعول لغيره) أى والفعول بضم الفاء مقيس لغير المعدى وشمل ذلك اللازم من فعل المفتوح والمكسور والمضموم وليس كذلك بل مراده اللازم من فعل المفتوح فقط كقعد قعودا وقنت قنوتا وسكت سكوتا بدليل افراده فعل المضموم واللازم من فعل المكسور بالذكر كما سيأتى فنحو خطب خطبة وثبت ثباتا وصمت صمتا وغير ذلك شاذ * ثم ان اطراد الفعول أيضا فى اللازم من فعل المفتوح مشروط بشروط منها أن لا يكون فعل صوت ولهذا قال (سوى فعل صوت ذا الفعال جلا) أى فان كان فعل صوت من أى حيوان كان فقياسه الفعال بالضم كصرخ صراخا ونبح نباحا ورغا رغاء والاشارة بذا الى فعل الصوت وهو مبتدأ وجلا بالجيم خبره والفعال مفعول به مقدم أى وفعل صوت جلا الفعال مصدرا له أى أظهره ويكثر أيضا مجىء فعل الصوت على فعيل كما سيأتى وكذا قياس فعل الداء الفعال كما سيأتى * ومن شروط اطراد الفعول فى اللازم من فعل المفتوح أن لا يدل على فرار أو كفرار كما سيأتى ولا على حرفة أو ولاية كما سيأتى ولا على سير ولا تقلب كما سيذكره ولو قدم ذكر ذلك هنا لكان أولى * وأما مصدر اللازم من فعل المكسور فأشار اليه بقوله * (وما على فعل استحق مصدره * ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا) أى وما كان من الثلاثى على فعل بالكسر فقياس مصدره ان لم يكن معدى بل لازما فعل محركا كفرح فرحا وظمئ ظمأ وعجب عجبا فنحو رغب رغبة وعلم علما ولبث لبثا وسعد سعادة ونشط نشاطا وغير ذلك شاذ وأطلق الناظم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون دالا على لون فى الأكثر اذ قياس اللون فعلة بالضم كالحمرة والصفرة والخضرة * وأما مصدر فعل بالضم فأشار اليه بقوله (وقس فعالة أو فعولة لفعلت كالشجاعة والجارى على سهلا) أى وقس فعالة بالفتح وفعولة بالضم مصدر الفعل كشجع شجاعة وصلب صلابة وسمح سماحة وسهل سهولة وجعد الشعر جعودة ونزر الشئ نزورة أى قل فنحو أدب الرجل أدبا وقرب قربا ولزب الطين لزوبا أى لصق فهو لازب وكثر كثرة وصغر صغرا كعنب وحمق حمقا بضمتين وغير ذلك شاذ * وقد نبهت فى الشرح على أن المقيس الفعالة

شيأ فى رد تلك الدعوى أفاده الدمامينى (قوله المفتوح) سواء كان صحيحا كضرب أو معتل الفاء كوعد أو العين كباع أو اللام كرمى أو مضاعفا كرد أو مهموزا كأكل (قوله المكسور) سواء كان صحيح العين كما مثل الشارح أو معتل الفاء كوطئ أو العين كخاف أو اللام كغنى على اطلاق المصنف أى لزم خباءه أو مضاعفا كمس أو مهموزا كأمن وفى التصريح الغالب على المفتوح التعدى والمكسور اللزوم فليتأمل مع ما سبق للشارح فى المواد (قوله وقيد الخ) هذا قول سيبويه والاخفش يخالفه وفى المسئلة ثلاثة أقوال أحدها فعل المذكور قياس فى المتعدى من الفعلين المذكورين فيما لم يسمع خلافه وهو قول سيبويه والجمهور وهو الصحيح الثانى أن القياس جائز وان سمع غيره وهو قول الفراء بحسب ظاهر كلامه والثالث لا ينقاس فلا يتكلم فى شئ منه الا بالسماع اه دمامينى وقوله فيما لم يسمع الخ فان سمع غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدر آخر على القياس قال سيبويه لانهم قالوا ضرب الفحل الناقة ضرابا ولم يقولوا ضربا على القياس فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا (قوله بان يدل) فان لم يدل فمجىء مصدره على فعل قليل ومنه حمده حمدا وفهمه فهما وجهله جهلا وقد يجىء على فعل بالكسر كحفظه حفظا وعلمه علما وعلى فعل بالضم كشربه شربا ولبسه لبسا وعلى غير ذلك كركبه ركوبا وضمنه ضمانا كما فى الكبير واستثنى ابن الحاج ما فيه علاج ووصفه على فاعل فقياسه الفعول كقدم وصعد ولصق قال وهذا مقتضى قول سيبويه وقد أغفله أكثرهم قاله الصبان وبه يعلم ما فى كلام الشارح تأمل وقول المصنف فعل الخ قال الخليل الاصل فى مصدر الثلاثى فعل لانه يرجع اليه اذا أريد المرة الواحدة وان اختلفت أبنيته نحو دخلت دخلة وقمت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدى فزيدت المدة فى اللازم كقعود وخروج وأبقوا المتعدى على فعل كقتل وضرب لان اللازم أقل فجعل له الاثقل وجعلوا الزيادة فى المصدر عوضا عن التعدى شرح الشافية (قوله وليس كذلك) لا يخفاك أن المصنف يقيد بعضه بعضا تدبر (قوله من فعل المفتوح) لا فرق بين الصحيح كقعد والمعتل كغدا لكن الكثير فى معتل العين الفعل أو الفعالة أو الفعال بكسر الفاء فى الاخيرين كصام صوما وصياما وقام قياما وناح نياحة وقل الفعول فيه كغابت الشمس غيوبا بخلاف معتل الفاء كوصل أو اللام كغدا أو المضاعف كمر صبيان (قوله كصرخ الخ) أشار الى أنه لا فرق بين صحيح الآخر ومعتله (قوله تقلب) أى تحرك مخصوص لا مطلق تحرك فلا انتقاض بنحو قام قياما وقعد قعودا ومشى مشيا صبان (قوله فعل) كان صحيحا أو معتلا باقسامه الثلاثة كوجع وعور وعمى (قوله بان لا يكون) أى بان يدل على الاعراض كالشلل

لغلبتها دون الفعولة لقلتها وعلى أن الفعل بالضم أولى لكونه مقيسا من الفعولة كالقرب والبعد والحسن والقبح ثم أشار بقوله (وماسوى ذلك مسموع) الى أن سائر أوزان المصادر السابقة سماعية لا يقاس عليها وجملتها كما سبق ثمانية وأربعون والمقيس منها اثنا عشر فعل كضرب ضربا وفعول كقعد قعودا وفعال كصرخ صراخا وفعل محركا كفرح فرحا وفعالة بالفتح كشجع شجاعة وفعولة بالضم كسهل سهولة فهذه ستة قد ذكرها واثنان هما المفعل والمفعل كما سيأتي وبقي أربعة الاول فعيل وقد أشار اليه بقوله (وقد كثر الفعيل بالصوت) أي ان الصوت يكون على فعال بالضم كما سبق كصرخ صراخا وعلى فعيل أيضا بكثرة كما نبهت عليه كصهل صهيلا ونهق نهيقا ونعب الغراب نعيبا بالمهملة وكذا يكون الفعيل مقيسا لما دل على سير وأهمله الناظم كذمل ذميلا أسرع ودب دبيبا وأيضا قد ذكرنا أن الفعال بالضم قياس فعل الداء فأشار اليه بقوله (والداء المرض جلا معناه وزن فعال فليقس) أي والداء المرض أي الوجع جلا معناه أي أظهر مصدره وزن فعال كسعل سعالا وزكم زكاما وعطس بالمهملة عطاسا وقوله والداء مبتدأ وجلا خبره وهو فعل ماض ووزن فعال فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر وقوله فليقس أي فليكن هو المقيس في فعل المفتوح اللازم الدال على الداء لا الفعول المفهوم من الاطلاق السابق * الثاني الفعل بالكسر واليه أشار بقوله (ولذي فرارا أو كفرار بالفعال جلا) أي ان شرط اطراد الفعول في فعل اللازم أن لا يكون فعل فرار وشبهه كالاباء والامتناع فان كان كذلك فمصدره الفعال بالكسر وجلا بكسر الجيم أي ظهور ووضوح كشرد شرادا وفر فرارا وأبق اباقا والمراد بشبهه ما دل على امتناع كأبى اباء ونفر نفارا وجمح جماحا * الثالث الفعالة بالكسر واليه أشار بقوله *(فعالة لخصال والفعالة دع لحرفة أو ولاية ولا تهلا) أي ان شرط اطراد الفعول أيضا في فعل اللازم أن لا يكون لحرفة أو ولاية فان كان كذلك فقياس المصدر منه الفعالة بالكسر ككتب كتابة ونسخ نساخة ووزر وزارة ومعنى قوله ولا تهلا أي لا تنس وأما قوله فعالة لخصال فقال بدر الدين رحمه الله تعالى الخصال انما تبنى من فعل المضموم نحو ظرف ظرافة وقد تقدم أن مصدره يأتي وجيء على فعالة وفعولة فقوله هنا فعالة لخصال اعادة محضة اه وعندي أنه ليس باعادة محضة بل هو بيان لمعنى أعم من الاول فانه ذكر أولا أن فعل بالضم يجيء مصدره المقيس على فعالة وفعولة وأراد هنا أن يبين أن مصدر أفعال الخصال من أي فعل كان يصاغ على فعالة كظرف ظرافة من فعل بالضم ورجح رجاحة من فعل بالفتح وغبي غباوة من فعل بالكسر * الرابع الفعلان بالتحريك وقد أهمله الناظم هنا وهو مقيس لما دل على تقلب كجال جولانا وخفق خفقانا * ثم لما أنهى الكلام على مصادر الثلاثي ذكر نوعا منها فقال *(لمرة فعلة وفعلة وضعوا لهيئة غالبا كمشية الخيلا) أي انهم وضعوا للدلالة على المرة من مصدر الثلاثي المجرد فعلة بفتح الفاء وللدلالة على الهيئة منه فعلة بكسرها نحو جلس جلسة وضرب ضربة بالفتح أي واحدة ونحو هو حسن الجلسة وجلس جلسة حسنة ومشى مشية الخيلاء بالكسر دلالة على الهيئة وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل حال مباشرة الفعل وأشار بقوله غالبا الى ما شذ من نحو قولهم لقيته لقاية وأتيته اتاية والقياس لقية وأتية بالفتح في المرة وبالكسر في الهيئة وقد نبهت في الشرح على أن شرط بناء المرة والهيئة أن يكون مقيسا فلا تقول نكحها نكاحة وربح ربحة وأن لا يكون المصدر عليهما كرحمة وحمية وأن لا يكون فيه تاء التأنيث مطلقا كالشجاعة والسهولة

والعوج والحول والعمى كما في التسهيل وشرحه (قوله وعلى أن الفعل الخ) عبارته لم أر من نبه على مجيء المصدر منه على فعل بالضم وهو كثير جدا بحيث ان القول بأنه مقيس أولى من الفعولة وذلك كالقرب والبعد مع أمثلة ذكرها ثم قال ويجيء أيضا على فعل كعنب بكثرة كالقصر والصغر والكبر مع أمثلة وعلى فعل محركا كالادب وعلى فعل بالفتح كالفقر والخفض وعلى غير ذلك كالرفاهية والحلم اه (قوله وماسوى ذلك) لعل المصنف أشار الى ما خالف الاوزان الست من مصادر أفعالها وحينئذ فلا يرد على المصنف شيء وحل الشارح لا يتم تأمل (قوله أي ان الصوت) لا ينبغي ادخاله في كلام المصنف (قوله معناه) أي معنى مصدره (قوله لا الفعول) لا يخفاك أن ما هنا مقيد لما سبق (قوله ولذي) خبر مقدم وبالفعال متعلق بجلا وجلا مبتدأ (قوله ككتب الخ) يؤخذ مما هنا أن قول الشارح فيما سبق كتابة شاذ فيه نظر وفي تمثيله لفعل اللازم بما ذكر نظر أيضا (قوله وأما) أشار الى أن فعالة لخصال مبتدأ أو خبر وفعالة بفتح الفاء (قوله وعندي) ولعل الناظم نبه على ذلك بقوله ولا تهلا (قوله لمرة فعلة) لا فرق في بناء فعلة بالفتح للمرة بين كون المصدر المطلق على فعل كضربة أولا كرحمة من خرج كما في الهمع ثم ان فعلة التي تكون للمرة انما تكون لما يدل على فعل الجوارح الحسية لا ما يدل على الفعل الباطني كالعلم والجهل والجبن والبخل أو الصفة الثابتة كالحسن والظرف صبان (قوله لهيئة) أي لهيئة الحدث (قوله وأن لا يكون الخ) قال ويفرق بينهما بالقرائن سواء كانت حالية أو مقالية نحو رحمة واحدة أو رحمة واسعة

﴿فصل في مصادر مازاد على الثلاثي﴾ وهو اما رباعي مجرد كفعلل أو من مزيد الثلاثي وزيادته اما بالتضعيف كفعل أو الالف بين فائه وعينه كفاعل أو همزة القطع كأكرم أو خماسي مبدوء بهمزة الوصل كانطلق واقتدر أو بالتاء كتدحرج أو سداسي ولا يكون الا مبدوأ بهمزة الوصل فقط كاستخرج فهذه سبعة أنواع فبدأ بالمبدوء (٤٧) بهمزة الوصل خماسيا أو سداسيا فقال (بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل حازه مع مد ما الاخير تلا) أي ان بناء المصدر من كل فعل حازه همز الوصل خماسيا كان كانطلق أو سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه كالطاء من انطلق والتاء من استخرج مع مد الحرف الذي يتلوه الحرف الاخير وهو اللام مثلا من انطلق والراء من استخرج والمراد بمده اشباع فتحته حتى يتولد منها ألف فيصير انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا في الخماسي وكذا احرنجم احرنجاما واحمار احميرارا واحلولى احليلاء في السداسي وبكسر خبر مقدم ومصدر مبتدأ مؤخر والاخير تلا مبتدأ وخبر والجملة صلة ما وشملت عبارته الصحيح كما مثلنا والمعتل كاستقام لكنه أخرجه بعد بقوله ماعينه اعتلت البيت ٭ ثم أشار الى المبدوء بالتاء بقوله (واضممه من فعل التا زيد أوله) أي واضمم ما يتلوه الاخير اذا بنيت المصدر من فعل زيدت التاء في أوله كتدحرج تدحرجا وتكلم تكلما وتغافل تغافلا وشملت عبارته الصحيح والمعتل لكنه أخرج المعتل بقوله (واكسره سابق حرف يقبل العلا) أي واكسر ما يتلوه الاخير ان كان اللام حرف علة كتسلقى تسلقيا وتولى توليا وتوالى تواليا وانما كسروه لئلا يخرج الى ما ليس في كلامهم وهو كون آخر الاسم ياء مضموما ماقبلها ٭ ثم أشار الى مصدر الرباعي المجرد بقوله (لفعلل ائت بفعلال وفعللة) أي وائت بوزن المصدر من فعلل وهو الرباعي المجرد كدحرج على فعلال بالكسر أو فعللة بالفتح كدحراج ودحرجة وقضيته أن كلا منهما مقيس

وحميت المريض حمية مانعة ولم يتعرض الناظم لغير ذي الثلاث فيما يأتي وتعرض له في الخلاصة بقوله

في غير ذي الثلاث بالتا المره ٭ وشذ فيه هيئة كالخمره

وانما تلحق التاء من المصادر الاغلب استعمالا فاذا كان للفعل مصدران قياسيان لحقت الاغلب أو قياسي وسماعي لحقت القياسي قاله الشاطبي وانظر ما اذا كان السماعي أغلب استعمالا من القياسي وظاهر أول عبارته أنها تلحق السماعي الاغلب وظاهر آخرها أنها تلحق القياسي غير الاغلب صبان

﴿فصل في مصادر مازاد على الثلاثي﴾

(قوله وهو) هذا التقسيم ان كان باعتبار الواقع فغير صحيح فان الاقسام كثيرة أو لما قاله المصنف فلا يصح أيضا كما لا يخفى على من تأمل (قوله أو من مزيد) عطف على مجرد (قوله أو خماسي) كان مزيد الثلاثي أو الرباعي وكذا يدخل في كلامه تعلم فالمراد بالتاء أعم من تاء المطاوعة (قوله سبعة) لكل منها مصدر مقيس لا يتوقف على سماع وما سمع منه على خلاف القياس يحفظ وقد ذكر الناظم من هذه الانواع ستة وأهمل الرباعي المبدوء بهمزة القطع الصحيح العين أفاده في الكبير (قوله بكسر الخ) خبر مقدم ومصدر مبتدأ مؤخر كما للشارح وحازه نعت لفعل ومع متعلق بما تعلق به الخبر فان قلت يرد نحو اطير واطاير فان مصدره ليس كذلك مع أنه ماض أوله همزة وصل قلت همزة الوصل في هذين الفعلين عارضة لا أصلية وذلك ان أصل اطير تطير ثم أدغمت تاء التفعيل بعد قلبها طاء في الطاء التي بعدها وانما يمكن ادغامها بعد تسكينها وهو ملزوم للاتيان بهمزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن المبدوء به وكذا القول في اطاير ومراد المصنف بهمز الوصل ما كان ثابتا بحسب الاصل لا المجتلب لامر عرض ولو قيد همز الوصل بالاصلي لكان أوضح أفاده الدماميني قال في الكبير وكلام المصنف في المصدر القياسي فلا يرد اقشعر قشعريرة وكلامه في الصحيح دون المعتل كاستعاذ استعاذة وقد ذكر المصنف التقييد بعد اه وهذا على ماسبق له (قوله احليلاء) أي بقلب لام الكلمة التي هي حرف علة همزة بعد ألف زائدة (قوله وخبر) والصلة عائدها محذوف أي تلاه أي مد الحرف الذي تلاه الحرف الاخير وهو ماقبله (قوله التا الخ) مبتدأ وخبر والجملة صفة وأوله ظرف لزيد كما أشار اليه الشارح (قوله واكسره) هذا الكسر عوض الضم قال في التسهيل ومن كل ماض أوله تاء المطاوعة أو شبهها نحو تكبر بمعنى استكبر بضم ماقبل آخره ان صح ذلك تقول تكبر تكبرا والاختلاف الضم الكسرة نحو تلاقى تلاقيا اه بزيادة الامثلة من الشارح (قوله يقبل العلا) أي التغيرات (قوله وانما كسروه) جواب عما يقال هذا النوع قياس نظيره من الصحيح الضم فلم يجر عليه وهذا هو المصدر المقيس وسمع في بعض المبدوء بالتاء تفعال كما يأتي بالكسر لاوله وثانيه قال الشاعر

ثلاثة أحباب فحب علاقة ٭ وحب تملاق وحب هو القتل

أفاده في الكبير (قوله فعلال) في التسهيل وشرحه وفتح أوله ان كان كالزلزال أي مضاعفا

وهو ظاهر التسهيل لكن المشهور وبه صرح في الخلاصة حيث قال * واجعل مقيسا ثانيا لا أولا * أن المقيس الفعلة * ثم
أشار الى مصدر الرباعي الذي هو (٤٨) من مزيد الثلاثي وزيادته بالتضعيف بقوله (وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا * من لام اعتل) أي واجعل مصدر فعل المضعف التفعيل نحو وكلم الله موسى تكليما وسلموا تسليما وكبره تكبيرا وهذا اذا كان صحيح اللام كما قيده به فان كان معتلها فاليه أشار بقوله (للعاويه تفعلة * الزم) أي الزم في الحاوي لحرف العلة لاماله التفعلة كزكى تزكية وصلى تصلية وأشار بقوله (وللعاري منه ربما بدلا) الى أنهم ربما شابهوا الصحيح منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح أيضا تفعلة نحو بصره تبصرة وذكره تذكرة والقياس تبصيرا وتذكيرا * ولم يذكر الناظم عكسه كقوله * وهي تنزي دلوها تنزيا * أي تنزية وهذا هو القياس في مصادر المبدوء بهمزة الوصل والمبدوء بالتاء وفي فعل المضعف وقد يستغنى عنها بغيرها سماعا فيحفظ ولا يقاس عليه والى ذلك أشار بقوله (ومن يصل بتفعال تفعل والفعال فعل فاحذ ومعا فعلا) أي وقد يجيء مصدر تفعل وهو المبدوء بالتاء على تفعال بالكسر مشددا كتملق تملاقا والقياس تملقا كما سبق وكذا قد يجيء مصدر فعل المضعف على فعال بالكسر مشددا أيضا نحو كذب كذابا والقياس تكذيبا وانما قال يصل لان المصدر يوصل بالفعل في تصريفه كما في قولك كذب تكذيبا وعلى هذا فصواب العبارة ومن يصل تفعالا بتفعل فانعكس على الناظم * ثم قال (وقد يجاء بتفعال لفعل في * تكثير فعل كتسيار) لحقته
أي وقد يجيء أيضا مصدر فعل المضعف على تفعال بالفتح مخففا للدلالة على الكثرة كطوف تطوافا وسير تسيارا والقياس

جائز. قال زلزلته زلزالا وزلزالا بكسر أوله وفتحه وصلصل صلصالا كذلك بالكسر والفتح والغالب أن يراد به حينئذ اسم الفاعل نحو الصلصال بمعنى المصلصل والوسواس بمعنى الموسوس اهـ (قوله وهو ظاهر) قال الدماميني وليس كذلك لم يقولوا دحراجا ولم يسمع في الملحق بفعلل الا في مصدر حوقل اذا أسن قالوا فيه حيقالا اهـ ومما سمع لفعلل فعللى بالفتح نحو قهقر قهقرى وفعللى بالضم نحو قرفص قرفصى أفاده في الكبير (قوله للعاويه) أي لاما اعتل وهو موافق لقول ابن الحاجب الاولى أن مصدر المعتل موافق وموازن لتفعلة من أول الامر لا أنه تفعيل ثم غير لان ذلك تعسف بلا ضرورة نقله سم وقد يقال الحامل على ذلك رجوعهم الى تفعيل عند الضرورة صبان (قوله ربما) في التسهيل وشرحه وقد يشركه أي التفعيل تفعلة بكسر العين نحو ذكره تذكرة وحلل اليمين تحلة قال تعالى الا تذكرة لمن يخشى فهذا مصدر ذكر لا تذكير بدليل أنه مفعول لاجله لا نزلنا وقال تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقالوا جربته تجريبا وتجربة ويغني تفعلة عنه أي عن تفعيل غالبا فيما لامه همزة نحو جزأ تجزئة وقال الشارح أشار بقوله غالبا الى أنه قد يجيء على تفعيل حكى سيبويه تنبيأ وحكى غيره تخطيأ وتهنيأ وعن أبي زيد أن التفعيل في غير المهموز أكثر قلت مقتضى قوله غالبا وجدان التفعيل في ذلك مقلوبا وبينهما تناف وهذا من باب الشركة لا من باب الاغناء اهـ دماميني ومنه يعلم ما في قول الشارح في كبيره لما كان للمهموز شبه بالصحيح من وجه وبالمعتل من وجه اطرد في مصدره التفعيل والتفعلة معا اهـ (قوله ولم يذكر) قال في التسهيل * فهي تنزي دلوها تنزيا * من الضرورات وبعده * كما تنزي شهلة صبيا * وتنزي معناه تحرك والشهلة المرأة العاقلة وهو من الاوصاف الخاصة بالنساء اهـ مع شرحه وبه يعلم ما في كلام الشارح (قوله وهي) بالفاء في الرضي والتسهيل وروي باتت تنزي الخ (قوله والفعال فعل) فيه العطف على معمولي عاملين مختلفين وفي جوازه وعدمه خلاف (قوله فصواب) لا يخفاك أن الوصل من الجانبين فلا معنى للتصويب وفعل الصرفيين لا يقتضي أن ما قاله المصنف خطأ (قوله في تكثير) أي في حال ارادة التكثير بفعل فانه يستعمل لمعان كما سبق أولا جل ارادة تكثير الحدث وهذا مذهب الكوفيين لكونه للتكثير والمبالغة والباب كذلك ولكونه نظير التفعيل باعتبار الحركات والسكنات ولكونه نظيرا باعتبار الزوائد ومواقعها ولولا ورود التفعيل أكثر منه لكان كونه مصدر الباب أقيس لاشتماله على ألف المصدر كالافعال والفعال والافتعال وغير ذلك وكلام سيبويه يحتمل ما ذكرنا في الكتاب ما يكثر فيه المصدر وفعلت فتلحقه الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك اذا قلت في فعلت فعلت كثرت الفعل وذلك كقولك في الهدر التهدار وفي اللعب التلعاب فان قيل فالقياس أن يكون أوله مكسورا كالافعال أجيب بأنه طابق التفعيل في كونه مفتوحا لكونه قليلا اذ القليل بالنسبة الى الكثير فرع له فان قيل أقياسي هو أم سماعي أجيب بأن بعضهم نص على قياسيته وقد سئل الزمخشري عن هذا فقال كثير الاستعمال فينبغي أن يكون قياسيا قال ولا يبعد أن يقال هو سماعي ولا يلزم من كثرته قياسيته فاني لم أسمع مثل تصراخ وتحنان وتحماد (واعلم) أن التفعال بكسر التاء ليس بمصدر كالتبيان والتلقاء ولكنه بمنزلة اسم المصدر وقال سيبويه وقد ذكر التفعال وأما التبيان فليس على شيء من الفعل

(من ذي الثلاثة لا يفعل لها انت بمفعل لمصدر أو ما فيه قد عملا) * أي يؤتى من كل فعل ثلاثي متصرف لا يكون مضارعه على وزن يفعل بالكسر بل على يفعل بالضم أو يفعل بالفتح بوزن مفعل بالفتح للدلالة على مصدره أو ظرفه الذي فعل فيه الفعل من زمان أو مكان فيدخل فيما مضارعه مضموم نحو كرم يكرم ونصر ينصر وفيما مضارعه مفتوح نحو فرح يفرح وذهب يذهب فالمصدر من نحو كرم يكرم مكرما أي كرامة وخرج يخرج مخرجا أي خروجا وفرح يفرح مفرحا أي فرحا وذهب يذهب مذهبا أي ذهابا والظرف نحو هذا مخرج زيد ومذهبه أي وقت خروجه وذهابه أو موضعه وخرج بقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب ووعد يعد وباع يبيع ورمى يرمي وحن يحن فاما نحو رمى يرمي فانه يلحق بما قبله ولهذا قال * *(كذاك معتل لام مطلقا)* * أي فان المفعل منه مفتوح مطلقا أي سواء أريد به المصدر كرمى يرمي مرمى أي رميا أو الظرف كهذا مرمى زيد أي مكانه أو زمانه وأما نحو وعد فبعكس ما قبله ولهذا قال *(واذا الفا كان واوا بكسر مطلقا حصلا)* أي واذا كان فاء الفعل واوا فالمفعل منه بالكسر مطلقا أي سواء أريد به المصدر كوعد يعد موعدا أي وعدا أو الظرف كهذا موعد زيد وشمل اطلاقه نحو وجل يوجل موجلا وقد صرح به غيره لكن خصصه بدر الدين بنحو وعد يعد * ولما كان قوله كذاك معتل لام شاملا لنحو ولي يلي وقوله واذا الفا كان واوا مخرجا له صرح بأنه على شموله الاول فقال * *(ولا يؤثر كون الواو فاء اذا * ما اعتل لام كولي فارع صدق ولا)* * أي بل يكون حكمه حكم رمى يرمي من المعتل الذي ليس فاؤه واوا وقد سبق أن المفعل منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه موقى بالفتح أي وقاية بالكسر والفتح وكذا وليه يليه مولى بالفتح أي ولاية بالفتح والكسر وولاء أيضا والولاء هو الموالاة بالنصرة والمحبة والقرابة والمجاورة لان المولى يجيء بمعنى الناصر والصاحب والقريب والجار ومعنى قوله فارع صدق ولا أي كن حافظا الولا لذي صادق فيه وهو بفتح الواو ممدودا وانما قصره للضرورة * ثم أشار الى المفعل من نحو ضرب يضرب وحن يحن بقوله * *(في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر)* * أي وفي غير ما سبق افتح عين المفعل للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على ما سواه وهو الظرف والذي سبق هو ما مضارعه مضموم كنصر وكرم أو مفتوح كذهب وفرح وكذا المكسور المضارع المعتل اللام كرمى أو الفاء واوا كوعد وبقي منه معتل العين كباع وسيأتي بعد والمضاعف اللازم كحن والصحيح المشهور بكسرة كضرب وهما المراد هنا فتقول في المصدر من جلس يجلس مجلسا بالفتح أي جلوسا وهذا مجلس زيد بالكسر أي موضعه أو زمانه وكذا تقول فر زيد مفرا بالفتح أي فرارا وهذا مفر زيد بالكسر أي وقته أو موضعه وقد نبهت في الشرح على وجه المناسبة في فتح المفعل من مفتوح المضارع ومضمومه وكسر الظرف من مكسوره دون المعتل اللام * ثم أشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله * *(وشذ الذي عن ذلك اعتزلا)* * أي وما خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس

غزا وكذا المفتوح ومعتل اللام كسعى (قوله من ذي) متعلق بائت وقوله لا يفعل في موضع الحال وقوله أو ما الخ عطف على مصدر (قوله لمصدر) أي للدلالة على حدث أو مكان أو زمان للحدث (قوله بالفتح) أي الاصلي (قوله ولهذا) صنيعه يفيد أن قول المصنف كذاك متعلق بمفهوم قوله لا يفعل له ولا مانع منه بل هو الاحسن وفي الكبير ما يفيد أنه متعلق بالمنطوق والمفهوم حيث قال يكون أي ذلك المعتل مفتوحا ولو كان مضارعه على يفعل بالكسر فان جعل لو زائدة والواو للحال وافق ما هنا (قوله كذاك معتل الخ) شامل لمكسور المضارع وغيره فهو أعم مما قبله والعلة في الاول الخفة وفي الثاني كذلك أفاده ابن يعقوب (قوله الفا) اسم كان المحذوفة وبكسر متعلق بحصلا الرافع لضمير المفعل ومطلقا حال أو مفعول مطلق (قوله بكسر) أي لعينه (قوله وشمل الخ) على هذا يكون قوله واذا الخ متعلقا بمنطوق قوله لا يفعل ومفهومه ففيه تقييد للمنطوق وعلى ما بعده يكون متعلقا بالمفهوم فقط وعليه فموجل المفعل منه مفتوح مطلقا وواوي الفاء المضموم داخل هنا فراجعه وفي البرماوي الفتح قليل والاكثر الكسر وفي حواشي الاشموني وان كسرت عين معتل الفاء المضارع ولو بحسب الاصل وجب كسر عين مفعل منه مطلقا نحو وعد يعد وونق يثق ونحو وهب يهب ووطئ يطأ فان فتحت عين مضارعه فتحا أصليا نحو وجل يوجل فاكثر العرب يكسر عين مفعل منه مطلقا وبعضهم يفتحها في المصدر ويكسرها في غيره هذا عند غير طيئ وأما طيئ فيجرون معتل الفا مجرى الصحيح في تفصيله اه (قوله نحو) وشمل أيضا مهموز العين واوي الفاء كوئل (قوله ولما الخ) أي فقوله ولا الخ تقييد لما قبله تعميم لسابقه (قوله بالنصرة الخ) لعل الباء للتصوير كما يؤخذ مما بعده (قوله ذا) أي معتل اللام ولو فاؤه واوا وصحيحها مما فاؤه واو مما مضارعه مكسور فيشمل نحو باع وسيأتي أيضا تأمل (قوله عينه) مفعول لافتح وفي غير متعلق به ومصدرا حال من المضاف اليه والشرط موجود وهو اغناء المضاف اليه عن المضاف (قوله وسواه) أي المصدر وهو الظرف مفعول لاكسر بناء على تصرفه (قوله وقد نبهت) قال وجه المناسبة لما ذكر في الباب أنهم جعلوا الظرف من يفعل

عليه * ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس أيضا وضرب جاء فيه الشذوذ فقط وقد أشار الى الضرب الاول بقوله *(مظلمة مطلع المجمع محمدة * مذمة منسك مضنة البخلا * مذلة مفرق مضلة ومدب محشر مسكن محل من نزلا ومعجز وبتاء ثم مهلكة * معتبة مفعل من ضع ومن وجلا * معهما من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل ذا وجهان قد حملا) * أى كل هذه الاوزان قد حمل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مرفوع امابدل من فاعل شذ أو خبر مبتدأ محذوف تقديره وهى مظلمة ومابعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله معهما من احسب البيت تقديره ومع ماسبق وزن مفعلة من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العاطف وحمل بضم الحاء والامثلة التى ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم رحمه الله أن المراد بها المصدر أو الظرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا فعل فى التسهيل لكن ذكر بدر الدين رحمه الله تعالى وبعض شراح التسهيل أن المراد بالمظلمة والمطلع والمحمدة والمذمة ومضنة البخلا والمضلة والمعجزة والمهلكة والمعتبة والمحسبة المصدر وبالباقيات الظرف وفى القاموس مايخالف ذلك فى بعضها كما ستراه ان شاء الله تعالى فمن ذلك المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر فالفتح قياس والكسر شاذ لماسبق أن المصدر من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف مكسور ومثله المصدر من ضن بالشئ يضن به أى بخل ومن ضل يضل ضد اهتدى لانهما كمن يحن وكذا المصدر من عجز يعجز وهلك يهلك وعتب عليه يعتب لان المشهور فيها أنها على وزن ضرب يضرب فقالوا فيها ضن به مضنة ومضنة أى بخلا وضل مضلة ومضلة أى ضلالا وعجز معجزا ومعجزا أى عجزا ومثله المعجزة والمعجزة بتاء التأنيث وهلك مهلكة ومهلكة أى هلاكا وعتب عليه معتبة ومعتبة أى عتابا فالفتح قياس والكسر فيها شاذ * ومن ذلك المصدر أيضا من طلع وذمه يذمه قالوا فيه طلع يطلع مطلعا ومطلعا أى طلوعا وذمه يذمه مذمة ومذمة أى ذما وقياسهما فتح المصدر والظرف معا لان مضارعهما مضموم ومن ذلك المصدر أيضا من حمده يحمده وحسب يحسب قالوا فيه حمده محمدة ومحمدة أى حمدا وحسبه محسبة ومحسبة (قوله أى حسبانا وقياسهما أيضا فتح المصدر والظرف معا لان مضارعهما مفتوح الاعلى لغة يحسب بالكسر فقياسها فتح المصدر وكسر الظرف وقال بدر الدين فى طلع مطلعا ومطلعا بالوجهين فاذا أريد المكان قيل المطلع بالكسر لاغير اه وقال فى القاموس طلع مطلعا ومطلعا وهما الموضع اه فنقل الوجهين فى ظرفه أيضا وقال فيه أيضا احسبه محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر ظنه انتهى فجعل الوجهين فى مصدره وجعلهما بدر الدين فى ظرفه * وأما الباقيات وهى اثنا عشر المجمع والمنسك والمذلة والمفرق والمدب والمحشر والمسكن والمحل بمعنى المسكن والموضع والموجل وهما المراد بالمفعل من ضع ومن وجلا والمضربة وهى المراد بالمفعلة من ضرب والموقعة فالمراد بها الظرف فمن ذلك قولهم جمع يجمع قالوا فيه المجمع والمجمع وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف من وضع يضع ومن وقع يقع قالوا فيه الموضع والموضع وموقعة الطائر وموقعته والقياس الفتح لانهما ملحقان بمفتوح المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبد قالوا فيه المنسك والمنسك وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من فرق بين الشيئين يفرق كنصر ينصر أى فصل بينهما قالوا فيه

بالفتح مفتوحا ومن يفعل بالكسر مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله وألحقوا المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف من المضموم مفتوحا لقلة المفعل بالضم فى كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح أولى من الحاقه بالمكسور لخفة الفتح لكن لما كان الموعد ونحوه بالكسر أخف من الموعد بالفتح بشهادة الذوق التزموا فيه الكسر مطلقا مصدرا كان أو ظرفا وعكسه المولى ونحوه حيث التزموا فيه الفتح مطلقا لخفة الفتح فيه ولافضاء الكسر الى صيرورة الاسم منقوصا اه (قوله وبتاء) عطف على محذوف (قوله معها) مرتبط بقوله وزن حال منه (قوله كل ذا) مبتدأ أول ووجهان أى فيه وهو المسوغ مبتدأ ثان وقد حملا بألف التثنية خبره (قوله بتقدير) أى فى البعض (قوله اثنان وعشرون) بناء على أن معجزا بتاء وبغيرها واحد والا فهى ثلاثة وعشرون (قوله فمن ذلك) أى مما نقل فيه الوجهان ومقتضاه أن الظرف على قياسه فيه (قوله مظلمة) وفى القاموس المظلمة بكسر اللام مايظلمه الرجل فليست مصدرا أفاده فى الكبير (قوله المصدر من ضن) وفى التسهيل علق مضنة قال شارحه أى نفيس يضن به أى يبخل تأمل (قوله ضد اهتدى) خرج بمعنى تاه (قوله ومذمة) قال فى التسهيل من الذمام قال الدماميني أى الحرمة يقال لى من فلان ذمام أى حرمة وانما قيده بذلك احترازا من المذمة فى قولهم البخل مذمة أى ممايذم عليه فهو بالفتح لاغير اه (قوله لاغير) هذا على ماذكر أولا أن المراد المصدر وقوله وقال الخ هذا على قوله وفى القاموس الخ وعلى مافى القاموس تكون القسمة ثلاثية المصدر فقط والظرف فقط وهما معا (قوله وجعلهما) ولامانع منهما فيكون القسم الثالث ولم يذكر مناص ومنيص أى فرار وهو من المضموم عين المضارع وذكره فى التسهيل (قوله لانهما) انظره مع ماسبق فى قوله واذا وماسبق قبله

المفرق والمفرق ومن حشر يحشر كنصر ينصر أي جمع قالوا فيه المحشر والمحشر ومن سكن الدار يسكنها كنصر ينصر وكذا من حلها يحلها قالوا فيهما المسكن والمسكن والمحل والمحل وقياسهما جميعا فتح المصدر والظرف معا ومن ذلك الظرف من زل يزل كمن يحن أي أخطأ قالوا فيه مزلة أقدام ومزلة أقدام فالكسر قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله الظرف من دب على الارض يدب قالوا فيه مدب النمل ومدبه وقياسه الكسر وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس وقال في القاموس زللت مزلة بكسر الزاي أي زللا اه ومقتضاه أن المصدر من زل جاء بالكسر شاذا فيكون من الضرب الثاني فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء الوجهان في المفعل منها كذا ذكره الناظم على ما في المطلع والحسبة والمزلة من الانتقاد ثم أشار الى الضرب الثاني وهو ما جاء بالكسر شاذا فقط بقوله ﴿والكسر أفرد لمرفق ومعصية * ومسجد مكبر مأوى الابل * من أنو واغفر وعذر واحم مفعلة * ومن رز أو اعرف اظنن منبت وصلا * بمفعل اشرق مع اغرب واسقطن رجع اجزر﴾ أي وافرد الكسر في المفعل من هذه الامثلة وهي ثمانية عشر وقوله من أنو متعلق بمفعلة واعرابها الجر بتقدير العطف أي ولمفعلة من أنو وكذا منبت مجرور أيضا أي ولمنبت وقوله وصلا أمر أي وصل ما سبق بمفعل اشرق ولم يبين أن المراد منها المصدر أو الظرف ليظهر وجه الشذوذ وذكر بدر الدين أن المراد من المرفق والمعصية والمكبر والمفعلة من أنو واغفر وعذر واحم ومن (٥٣) رز أو اعرف وكذا من رجع المصدر ومن الباقيات الظرف فمن ذلك المصدر من قولهم رفق يرفق كنصر ينصر قالوا فيه رفق به مرفقا بالكسر أي رفقا وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك المصدر من عصى يعصي معصية وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لانه معتل اللام كرمى يرمي مرمى ومثله المصدر من أوى اليه يأوي بمعنى رق ورکن له قالوا فيه أويت له مأوية وقياسه الفتح مطلقا كرمى يرمي ومثله المصدر من كبر الرجل أي أسن قالوا فيه كبر يكبر مكبرا والقياس فتح مصدره وظرفه معا كفرح يفرح ومثله المصدر من حمي من كذا يحمى كرضي يرضى بمعنى أنف منه قالوا فيه محمية وقياسه الفتح مطلقا وكذلك المصدر من غفر له يغفر قالوا فيه غفر يغفر مغفرة بالكسر وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عذره يعذره كضرب يضرب قالوا فيه عذره معذرة وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عرف يعرف قالوا فيه عرفه معرفة وكذا المصدر من رجع يرجع قالوا فيه رجع مرجعا وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزأه يرزأه كمنعه يمنعه بمعنى أصابه بمصيبة ونقصه قالوا فيه مرزئة وقياسه الفتح مطلقا وأما الباقيات وهي ثمانية المسجد والمأوى والمظنة والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط والمجزر فالمراد بها الظرف فمن ذلك الظرف من سجد يسجد كنصر ينصر قالوا فيه المسجد بالكسر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من ظن يظن بمعنى حسب قالوا فيه هذا مظنة كذا بالكسر أي موضعه الذي يظن وجوده فيه ومن نبت البقل ينبت قالوا فيه المنبت ومن شرقت الشمس تشرق طلعت وكذا غربت تغرب قالوا فيهما المشرق والمغرب ومن سقط يسقط قالوا فيه هذه الدار مسقط رأسي وقياسها الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من أوت الابل تأوي قالوا فيه أوت الابل الى مأويها وقياسه فتح مصدره وظرفه معا كرمى يرمي مرمى وهذا خاص بمأوى الابل ولهذا قيده بها ويقال في غيرها المأوى بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم هنا وذكر في التسهيل أن في ماوى الابل الوجهين فجعله من الضرب الاول ومن ذلك الظرف من جزر الابل وغيرها أي ذبحها قالوا فيه المجزر بالكسر ومقتضى الحكم بشذوذه أن مضارعه مضموم لكن وزنه في القاموس بضرب يضرب ثم قال

(قوله المحل) أي المنزل كما أفاده المصنف وانما فسره لان المحل يراد به وقت حلول الاجل نحو قولك هذا الشهر محل الدين أي زمان حلوله وليس فيه الا الكسر وأما المراد به المنزل فقد سمع فيه الفتح والكسر كذا في الدماميني (قوله مدب) في مضارعه الكسر على القياس والضم على خلافه دماميني (قوله من الانتقاد) ولا يخفى أن المصنف لم يعين شيأ حتى يعترض عليه (قوله بمفعل اشرق) بالاضافة أي بموازنه المأخوذ من الخ (قوله متعلق) أي مرتبط (قوله العطف) على مرفق المجرور باللام (قوله المصدر) خبران (قوله أي رفقا) في الرضي والمرفق وهو موضع الذراع والعضد وأيضا كل ما ينتفع به والارتفاق الانتفاع والاتكاء على المرفق ويقال فيهما المرفق على وزن المثقب أيضا لانهما آلتا الرفق الذي هو ضد الخرق اذ المتكئ على مرفقه ساكن مطمئن وكذا ذو المال المنتفع به على الاغلب ومعنى الموضع فيهما وذلك بتأويل أنهما مظنتا الرفق ومحلاه اه (قوله فتح مصدره وظرفه معا) انظره مع قوله أن المراد المصدر وكذا يقال فيما بعد الا أن يقال المراد وقياسه فتح المجموع فلا ينافي فتح الظرف لا غير راجع (قوله وكسر ظرفه) لا حاجة اليه وكذا يقال فيما بعد (قوله المسجد) وهو البيت المبني للعبادة سجد فيه أو لم يسجد قال سيبويه وأما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير دماميني وفي الرضي قال سيبويه لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت يعني أنك أخرجته عما يكون عليه اسم الموضع

وقد يضم آتيه أي مستقبله فكسر ظرفه على ما في القاموس جار على القياس في اللغة المشهورة فليس من الشاذ نعم في نسخة من التسهيل بدل المجزر المزجر بتقديم الزاي من زجر الكلب يزجره كنصر ينصر وقد قالوا فيه قصد مني مزجر الكلب بكسر الظرف ووجه شذوذه ظاهر فهذه الثمانية عشر شذت بالكسر كما ذكره على ما في المأري والمجزر من الانتقاد ثم أشار الى ما جاء مثلثا بقوله

* (ثم مفعلة اقدر واشرقن بخلاد واقبر ومن أرب وثلث اربعها * كذا المهلك التثليث قد بذلا) * أي ثم جاء ما سبق بمفعلة اقدر فهي معطوفة على بمفعل اشرق والمراد بالمفعلة من اقدر ومن أرب المصدر وكذا المهلك وبها من اشرقن بالنون الخفيفة واقبر الظرف فمن ذلك المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب قالوا فيه مقدرة ومقدرة ومقدرة أي قدرة فالضم فيه شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الظرف والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من أرب الرجل يأرب كفرح يفرح صار أريبا عاقلا قالوا فيه أرب مأربة ومأربة ومأربة أي أربا فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على اللغة المشهورة قالوا فيه هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا أي هلاكا فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه لغة كفرح يفرح وعليها فقياسه الفتح مطلقا * ومن ذلك الظرف من شرقت الشمس تشرق كنصر ينصر قالوا فيه هذه مشرقة ومشرقة ومشرقة لموضع القعود فيها عند شروقها فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا * ومن ذلك الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره أيضا كنصر وضرب قالوا فيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعه والكسر قياس كسرها فهذه خمسة أوزان مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة وأربعين مثالا منها خمسة منتقدة وزاد في التسهيل على المثلثة الميسرة والمراد بها المصدر والمزرعة والمراد بها الظرف فيصير الضم واردا في سبعة أوزان من المفعل المثلث * ثم لما كان قوله أولا في غير ذا عينه ان افتح مصدرا وسواه اكسر شاملا لنحو باع يبيع مع أن فيه خلافا قويا نبه على ذلك بقوله * (وكالصحيح الذي الياء عينه وعلى * رأي توقف ولا تعد الذي نقلا) * أي فيكون على قول الجمهور قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فتقول مثلا عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء سمع خلافه أم لا وهذا المذهب قال به جمهور النحاة وجزم به الجوهري في نحو عشرة مواضع من صحاحه واختار الناظم رحمه الله تعالى في التسهيل تبعا لجماعة أن المفعل فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى * رأي توقف ولا تعد الذي نقلا * فما سمع مفتوحا لم يخترع له ظرف مكسور وما سمع مكسورا لم يخترع له مصدر مفتوح وقد نبه متفق الشرح على أني تتبعت موادها فأوردت معظمها فيه ووجدت بناء المفعل منها منه ما ورد مكسورا فقط كما يجي مجيأ وشاب رأسه

وذلك لانك تقول المقتل في كل موضع يقع فيه القتل ولا تقصد به مكانا دون مكان ولا كذلك المسجد فانك جعلته اسما لما يقع فيه السجود بشرط أن يكون بيتا على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كما في سائر أسماء المواضع وذلك أن مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل ولو أردت موضع السجود وموقع الجبهة من الارض سواء كان في المسجد أو غيره فتحت العين لكونه اذا مبنيا على الفعل بكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز أن يقال في المنسك اذ هو مكان نسك مخصوص وكذا المفرق لكونه مفرق الطريق أو الرأس انظر تمامه فيه (قوله وقد يضم) يمكن أن المصنف ناقل عن أهل هذه اللغة نصوصا وأقره الموضح والدماميني (قوله من الانتقاد) لكن أقر الرضي ماهنا فتبصر (قوله ثم مفعلة اقدر) بالاضافة أي موازنه المأخوذ من اقدر قال في الكبير ذكر المفعلة بالضم استطرادا ولم يذكره في الترجمة لقلته فان سيبويه قال ليس في الكلام مفعل بالضم وسبق قول المصنف وضم قليلا فاقتضى أنه مع قلته منقول قال في التسهيل ولم يجئ مفعل سوى مهلك الامعون ومكرم ومألك وميسر اه قال الدماميني ولم يثبت سيبويه مفعلا وانما أثبته بعض الكوفيين اه (قوله بخلاد) بالنون والخاء أي هذب وصفى (قوله وعليها الخ) وغير الفتح شاذ (قوله على المثلثة الميسرة والمزرعة) وزيد المزبلة بفتح الباء وضمها قال في الكبير فتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت به أن الضم محفوظ في أحد عشر وزنا سبعة منها مثلثة وهي الخمسة المذكورة في النظم مع الميسرة والمزرعة وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهي المزبلة كما في القاموس وثلاثة انفردت بالضم وهي المألك والمكرم والمعون اه (قوله وكالصحيح) خبر مقدم والذي مبتدأ مؤخر والياء عينه جملة اسمية صلة الموصول (قوله معاشا) أصله معيش نقلت حركة عينه ثم قلبت ألفا وكذا يقال في غيره (قوله سمع خلافه الخ) سبق أنه غير قول سيبويه (قوله واختار) قال في التسهيل وما عينه الياء في ذلك كغيره أي كالصحيح أو مخير فيه بين فتح عين المفعل وكسره أو مقصور على السماع وهو الاولى اه بزيادة من الدماميني قال في الكبير لكن في مذهب الناظم اشكال من حيث ان ما لم يسمع فيه شئ هل قياسه الكسر أو الفتح اه فليتأمل (قوله مواده) قال الشارح نحو التسعين (قوله

تطويفا وتسييرا كما سبق ثم قال (وقد جعلاه ما للثلاثى فعيلى مبالغة ۞ ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا) أى وقد يجىء مصدر
الثلاثى على فعيلى واغماذ كره فى هذا الفصل استطرادا لمشاركة تفاعل فى فعيلى بالكسر مشددا كالعصيبى خصيصى وحثيثى
عليه حثيثى والقياس خصا وحثا وهما من الثلاثى المضعف المعدى وقد يجىء مصدر تفاعل على فعيلى أيضا بدلا من
التفاعل السابق نحو تراميا القوم
رميا بدل تراميا ثم قال
۞ و بالفعليلة افعلال قد جعلوا
مستغنيا الالزوما فاعرف المثلا)
أى وقد يجىء مصدر المبدوء
بالهمزة وهو افعلال كاقشعر
واطمأن على فعليلة بضم الفاء
وتشديد اللام الاولى كالقشعريرة
والطمأنينة والقياس الاقشعرار
والاطمئنان بكسر ثالثه ومد
ماقبل آخره كما سبق وقد أشار
بقوله مستغنيا الالزوما الى أن
ذلك كله انما هو على سبيل النيابة
عن المصادر القياسية لاعلى
سبيل اللزوم أى الاطراد وقوله
فاعرف المثلا بضم الميم والثاء جمع
مثال أى اعرف المقيس منها
المطرد من النائب عنه السماعى
۞ ثم عاد الى بقية مصادر المزيد
فيه فقال ۞ لفاعل اجعل فعالا
أو مفاعلة) أى واجعل لفاعل
الرباعى الذى هو مزيد الثلاثى
وزيادته ألف بين فائه وعينه
فعالا بالكسر أو مفاعلة كقاتله
قتالا ومقاتلة وجادله جدالا
ومجادلة وظاهره أن كلا من
المصدرين مقيس وهو أيضا ظاهر
الخلاصة حيث قال
۞ لفاعل الفعال والمفاعله ۞
والمنقول عن سيبويه أن المقيس
المفاعلة لاطرادها فى نحو المداومة
والمباشرة مما فاؤه ياء دون الفعال
(٧ - لاميه) ثم أشار بقوله ۞ وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا) الى أن فعلة بالكسر قد ينوب عن الفعال والمفاعلة فى مصدر فاعل
نحو ماراه مرية والقياس مراء ومماراة ۞ ثم أشار الى مصدر معتل العين من الافعال والاستفعال بقوله ۞ (ما عينه اعتلت
الافعال منه والاستفعال بالتا وتعويض بها حصلا ۞ من المزال) ۞ أما الافعال فهو مصدر الرباعى الذى هو مزيد الثلاثى
بزيادة همزة القطع ولم يسبق له ذكر كأنه

لحقته الزيادة ولكنه بنى هذا البناء فلحقته الزيادة وليس من باب التفعال ولو كان منه
لفتحوا التاء ونظيره التلقاء وذهب البصريون ان التفعال مصدر فعل المخفف وأنه جىء به
كذلك للتكثير كالتضعيف بعين الفعل اه دمامينى بتقديم وتأخير وبعض اختصار لتحريف
فى النسخة وفى الرضى قال سيبويه وأما التبيان فليس ببناء مبالغة والا لفتح تاؤه بل هو اسم
أقيم مقام مصدر بين كما أقيم غارة وهى اسم مقام اغارة فى قولهم أغرت غارة ونبات موضع
انبات وعطاء موضع اعطاء فى قولهم أنبت نباتا وأعطى عطاء قالوا ولم يجىء تفعال بكسر
أوله الاستة عشر اسما اثنان بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقاء ويقال مر تهواء من
الليل أى قطعة وتبراك وتعشار وترباع مواضع وتمساح معروف والرجل التكذاب أيضا
وتلفاق ثوبان يلفقان وتلقام سريع اللقم وتمثال وتجفاف معروفان وتمراد بيت الحمام
وأنت الناقة على تضرابها وتلعابة كثير اللعب وتقصار للمخنقة وتنبال للقصير اه (قوله
ما للثلاثى) اما مفعول ثان ونائب الفاعل فعيلى أو عكسه والاول أولى (قوله مبالغة) علة
لما قبله (قوله ومن) متعلق ببدلا فان قرئ بصيغة المصدر فظاهر والا قدر مضاف أى من
مصدر تفاعل (قوله رميا) بالقصر وبكسر الراء وشد الميم والياء مع كسر الميم أى تراميا
كثيرا (قوله و بالفعليلة) متعلق بمستغنيا وافعلال مفعول جعلوا وقوله الالزوما عطف على
مقدر أى وقد جعلوا افعلال مستغنيا بالفعليلة جوازا الالزوما على ما سبق من الخلاف وكلام
الشارح يفيد أن يقال نيابة عن القياسى لاقياسا قال فى التكميل وما ذكره من أن القشعريرة
ونحوها من المصادر لعله اختاره والا فمذهب سيبويه أنها ليست مصادر حقيقية وانما هى
اسم مصدر وضعت موضعه كما فى اغتسل غسلا وتوضأ وضوأ والمصدر الحقيقى اغتسالا
وتوضؤا اه وقال الدمامينى وظاهر مذهب سيبويه أن الطمأنينة والقشعريرة اسمان
وضعا موضع المصدر لامصدران بل هما كالنبات فى قوله تعالى والله أنبتكم من الارض
نباتا اه (قوله ثم عاد) أى بعد ما ذكر مصدر افعال (قوله دون الفعال) لاستثقال الكسرة
على الياء ولم يجئ منه الا نادرا فيما حكاه ابن سيده من قولهم ياومه مياومة ويواما كبير
(قوله فاحتملا) فليس بقياسى وقد يقال ما المانع من أنه اسم مصدر قال الشارح وهو
المشهور (قوله ما عينه الخ) ما مبتدأ وعينه اعتلت مبتدأ وخبر صلة ما وقوله الافعال مبتدأ
ثان وقوله منه نعت أو حال والاستفعال عطف على الافعال وقوله بالتا خبر الثانى والجملة خبر
الاول والعائد ضمير منه وتعويض بها مصدر مبتدأ أو خبر والمسوغ العمل وقوله من المزال
متعلق بتعويض ومن بمعنى عن واختلف فى المزال فعند سيبويه والخليل أنها الالف المزيدة
قبل الآخر للدلالة على المصدر لان حذف الزائد أولى من حذف الاصلى وعند الاخفش
والفراء بالعكس لان حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى الا
تفوت الدلالة بحذفه كبير (قوله الافعال الخ) احترز عن مصدر الخماسى المبدوء بهمزة
الوصل وهما الانفعال والافتعال كانطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا فان مصدرهما من معتل

لذهول منه رحمه الله تعالى كأكرم اكراما هذا فى صحيح العين منه وأما معتل العين منه كأعان وأقام فيجيء أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن تسقط العين فى مصدره لالتقاء الساكنين لان أصله أقوم اقواما وأعون اعوانا على وزن أكرم اكراما فنقلوا حركة حرف العلة الى الحرف الصحيح قبلها فانقلب حرف العلة ألفا لكونه بعد فتحة فاجتمع ألفان فحذفت احداهما فصار اقاما واعانا فعوضوا عنها تاء التأنيث فصار اقامة واعانة * وأما الاستفعال فهو مصدر السداسى المبدوء بهمزة الوصل كاستخرج استخراجا وهذا فى صحيح العين منه كما سبق وأما معتلها كاستقام واستعان فيجيء أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن يطرأ عليه التغيير الذى ذكرناه فى الافعال فاصل استعان واستقام استعون استعوانا واستقوم استقواما فانقلبت عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما قبلها ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وصار استعانا (٥٠) واستقاما فعوضوا عنها تاء التأنيث فصار استعانة واستقامة وظاهره لزوم هذه التاء لكن قال فى الخلاصة * وغالبا ذا التا لزم * أى وربما حذفوها من الافعال فقالوا أقام اقاما وأجاب اجابا ويكثر ذلك مع الاضافة نحو وأوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة ولم يحضرنى نقل فى حذفها من الاستفعال وربما جاؤا بالمصدر منهما على وزن مصدر الصحيح لتصحيحهم فعله نحو استحوذ استحواذا وأغيمت السماء اغياما والقياس استحاذ استحاذة وأغامت اغامة * ثم لما أنهى الكلام على مصادر المزيد فيه أتبعها بذكر المرة منها فقال (وان تلحق بغيرهما * تبن بمرة من الذى عملا) * أى واذا ألحقت التاء بغير الافعال والاستفعال المعتلى العين من نحو الاقامة والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة فى هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول وسماه معمولا لانه المفعول المطلق وذلك كقولك فى المبدوء بهمزة الوصل خماسيا وسداسيا استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة وفى المبدوء بالتاء تدحرج تدحرجة وفى الرباعى المجرد دحرج دحرجة وفى المضعف سلم تسليمة وفى فاعل قاتل قتالة وكذا سائر المقيسة الخالية عن التاء بخلاف السماعية فلا تقول طوّف تطوافة غزا وبخلاف ما فيه التاء كالفعلية فى افعلل وكالمفاعلة فى فاعل فانه لا يدل على المرة منها الا بذكر الوصف بالواحدة ولهذا قال *(ومرة المصدر الذى تلازمه * بذكر واحدة تبد ولمن عقلا)* أى اذا أردت الدلالة على المرة مما فيه التاء ذكرت وصفه بالواحدة نحو أقام اقامة واحدة واستعان استعانة واحدة *(باب المفعل والمفعل ومعانيهما)* أى بفتح العين وكسرها وهما على قسمين مقيس وشاذ وضابط المقيس أن المصدر مفتوح مطلقا الا اذا بنى من نحو وعد يعد موعدا فمكسور وأن الظرف مفتوح ان بنى مما مضارعه مضموم مطلقا كخرج يخرج وهذا مخرجه أو مفتوح كذهب يذهب وهذا مذهبه ومكسور ان بنى مما مضارعه مكسور كضرب يضرب وهذا مضربه الا اذا كان معتل اللام بالياء كرمى يرمى وهذا مرماه فمفتوح أيضا فقوله

العين يجيء على وزن صحيحهما من غير حذف ولا زيادة كانقاد انقيادا واعتاد اعتيادا كبير تأمله (قوله لذهول) يمكن على بعد أن يؤخذ من مفهوم ما هنا (قوله فيجيء) انظر هذا مع ما سبق له ومع تقييده بقوله هذا او بعد فكلام الشارح لا يخلو من تخليط (قوله تسقط العين) هو مذهب الفراء لان قياس الساكنين اذا اجتمعا حذف الاول ان كان حرف علة (قوله احداهما) مراده الاولى وعبارة الناظم محتملة للمذهبين قال الدماميني قلت أى داع الى قلب الواو ألفا مع فقد شرط القلب وهو أن لا يكون بعدها ألف ولم لا يقال لما نقلت الحركة سكنت الواو فالتقى ساكنان اه (قوله من الافعال) أى مطلقا عند سيبويه وعند الفراء أنه مشروط بالاضافة ليكون المضاف اليه سادا مسد التاء كما فى الاضافة دماميني (قوله ويكثر) ذهب أبو زيد الى أن ذلك لغة قوم يقاس عليها وحكى الجوهرى عنه أنه حكى عن العرب تصحيح أفعل واستفعل فى الباب كله وقال فى التسهيل انه قياس فيما أهمل ثلاثيه نحو استنوق الجمل استنواقا أى صار كأنه ناقة لا فيما له ثلاثى كاستقام اه فليتامل (قوله تبن) جواب الشرط ومرة فاعل وهو شروع فى بيان الدلالة على المرة من المزيد ولم يتعرض للهيئة لانها شاذة فيه (قوله من الذى عملا) أى من الحدث الذى فعل وهو مدلول المصدر وما ذكره الشارح لا يكاد يصح وفى شرح الجاربردى وأما البواقى وهى الثلاثى المزيد والرباعى المجرد والمزيد فان كان فى مصدرها التاء فالمرة والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرائن نحو استقامة ودحرجة واحدة أو حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبناء على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدحرجة واحدة أو حسنة اه (قوله من نحو) بيان للمعتل وقوله من سائر بيان لغير (قوله ومرة) مبتدأ خبره بذكر الخ وسبق الكلام فى المصدر الذى تلحقه التاء فراجعه

(باب المفعل والمفعل)

(قوله ومعانيهما) لعله أشار اليها بقوله افتح مصدرا وسواه الخ وفى نسخة من الكبير اسقاطه (قوله مطلقا) أى عن تقييد عين مضارعه بحركة من الحركات الثلاث ولامه بصحة (قوله فمكسور) أى مطلقا اذا صحت لامه كما يأتى (قوله مطلقا) سواء صحت لامه أو اعتلت نحو

مشيا وغاب عنه مغيبا وبات مبيتا وزاده مزيدا وسار مسيرا وصار مصيرا وحاضت محيضا وباعه مبيعا وقال مقيلا أي قيلولة فهذه عشرة انفردت بالكسر ومنه ما جاء بالوجهين كعاب المتاع معيبا ومعابا أي صار ذا عيب وعاش معاشا ومعيشا وحاص عنه محاصا ومحيصا مال وكال الطعام مكالا ومكيلا ومال يميل مما لا ومميلا فهذه خمسة ولم أظفر بمفتوح لم يشاركه المكسور وباقي المواد لم يسمع بناء المفعل منها الا مفتوحا ولا مكسورا ومقتضى مذهب الجمهور أن يصاغ المفعل منها مفتوحا للمصدر مكسورا للظرف فيقال مثلا طاب يطيب مطابا للمصدر ومطيبا للظرف ومقتضى ما اختاره في التسهيل أن لا يخترع له بناء المفعل الا بسماع ومقتضى قاعدة العربية من حيث ان المعول فيها على الاستقراء وهو الذي (٥٥) أراه أن يجعل المفعل منه مكسورا مطلقا سواء أريد به المصدر أو الظرف لما قدمته من أني لم أظفر بما انفرد بالفتح وظفرت بعشرة أوزان انفردت بالكسر وخمسة مشاركة ولان القاعدة أنهم يفرقون بين ذوات الياء وذوات الواو والمفعل من ذوات الواو مفتوح مطلقا للمصدر والظرف كالمآب والمتاب والمعاد والمعاذ والمزار والمفاز والله تعالى أعلم * ثم أشار الى بناء المصدر الميمي والظرف من كل فعل زائد على الثلاثة بقوله

﴿وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ * منه لما مفعل أو مفعل جعلا﴾ أي ويصاغ من غير الثلاثي رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا للدلالة على مصدره الميمي أو ظرفه اللذين صيغ لهما المفعل والمفعل من الثلاثي وزن اسم المفعول من ذلك الفعل فتقول أقمت مقاما بضم الميم أي اقامة وهذا مقام زيد أي مكانه أو زمانه وكذا انطلقت منطلقا أي انطلاقا وهذا منطلق زيد أي موضعه أو وقته

﴿فصل﴾ في بناء المفعلة وصفا للمكان للدلالة على الكثرة *(من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة * كمثل مسبعة)* أي تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثر من أسماء الاعيان وصفا للارض التي كثر فيها ذلك المسمى كقولهم أرض مسبعة ومأسدة أي كثيرة السباع والاسد وليس لهذا البناء مادة فعل أصلية ولا يصاغ الا من اسم ثلاثي الاصول كسبع وأسد أو من زائد وأصله ثلاثي بعد حذف الزائد وهو معنى قوله *(والزائد اختزلا * من ذي المزيد كمفعاة)* أي كأرض مفعاة أي كثيرة الافاعي ومقثأة أي كثيرة القثاء وربما صاغوا من ذلك فعلا رباعيا فقالوا أسبعت الارض فهي مسبعة بوزن اسم الفاعل وأعشبت فهي معشبة وهو معنى قوله *(ومفعلة * وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا)* ويمتنع صوغ هذا الوزن من اسم رباعي الاصول الا نادرا وهو معنى قوله *(غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع * وربما جاء منه نادرا قبلا)* أي فلا يصاغ من نحو ضفدع وسفرجل الا ما حكاه سيبويه من قولهم أرض مثعلبة ومعقربة أي كثيرة الثعالب والعقارب والله تعالى أعلم

ان المعول) في الكبير أن المرجع في علوم العربية الى الاستقراء (قوله وهو الذي أراه) لا يخفاك ما سبق من الخلاف فهذا استظهار في محل النص فلا يعول عليه نعم يقال هو اختيار القول (قوله وكاسم) الكاف مفعول صغ قال الجاربردي وكأنهم قصدوا مضارعته للفعل في الزنة فأجروه على لفظ المفعول لانه أخف من لفظ الفاعل لان الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح أخف ولان اسمي الزمان والمكان مفعول فيهما من حيث المعنى فكان استعمال لفظ المفعول له أقيس اه (قوله منه) أي غير ذي الخ أي الفعل غير الخ (قوله لما) متعلق بصغ ومفعل الاول مراد منه المصدر والثاني الظرف فهو بالكسر والاول بالفتح وألف جعلا للتثنية لان أو التنويعية كالواو يراعى فيها المطابقة والعائد محذوف أي له

(فصل في بناء المفعلة)

(قوله لمكان الكثرة) في الكبير في بناء المفعلة بفتح الميم والعين وصفا للمكان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه ولما كان فيه شبه بالظروف الميمية ألحقها بها ولا تصاغ الا من أسماء الاعيان الغير المشتقة اه (قوله من اسم) متعلق بمحذوف حال من الخبر أو من المبتدا واسم الارض مفعلة مبتدأ أو خبر وتعليق الحكم بما في حكم المشتق يؤذن بالعلية قال الرضي ومع كثرته ليس قياسيا مطردا فلا يقال مضبعة ومقردة (قوله بفتح الميم والعين) وزاد في التسهيل مفعلة بفتح الميم وضم العين قال الدماميني حكى أبو عبيد في الغريب المصنف عن خلف الاحمر مبطخة ومقثأة بالضم والفتح معا اه (قوله اختزلا) أي حذف من الثلاثي ذي الحرف المزيد (قوله كمفعاة) بحذف همزة أفعى (قوله ومقثأة) بحذف احدى المثلثتين قال الدماميني والعامة يحملون المقثأة على منبت القثاء وغيره كالبطيخ ويحرفون اللفظ فيأتون بألف مكان الهمزة المفتوحة ولا يراعون معنى الكثرة اه قال الدماميني واختلف كيف تبنى مفعلة من حية قال سيبويه محياة اذا كثر فيها الحيات لان عينها عنده ياء وزعم بعضهم أنها واو قال صاحب العين أرض محواة قيل والحق قول سيبويه ومصنف كتاب العين مجهول اه (قوله ومفعلة) مبتدأ وما بعده عطف عليه وعنهم وفي ذا أي اسم ما كثر متعلق باحتملا وجملته خبر وفي التسهيل وشرحه وأفعل فهو مفعل نحو أعشب المكان فهو معشب وأبقل فهو مبقل (قوله من ذا الوضع) أي اسم ما كثر (قوله الا ما حكاه الخ) في التسهيل وشرحه ونحو مثعلبة ومعقربة ومعقرة نادر أما مثعلبة ومعقربة أي ذات ثعالب

﴿فصل﴾ في بناء الآلة التي يعمل بها (كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم ما به عملا) أي ويصاغ من الفعل الثلاثي اسم آلة الفعل التي يعمل بها على وزن مفعل ومفعال ومفعلة بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة كالمحلب والمقدح والمسحة والمنهاة والمصباح والمفتاح هذا هو القياس وشذ من ذلك أوزان أشار إليها بقوله (شذ المدق ومسعط ومكحلة ومدهن منصل والآت من منخلا) أي هذه الأوزان شذت بالضم وهي ستة الأول المدق وهي الآلة التي يدق بها الثاني المسعط وهو الاناء الذي يجعل فيه السعوط بالفتح وهو الدواء الذي يصب في الأنف الثالث المكحلة وهي الاناء الذي يجعل فيه الكحل وأما المكحل والمكحال بالكسر على القياس فهو الميل الذي يكحل به الرابع المدهن وهو الاناء الذي يجعل فيه الدهن الخامس المنصل وهو من أسماء السيف السادس المنخل وهو ما ينخل به الدقيق ثم ان لزوم الضم في هذه انما هو اذا أطلقت الاسم عليهن تشبيها لهن بأسماء الأعيان وأما اذا قصد بهن الاشتقاق مما عمل بها فانه يجوز فيهن مراعاة القياس وهو المراد بقوله (ومن نوى عملا بهن جاز له فيهن كسر ولم يعبأ بمن عذلا) أي فيجوز أن يقال دققته بالمدق ونخلت بالمنخل بكسر الميم وهذه المسئلة من زيادته هنا على التسهيل ومعنى لم يعبأ لم يبال بمن عذل بالذال المعجمة أي بمن لامه وقد نبهت في الشرح على أنه زاد في التسهيل المحرضة وهو الاناء الذي يجعل فيه الحرض بضمتين وهو الاشنان ولكن لم يذكر فيها الجوهري وصاحب القاموس الا القياس والله أعلم (وقد وفيت بما قد رمت منتهيا فالحمد لله اذ ما رمته كملا) أي وقد وفيت بما قد عدلت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتهيا أي بالغا النهاية فيه وذلك فضل من الله مقتض للحمد فالحمد لله على كماله ومتمم كل مثلمة (ثم الصلاة وتسليم (قوله

رذات عقارب فكلاهما بضم الميم وكسر ما قبل الآخر عند أبي زيد على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي وحكاية امام الجماعة أبي بشر سيبويه بضم الميم وفتح ما قبل الآخر فينبغي أن يقرأ بالفتح فان سيبويه أثبت من غيره وان كان أبو زيد أستاذه الا أن سيبويه أصدق وأما معقرة بفتح الميم ولا باء فيه فان بعضهم يقول معقرة لانه رد العقرب الى ثلاثة أحرف ثم بني عليها قال الدماميني لا نسلم أنه مأخوذ من لفظ العقرب ولم لا يجوز أن يكون مأخوذا من لفظ العقر والمراد به الجرح لانه كثيرا ما ينشأ عن لسع العقارب فالمعقرة على هذا هي الارض ذات العقر الذي يكون من العقارب اه باختصار (خاتمة) قد يصاغ مفعلة أيضا لسبب كثرة مسمى اللفظ نحو الولد مجبنة مبخلة ومعنى كون الولد مجبنة أنه يحمل على كثرة الجبن عن الدخول في الحرب قال الشاعر

لقد زاد الحياة الي حبا ٭ بناتي انهن من الضعاف

أحاذر أن يرين البؤس بعدي ٭ وأن يشربن رنقا غير صاف

اه دماميني وفي الرضي ولم يسمع مثعلبة ومعقربة بفتح اللام فلا تظن أن معنى قول سيبويه فقالوا على ذلك أرض مثعلبة ومعقربة أن ذلك مما سمع بل معنى كلامه أنهم لو استعملوا من الرباعي لقالوا كذا اه

﴿فصل في بناء الآلة﴾

ألحقها بالمصادر والظروف الميمية لشبهها بها أفاده في الكبير (قوله الآلة) هي كل اسم اشتق من فعل لاسم ما يستعان به في ذلك الفعل وقد تطلق على ما يفعل فيه اذا كان مما يستعان به وصيغتها المطردة مفعل ومفعال ومفعلة وقيل ان ما ألحق به الهاء سماعي جاربردي (قوله كمفعل) حال من مفعول صغ ومن الثلاثي متعلق به (قوله كالمحلب) فيه نظر يعلم مما سبق (قوله بالضم) أي للميم والعين كذا قال الجاربردي المسعط ونحوه مما جاء بضمتين (قوله المدق) بضمتين وسمع فيه مدق ومدقة بكسر الميم وفتح الثاني قاله الدماميني وأرادوا بالشذوذ هنا مع أن الجميع سماعي أن مضموم الميم والعين ليس كأخواته في جواز الاطلاق على كل آلة وانما هي أسماء لآلات مخصوصة فلا يقال مدهن الا للآلة التي جعلت للدهن ولو جعلت الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا اه جاربردي (قوله المنصل) قال الدماميني وسمع أيضا بفتح الصاد مع ضم الميم ولم أتحقق صحته اه (قوله تشبيها) قال الرضي قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت أسماء لهذه الاوعية يعني أن المكحلة ليست لكل ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المخصوصة وكذا أخواتها فلم يكن مثل المكسحة والمصفاة فجاز تغييرها عما عليه قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجد وأخواته اه (قوله عملا) أي لا اسم الذات المخصوصة كما سبق (قوله جاز) ربما أفاد جزما سبق وانظره (قوله زاد) أي على الستة السابقة (قوله المحرضة) بضم الاول والثالث والاولى ذكر قوله وقد نبهت الخ في شرح البيت الذي قبل هذا كما صنع في الكبير (قوله اذ) تعليل لانشاء الثناء (قوله النهاية فيه) أي في تحريره وتنقيحه أو منتهيا وكافا عن ذكر شيء آخر لكونه ما ذكرته وفيا بالغرض

يقارنها* على الرسول الكريم الخاتم الرسلا)* أى ثم بعد الحمد لله الصلاة مع التسليم المقارن لها على الرسول أى الى الخلق أجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم

السلام أجمعين فختم نظمه بالحمد والصلاة كما بدأ بهما* (وآله الغر والصحب الكرام ومن* ايا هم فى سبيل المكرمات تلا)* أى والصلاة أيضا مع التسليم بالتبعية على آله الغر جمع أغر وهو السيد المقدم وغرة كل شئ أوله وخياره وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله تعالى وضد الكريم هنا المهين بفتح الميم ومن يهن الله فماله من مكرم ومن يكرم فماله من مهين وعلى من تبعهم فى سبيل المكرمات بضم الراء جمع مكرمة بضم الراء والمكرمة بفتح الميم هى فعل الكرم وما تعظم به المنزلة عند الله تعالى فان أكرمكم عند الله أتقاكم ويدخل فى ذلك من تبعهم باحسان الى يوم الدين *(وأسأل الله من أثواب رحمته* سترا جميلا على الزلات مشتملا)* الأثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الثوب الساتر وبالفتح المصدر والاشتمال على الشئ الاحاطة به من جميع جهاته كأنه قال أسأل الله المغفرة لذنوبى لان المغفرة الستر بفتح السين *(وأن ييسر لى سعيا أكون به* مستبشرا جذلا لا باسرا وجلا)* أى أسأله المغفرة لما مضى وأن ييسر لى فيما يأتى من عمرى سعيا أى عملا صالحا أكون به يوم القيامة من الوجوه المسفرة الضاحكة المستبشرة الراضية لسعيها الا من الوجوه الباسرة والباسر الكالح والجذل الفرح والوجل الخائف نسأل

(قوله يقارنها) أى يصاحبها (قوله وهو نبينا) وذلك لان مجموع الاوصاف المذكورة خاص به صلى الله عليه وسلم (قوله سبيل المكرمات) الاضافة للبيان ويصح غير ذلك أيضا (قوله المنزلة) والاجواد أيضا (قوله استعارة) أى للانواع ولا يلزم الجمع بين الطرفين ويصح أن يكون من اضافة المشبه به للمشبه (قوله الثوب) والمراد به هنا الصفح والمغفرة والمراد عدم المؤاخذة بما وقع منه (قوله وأن) عطف على سترا (قوله جذلا) تلميح لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة * جعلنا الله واياه وجميع العلماء والمؤمنين منهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

آمين

وبعد حمد الله على الانعام والصلاة والسلام على نبينا بدر التمام فقد تم طبع حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق الأستاذ الشيخ أحمد الرفاعى حفظه الله وشكر له المساعى على شرح العلامة الشيخ بحرق اليمنى على لامية الافعال للامام ابن مالك رحمهما الله وذلك بالمطبعة الخيرية بجمالية مصر المحمية ذات الادوات الباهرة والحروف الفائقة الزاهرة على ذمة الامجدين صاحبى المطبعة المذكورة عالى الجناب حضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى وحضرة السيد عمر حسين الخشاب تولاهما الله بالعناية والحفظ والرعاية بتصحيح ذى التقصير أحمد المكتبى وكان ذلك فى شهر رمضان المعظم سنة ١٣٠٤ من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم

الله تعالى أن يحقق له مارجاه وأن يؤمنه مما يخشاه عنه وكرمه آمين وايانا وعبده والمسلمين أجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين